

Distr.: General
11 February 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
رئيسة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)
بشأن السودان

أتشرف بأن أحيل طياً التقرير النهائي المقدم من فريق الخبراء المعني بالسودان بناء
على طلب مجلس الأمن في الفقرة ٥ من القرار ٢٠٩١ (٢٠١٣).
وقد قُدم التقرير إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن
السودان، في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ ونظرت فيه اللجنة في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٤.
وسأوفي مجلس الأمن قريباً بآراء اللجنة في التقرير وبأي تعقيبات على التوصيات
الواردة فيه.

أرجو التكرم بإصدار هذه الرسالة والتقرير بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماريا كريستينا بوسيبال
رئيسة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً
بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن السودان



الرجاء إعادة استعمال الورق

110214 110214 14-21603 (A)



رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ موجهة من فريق الخبراء المعني
بالسودان المنشأ عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) إلى رئيس لجنة مجلس الأمن
المنشأ عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن السودان

باسم أعضاء فريق الخبراء المنشأ عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، يشرفني أن أحيل
طيه تقرير فريق الخبراء الذي أعد وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٠٩١ (٢٠١٣).

(توقيع) عيسى مارو

منسق فريق الخبراء المعني بالسودان

المنشأ عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)

(توقيع) غيدو بوتوز

خبير

(توقيع) لويس أنجيل بينايدس هيرنانديس

خبير

(توقيع) غسان شبلي

خبير

(توقيع) أدريان ويلكنسون

خبير

تقرير فريق الخبراء المعني بالسودان المنشأ عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)

موجز

أمضى فريق الخبراء أكثر من خمسة أشهر ونصف الشهر بعد تأليفه في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣، في التحقيق بالوضع على الأرض في دارفور والخرطوم للوقوف على ما إذا كان الأطراف في النزاع ينفذون قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وقام الفريق بـ ١٣ بعثة إقليمية ودولية من أجل تقييم مدى تأثير الوضع في المنطقة المحيطة على النزاع في دارفور. واتسم عمل الفريق بالاستقلال والشفافية والموضوعية والحياد. وبقي الفريق على اتصال على قدم المساواة مع جميع الجهات المعنية بقضية دارفور.

وبشكل عام، رحب الفريق بالتعاون الذي أبدته حكومة السودان مع أنها لم تلب دائما طلبات الفريق للوصول وللحصول على معلومات. فقد منعت الفريق من السفر إلى عدد من المناطق الحساسة لما وصفته بـ "أسباب أمنية" وترددت الحكومة في تقديم معلومات بشأن مسائل حيوية. كما حافظت الحكومة السودانية على موقفها المتشدد إزاء الخبير المالي، الذي تعتبره شخصا غير مرغوب فيه.

وحدد الفريق في دارفور وجود ذخيرة أسلحة صغيرة مصنعة بعد عام ٢٠٠٥ لم يبلغ عنها بموجب ولايات السابقة. وقد شملت ذخيرة مصنعة في الخرطوم عام ٢٠١٣؛ في انتهاك واضح للحظر على الأسلحة. وجرى تحديد وتحليل معلومات تقنية أكثر تفصيلا عن ذخائر بدائية الصنع ملقاة جوا، شملت دليلا واضحا على استخدام عملائي لهذه الأسلحة. وجرى التعرف إلى تخزين اعتيادي للذخيرة من قبل القوات المسلحة السودانية في مطار الفاشر دعما لعملياتها الجوية. وسُجل تباین في مستويات المخزون ما يشير إلى استخدام الذخيرة أو إعادة توزيعها. وتشكل هذه الذخيرة أيضا خطرا مستمرا للجزء المدني من المطار.

واستُعين بخبراء في هندسة المتفجرات، إلى جانب خبراء في الطيران والقانون الدولي الإنساني، في إجراء تحقيق متكامل في اعتداء على قافلة من المدنيين العزل من قبل سلاح الجو السوداني في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ قُتل فيه ١٤ مدنيا. وحُدّد بنتيجة هذا التحقيق ارتكاب السودان انتهاكات محددة لحظر الأسلحة وللقانون الدولي الإنساني.

وحُدّدت مجموعة من الانتهاكات للعقوبات شملت، على ما يرجَّح إلى حد كبير، قيام السودان بنقل طائرات أنطونوف-٢٦ إلى دارفور حيث استُخدمت لاحقا كقاذفة قتال.

بدائية الصنع. وعلاوة على ذلك، حُددت أيضا انتهاكات لحظر الأسلحة من جانب السودان، بات في الإمكان وصفها الآن بالـ ”روتينية“، من خلال التناوب المنتظم للطائرات النفاثة طراز سوخوي-٢٥ الهجومية/للإسناد الجوي القريب وطائرات الهليكوبتر الهجومية طراز Mi-24 على استخدام منشأة لصيانة الطائرات بالقرب من الخرطوم و ثم العودة إلى دارفور.

وحصل الفريق على دليل يثبت ارتكاب عدد من الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني. وجرى التحقيق في اعتداءات على العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وفصيل حركة العدل والمساواة التابع لمحمد بشر. وأثبتت بشكل شبه مؤكد أدلة استحصل عليها الفريق أن التنظيم المسلح المعروف بـ ”سافانا“ كان مسؤولاً عن الاعتداء على موقع فريق تابع للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور في المهاجرة. وقد أوصت اللجنة بإدراج هذا التنظيم في القائمة. كما حدد الفريق الأفراد الذين شاركوا في الاعتداء على فصيل حركة العدل والمساواة/فصيل بشر.

وحصل الفريق على عناصر جديدة مكنته من تحديد اثنين من الأفراد المعينين وحقق في انتهاكاتهما الأخيرة لحظر السفر.

واستُحدث نموذج مالي لتحليل وتحديد مصادر التمويل اللازم لدعم العمليات العسكرية لجماعات المعارضة المسلحة.

ورغم إحراز بعض التقدم، لا يزال تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور بطيئا ويعزى ذلك في المقام الأول إلى مراوغات حكومة السودان والسلطة الإقليمية لدارفور، وتسليح القبائل وتزايد النزاع القبلي. وما زالت جهود السلام تواجه عوائق ناجمة عن المواقف المتناقضة وغير القابلة للتوفيق التي يتخذها كل من الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة.

ويبدو بشكل عام أن حالات التوتر بين السودان والبلدان المجاورة لدارفور خفت خلال هذه الولاية. وما زالت لتشاد مصلحة قوية في التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض وهي تحث الزغاوة السودانيين على دعم هذا الموقف. وينكر كل من أوغندا وجنوب السودان أي مشاركة لهما في النزاع أو في تقديم أي شكل من أشكال الدعم إلى جماعات المعارضة المسلحة. وأشارت جمهورية أفريقيا الوسطى إلى الفريق إلى أن مئات من العناصر الدارفوريين عبروا الحدود لدعم ائتلاف سيليك.

المحتويات

الصفحة

٧	أولا - مقدمة
٩	ثانيا - المنهجية.....
١٠	ثالثا - برنامج العمل
١١	رابعا - التعاون وبيئة العمل
١١	ألف - حكومة السودان
١٤	باء - العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور
١٤	جيم - التعاون مع الدول الأعضاء
١٤	خامسا - التقدم المحرز في الحد من انتهاكات حظر توريد الأسلحة
١٥	ألف - ديناميات النزاع والاحتياجات اللوجستية من الأسلحة والذخائر
٢١	باء - انتهاكات الحظر المفروض على توريد ذخائر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة . . .
٢٢	جيم - عمليات النقل السابقة للذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا
٢٦	دال - تحديد الذخائر الملقاة جوا عن طريق تحليل الحفر
٢٨	هاء - تخزين الذخيرة في مطار الفاشر
٣١	واو - شهادات الاستخدام النهائي
٣٢	زاي - دراسة حالة إفرادية: الهجوم الجوي على تنغارارا في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ .
	سادسا - رصد الطلعات الجوية العسكرية الهجومية في دارفور، بما في ذلك الأصول المستخدمة في تنفيذ
٣٩	عمليات القصف الجوي والطيران
٣٩	ألف - العمليات الجوية العسكرية الهجومية
٤١	باء - استعراض أصول القوات الجوية السودانية في دارفور
٤٤	جيم - مستويات عمليات ونشر الطائرات العسكرية في دارفور
	دال - ملاحظة طائرات مدنية مسجلة بوصفها طائرات نقل في دارفور تستخدم لأغراض
٥٦	عسكرية

٥٦	هـ - صيانة أصول القوات الجوية السودانية التي تعمل في دارفور
٥٨	سابعاً - انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان
٦٠	ألف - الهجمات على أفراد العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور والعاملين في المجال الإنساني
٦٦	باء - الهجوم على حركة العدل والمساواة/فصيل بشر (١٢ أيار/مايو ٢٠١٣)
٦٨	جيم - أعمال العنف بين القبائل والتراعات على الأراضي/الموارد
٧٣	ثامناً - تنفيذ تدابير حظر السفر وتجميد الأصول
٧٣	ألف - التحقيق الجاري في ملفات الأفراد المحددين
٨١	باء - تمويل الجماعات المعارضة المسلحة
٨٨	تاسعاً - العملية السياسية والتقدم المحرز نحو إزالة العوائق التي تعترض عملية السلام
٨٨	ألف - التقدم المحرز نحو تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور
٨٩	باء - العقوبات التي تحول دون تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور
٩١	جيم - العوائق التي تعترض عملية السلام
٩٤	دال - البيئة الإقليمية
٩٦	هـ - التقدم نحو إزالة العوائق التي تعترض عملية السلام
٩٨	عاشراً - التوصيات
١٠٠	المرفقات*

* لم تُعمَّم المرفقات إلا باللغة التي قُدمت بها.

أولا - مقدمة

١ - أنشأ مجلس الأمن فريق الخبراء المعني بالسودان بموجب القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥). وما برحت ولاية الفريق تمدد منذ ذلك الحين وذلك بموجب القرارات ١٦٥١ (٢٠٠٥) و ١٦٦٥ (٢٠٠٦) و ١٦٧٢ (٢٠٠٦) و ١٧١٣ (٢٠٠٦) و ١٧٧٩ (٢٠٠٧) و ١٨٤١ (٢٠٠٨) و ١٨٩١ (٢٠٠٩) و ١٩٤٥ (٢٠١٠) و ١٩٨٢ (٢٠١١) و ٢٠٣٥ (٢٠١٢) و ٢٠٩١ (٢٠١٣).

٢ - وطلب مجلس الأمن في القرار ٢٠٩١ (٢٠١٣) أن يقدم الفريق تقريراً نهائياً يضمنه استنتاجاته وتوصياته في موعد لا يتجاوز ٣٠ يوماً من انتهاء ولايته في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٤. وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب. وهذا هو التقرير النهائي العاشر الذي يقدمه الفريق.

٣ - وفرض مجلس الأمن بموجب الفقرتين ٧ و ٨ من القرار ١٥٥٦ (٢٠٠٤) حظر أسلحة على جميع التنظيمات غير الحكومية والأفراد، بمن فيهم الجنجويد، الذين ينشطون في ولايات شمال دارفور وجنوب دارفور وغرب دارفور. وأكد المجلس بموجب الفقرة ٢ من القرار ٢٠٣٥ (٢٠١٢) أنه ينبغي لكل إشارة إلى ولايات دارفور الثلاث أن تشمل جميع أراضي دارفور، بما فيها الولايتان الجديدتان لشرق دارفور ووسط دارفور اللتين استُحدثتا في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. ووسّع المجلس بموجب الفقرة ٧ من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) نطاق حظر الأسلحة بحيث بات يشمل جميع الأطراف في اتفاق نجامينا لوقف إطلاق النار وسائر المقاتلين في المناطق المذكورة آنفاً. كما فرض المجلس بموجب الفقرتين ٣ (د) و ٣ (هـ) من ذلك القرار جزاءات مالية وأخرى متصلة بالسفر محددة الأهداف على أفراد تحددتهم اللجنة. وحدد المجلس بموجب القرار ١٦٧٢ (٢٠٠٦) أربعة أفراد لإدراجهم في القائمة. وزاد تعزيز إنفاذ حظر الأسلحة بالقرار ١٩٤٥ (٢٠١٠).

٤ - ويعمل الفريق تحت إشراف لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن السودان. وتمثل ولاية الفريق، بصيغتها الواردة في ذلك القرار، في ما يلي:

(أ) مساعدة اللجنة في رصد تنفيذ حظر الأسلحة؛

(ب) مساعدة اللجنة في رصد تنفيذ جزاءات السفر والجزاءات المالية؛

(ج) تقديم توصيات إلى اللجنة بشأن الإجراءات التي قد يرغب مجلس الأمن في النظر فيها.

٥ - وعلاوة على ذلك، يُعتبر الفريق مصدر معلومات للجنة عن الكيانات أو الأفراد الذين:

- (أ) يعرقلون عملية السلام؛
- (ب) يشكلون تهديدا للاستقرار في دارفور والمنطقة؛
- (ج) يرتكبون انتهاكات القانون الدولي الإنساني أو القانون الدولي لحقوق الإنسان أو غير ذلك من الفظائع، بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني؛
- (د) ينتهكون التدابير التي تنفذها الدول الأعضاء وفقا للفقرتين ٧ و ٨ من القرار ١٥٥٦ (٢٠٠٤) والفقرة ٧ من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، على نحو ما تنفذها دولة (يتعلق جميعها بحظر الأسلحة)؛
- (هـ) يكونون مسؤولين عن التحليقات العسكرية الهجومية.

٦ - وبموجب القرار ٢٠٩١ (٢٠١٣)، طلب مجلس الأمن أيضا من الفريق:

(أ) أن يواصل تنسيق أنشطته، حسب الاقتضاء، مع عمليات العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور ومع الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز العملية السياسية في دارفور؛

(ب) أن يقيم في تقاريره المرحلية والنهائية:

١' التقدم المحرز نحو الحد من الانتهاكات التي يرتكبها جميع الأطراف للتدابير المفروضة بموجب الفقرتين ٧ و ٨ من القرار ١٥٥٦ (٢٠٠٥) والفقرة ٧ من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) والفقرة ١٠ من القرار ١٩٤٥ (٢٠١٠)؛

٢' التقدم المحرز نحو إزالة العقبات التي تعترض العملية السياسية؛

٣' التهديدات لاستقرار دارفور والمنطقة؛

٤' انتهاكات القانون الدولي الإنساني أو حقوق الإنسان أو غيرها من الفظائع، بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني والانتهاكات والتجاوزات الخطيرة ضد الأطفال؛

٥' الانتهاكات الأخرى للقرارات المذكورة أعلاه؛

(ج) أن يزود اللجنة معلومات عن الكيانات والأفراد الذين تنطبق عليهم معايير الإدراج في القائمة الواردة في الفقرة ٣ (ج) من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)؛

(د) أن يواصل التحقيق في دور الجماعات المسلحة والعسكرية السياسية في الاعتداءات على أفراد العملية المختلطة في دارفور، مع الإشارة إلى أن الكيانات والأفراد الذين يخططون لهذه الاعتداءات أو يرفعونها أو يشاركون فيها يشكلون تهديدا للاستقرار، وقد تنطبق عليهم تاليا المعايير المذكورة أعلاه.

٧ - وفي ١ نيسان/أبريل ٢٠١٣، عيّن الأمين العام الخبراء التالية أسماؤهم للعمل في الفريق: عيسى مارو (فرنسا، منسق وخبير إقليمي) ولويس أنجيل بينابيدس هرنانديس (المكسيك، خبير في القانون الدولي الإنساني) وغيدو بوترز (هولندا، خبير طيران) وغسان شبلي (الولايات المتحدة الأمريكية، خبير مالي) وآدريان ويلكنسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، خبير أسلحة).

٨ - ويود الفريق أن ينوه بمساهمة كل من داكشيني رواتيكا غوناراتنه، الاستشاري في شؤون العنف الجنسي والجنساني، ومحمد مطيع، مترجم شفهي.

ثانياً - المنهجية

٩ - اتبع الفريق منهجيةً مهنيةً وتقنيةً ارتكزت على الحفاظ على الشفافية والموضوعية والحياد والاستقلال. وعمل بانسجام تام مع أفضل الممارسات والأساليب التي أوصى بها الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات (انظر S/2006/997). وقد جرى التشديد على التقيد بمعايير الشفافية وفي ما يتعلق بالمصادر، والأدلة الموثقة، والتثبت من المصادر المستقلة التي يمكن التحقق منها، وتوفير حق الرد للمحاورين. وأسند الفريق تحليله إلى توازن في الاحتمالات لإثبات الحقيقة في واقعة متنازع عليها^(١).

١٠ - وأولى الفريق أهمية لقاعدة التوافق في الآراء، واتفق على أنه في حال حصول خلافات و/أو إبداء تحفظات لدى وضع التقارير، فإنه لن يعتمد النص والاستنتاجات والتوصيات إلا بأغلبية أربعة من الأعضاء الخمسة.

(١) تستخدم المصطلحات المتعلقة باحتمال حصول حدث ما تعبيرا نوعيا لتبين احتمال حصوله أو نسبة الثقة من حصوله (مؤكد، < من ٩٩ في المائة؛ شبه مؤكد، ٩٠-٩٨ في المائة؛ محتمل جدا أو ممكن جدا، ٧٥-٨٩ في المائة؛ محتمل، ٥٥-٧٤ في المائة). ويستند المصطلح المستعمل إلى جودة الدليل، كما ونوعا، الذي عاينه الفريق و/أو تمكن من الوصول إليه.

ثالثاً - برنامج العمل

١١ - بعد الاجتماع التمهيدي الذي عُقد مع اللجنة في نيويورك في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣، وضع الفريق برنامج عمل للاضطلاع بولايته.

١٢ - وركز الفريق في المقام الأول على التحقيقات الميدانية، فأوفد أربعة خبراء (في الأسلحة والطيران والقانون الدولي الإنساني وخبير إقليمي/منسق) على فترات منتظمة إلى ولايات دارفور الخمس. وقاموا بثلاث بعثات ميدانية إلى الخرطوم ودارفور في عام ٢٠١٣. وفي المجموع، قضى الخبراء الأربعة (مُنح الخبر الخامس من دخول السودان) أكثر من خمسة أشهر ونصف الشهر في دارفور والخرطوم.

١٣ - وبغية الوقوف على تأثير البيئة الإقليمية، قام الفريق بزيارات عدة إلى أوغندا وتشاد وجنوب السودان لإجراء مشاورات مع السلطات والجهات الفاعلة الأخرى. كما زار الفريق مخيم كوكو للاجئين في تشاد. وفي إثيوبيا، أجرى الفريق مناقشات مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وحضر بصفة مراقب حلقة عمل تقنية حول السلام والأمن الشاملين للجميع في دارفور، شارك في تنظيمه فريق دعم الوساطة المشترك والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لدارفور للجماعات المسلحة غير الموقعة على الاتفاق، في أديس أبابا من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

١٤ - وانضم الاستشاري المعني بالعنف الجنسي والجنساني إلى الفريق في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وأجرى تحقيقات في دارفور من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر.

١٥ - وأتاح للفريق الوقت الذي أمضاه أن يركز تحقيقاته، وفقاً لولايته، على المجالات التالية:

(أ) العنف المسلح المبلّغ عنه الذي يطال السكان المدنيين نتيجة للاشتباكات بين الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة، وللعنف الذي تمارسه الحكومة ضد المدنيين، والاشتباكات بين الفصائل المتمردة؛

(ب) التحليل التقني لأنواع الذخيرة الجديدة البدائية الصنع، وتحليل قواعد البيانات الإحصائية بشأن القضايا المتصلة بالتزاع، والتحقيق في الانتهاكات الروتينية لحظر الأسلحة من قبل جميع الأطراف المتحاربة؛

(ج) تعهّد البيانات بشأن المحمات الجوية المبلّغ عنها على المناطق المدنية وتحليل المواد المتعلقة بالطيران؛

- (د) التحقيق في حالات محددة من الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي الإنساني؛
- (هـ) الاعتداءات على أفراد العملية المختلطة والعاملين في المجال الإنساني؛
- (و) قتل محمد بشر، زعيم فصيل حركة العدل والمساواة/فصيل بشر، وبعض الاشتباكات بين القبائل؛
- (ز) تجنيد القاصرين من قبل الأطراف المسلحة في النزاع؛
- (ح) انتهاكات حظر السفر من قبل بعض الأفراد الذين حددتهم اللجنة؛
- (ط) تمويل الجماعات المسلحة؛
- (ي) أثر تجدد النزاعات القبلية ورصد تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، والعقبات التي تعترض تنفيذ وثيقة الدوحة وعملية السلام والجهود المبذولة لإعادة تنشيط ديناميات السلام.
- ١٦ - وبغية الحفاظ على الحياد وعلى درجة التواصل نفسها مع الأطراف الرئيسية في النزاع (الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة)، التقى الفريق بصورة منتظمة اثنين من مكونات الجبهة الثورية السودانية: حركة تحرير السودان بقيادة مني أركو ميناوي وحركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم^(٢).

رابعاً - التعاون وبيئة العمل

١٧ - شعر الفريق بالرضا عموماً عما قدمته العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور من دعم إداري ولوجستي لأعضائه، وما أتاحت له من سبل وصول وما أبدته من تعاون معهم خلال زيارتهم إلى السودان، بما في ذلك في دارفور. وبالمثل، شعر الفريق بالرضا عن المستوى العام للدعم الإداري الذي قدمته حكومة السودان. والفريق راضٍ أيضاً عن تعاون الدول الأعضاء معه.

ألف - حكومة السودان

١٨ - دأب ممثلو الحكومة على إبداء بعض علامات "الامتعاض" من عمل الفريق. فقد اشتكوا في البداية مما وصفوه "عدم موضوعية" التقرير النهائي السابق الصادر عن

(٢) عُقدت الاجتماعات مع الفريق في كمبالا (مرتان) وواشنطن العاصمة ولندن وباريس وأديس أبابا. كما التقى الفريق أشخاصاً يمثلون حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد على نحو أقل انتظاماً.

الفريق (S/2013/79)، واعترضوا على توقيعهم من قبل أحد الخبراء (في إشارة إلى الخبير المالي)، الذي لم يسافر حتى إلى السودان.

١٩ - وذكر المنسق الوطني للحكومة، الفريق محمد مصطفى الدابي، الذي يرأس لجنة التنسيق الوطنية لتنفيذ القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، أن "الحكومة لا تريد للفريق أن يعمل لحسابها"، ولكنها تتوقع منه أن يعمل بشفافية وموضوعية. وحثّ الفريق على تبني موقف متوازن. ورأى أن ولاية الفريق لا تتمثل في التقليل من شأن الصعوبات التي لا يزال دارفور يواجهها، بل في تقديم تشخيص عادل يستند إلى معايير موضوعية للوضع الإنساني السائد في مخيمات النازحين. وبصرف النظر عن موقف المنسق الوطني وسلوكه في البداية، فإن العلاقات بينه وبين الفريق ظلت متسمة باللياقة والود. وقد يسر الجوانب الإدارية من مهمة بعثة الفريق في السودان وأبدى استعداده للتعاون باتخاذ الخطوات المحددة التالية:

(أ) الترتيب، ضمن أطر زمنية ضيقة، لإصدار تأشيرات دخول لمرة واحدة صالحة لمدة شهرين اعتباراً من تاريخ دخول الأراضي السودانية لأربعة من الخبراء الخمسة - بما أن الخبير المالي لا يزال غير مسموح له بدخول السودان. وقد حصل الفريق عند دخوله السودان على تمديد لتأشيرات الدخول دون صعوبة وكلما اقتضت الضرورة؛

(ب) منح أعضاء الفريق فوراً تصاريح دخول إلى دارفور صالحة طوال فترة إقامتهم فيه؛

(ج) الطلب تحديداً إلى وزير العدل وحكام ولايات دارفور الخمس التعاون بشكل تام مع الفريق وأيضاً، استقباله بأدنى قدر من التأخير؛

(د) الطلب إلى الوزارات والمنظمات والوكالات المعنية الإجابة على أسئلة وجهها الفريق إلى حكومة السودان، عن طريق بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، والتي تتعلق بطائفة من مجالات خبراتها. وقد أجاب ممثلو المنظمات المعنية شفويًا على معظم الأسئلة.

٢٠ - وبوجه عام، ساعدت تلك التطورات في ضمان إحراز تقدم سلس في بعثات الفريق. غير أن التعاون الذي أبدته حكومة السودان لم يرقّ دوماً إلى تطلعات الفريق، كما تبين الحالات التالية:

(أ) أدت القيود الأمنية التي فرضتها الحكومة إلى منع الفريق من التنقل عدة مرات دون تقديم تفسير كافٍ لذلك. فمن غير المقبول استخدام مصطلح عام من قبيل "أسباب أمنية" بدون تقديم أي توضيح إضافي لمنع أعضاء الفريق من التنقل، حتى وإن كان

ذلك ضمن إطار أوسع نطاقا لتقييد الحركة مفروض على العملية المختلطة. وقد أثرت هذه القيود المفروضة على حركة الفريق في قدرته على الوصول إلى بعض المناطق، مثل جبل مرة، ضمن إطار زميني محدد إن وصل إليها أصلاً ما حدّ من الفرص المتاحة للفريق لإجراء تحقيقات؛ (ب) على الرغم من أن الحكومة زودت خبير الأسلحة ببعض المعلومات المهمة والمفيدة، فإنها لم تستجب إلى ما وجه إليها من طلبات عديدة للوصول فعلياً إلى الأسلحة والذخائر المصادرة؛

(ج) لم تستجب الحكومة إلى الطلب الذي قدم إليها أربع مرات بين حزيران/يونيه وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ للحصول على معلومات تتعلق بالطيران المدني؛ (د) طلب الفريق رسمياً معلومات عن المدعى بقيامهم بهجمات على العملية المختلطة وحركة العدل والمساواة/فصيل بشر، وبتورطهم في الاقتتال بين القبائل. وطلب أيضاً حضور أي جلسة من جلسات استماع المحاكم الخاصة المعنية بمقاضاة الجرائم المرتكبة في دارفور، وزيارة السجن القومي في الخرطوم بحري (المعروف أيضاً بـ "سجن كوبر")^(٣). ولم يتلق الفريق أي رد؛

٢١ - وظلت الحكومة على موقفها المتشدد إزاء وضع الخبير المالي. فقد ذكر المنسق الوطني أن الخبير المذكور "دخل الأراضي السودانية بصورة غير مشروعة"، ومن ثم فهو "شخص غير مرغوب فيه لأسباب تتعلق بالأمن القومي". وعلى الرغم مما قدمه منسق الفريق إلى المنسق الوطني لاحقاً من أدلة تثبت خلاف ذلك، فإن الحكومة أبقت على الحظر المفروض على الخبير المذكور طوال فترة ولاية الفريق. ولم تبد الحكومة أي اعتراض على الخبير المالي الذي حل محله "وهو شخص من البلد نفسه".

٢٢ - وأبدت عناصر أخرى تابعة للحكومة قدراً أكبر من التعاون الإيجابي. وجرى حوار صريح وشفاف مع المدعي الخاص للجرائم المرتكبة في دارفور، الذي التقى به الفريق في ست مناسبات. ومع ذلك، لا تزال الموارد المتاحة للمدعي الخاص محدودة، فهو لا يحقق حالياً إلا في عدد محدود من القضايا، مقارنة بالعديد من الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي الإنساني. وقد أبدت مفوضية العون الإنساني استعدادها التام للتعاون مع الفريق، وعلى الرغم من بعض وجهات النظر المتناقضة، أُجري حوار مفتوح وصريح مع المجلس الاستشاري

(٣) رسائل موجهة من الفريق إلى الحكومة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. يتضمن المرفق الثامن عشر لهذا التقرير موجزاً لمراسلات الفريق.

لحقوق الإنسان واللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني. ومرة أخرى، فإن نقص الموارد يحد من قدرة مفوضية العون الإنساني على إيصال الدعم الإنساني اللازم.

باء - العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور

٢٣ - ما زالت العملية المختلطة تدعم بالكامل التقدم المحرز في مهمة الفريق في الميدان. وقد أحرز الفريق تقدماً مطرداً في عمله بدعم إداري وتقني ولوجستي كامل من العملية المختلطة التي أتاحت أصول النقل الجوي والبري للفريق عند الطلب. وجنّدت أيضاً مواقعاً أفرقتها، الموجود بعضها في مناطق التوتر، دعماً للفريق.

٢٤ - وأجرى الفريق تحقيقات ميدانية معمقة في الهجمات التي شنت على أفراد حفظ السلام التابعين للعملية المختلطة وناقش في وقت لاحق مع العناصر ذات الصلة في العملية المختلطة ما أجراه من تحقيقات وما توصل إليه من نتائج.

٢٥ - ويقدر الفريق تعاون بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، التي تبادلت معلومات مع خبراء الفريق وزودتهم بالدعم اللوجستي ويسرت بعثاتهم في جنوب السودان.

٢٦ - ووفرت جميع وكالات الأمم المتحدة الموجودة في إثيوبيا وأوغندا وتشاد وجنوب السودان والسودان دعماً كبيراً للفريق وساهمت في إنجاح مهمته.

جيم - التعاون مع الدول الأعضاء

٢٧ - يقدر الفريق تعاون الدول الأعضاء التي استضافته خلال زيارته، وهي إثيوبيا والإمارات العربية المتحدة وأوغندا وتشاد وجنوب السودان والمملكة المتحدة. وعُقدت لقاءات على المستوى الوزاري في تشاد وجنوب السودان. وبادرت جميع الدول الأعضاء، مع بعض الاستثناءات، إلى الاستجابة في الوقت المناسب لطلبات الفريق الرسمية للحصول على المعلومات.

خامسا - التقدم المحرز في الحد من انتهاكات حظر توريد الأسلحة

٢٨ - عملاً بالفقرتين ٧ و ٨ من القرار ١٥٥٦ (٢٠٠٤)، والفقرة ٧ من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥)، والفقرات ٧ إلى ٩ من القرار ١٩٤٥ (٢٠١٠)، ركز الفريق على مجموعة من أنشطة الرصد والتحقيق في سبيل تحديد ما إذا كانت هناك أي انتهاكات لحظر توريد الأسلحة من جانب حكومة السودان أو الدول الأعضاء خلال فترة ولايته. وبحث الفريق أيضاً الشروط المحددة التي تطبقها الدول الأعضاء في منح شهادات الاستخدام النهائي

لمبيعات المعدات العسكرية للحكومة أو إمدادها بها، على النحو المشار إليه في الفقرة ١٠ من القرار ١٩٤٥ (٢٠١٠).

ألف - ديناميات النزاع والاحتياجات اللوجستية من الأسلحة والذخائر

٢٩ - ما برحت ديناميات النزاع في دارفور تزداد تعقيدا وتقلبا من حيث مشاركة فرادى الجماعات فيه واستخدامها للقوة. فنفس "مجموعات الأفراد" يمكن أن تعمل تحت 'لواء' منظمات مختلفة، رهنا بسياق العمليات الذي تمارس فيه أنشطتها في الميدان في فترة معينة. وهذا ما يجعل من الصعب تحديد هوية و 'انتماء' الجماعات التي تقف وراء أعمال معينة تحديدا واضحا، وما يفسر استمرار حصول العديد من الحوادث التي لا تزال تُنسب إلى جماعات مجهولة الهوية^(٤). ولا تزال أعمال العنف المسلح المباشر بين القوات المسلحة السودانية أو "الجنجويد" أو الميليشيات الموالية لها^(٥) وجماعات المعارضة المسلحة، نادرة الحدوث. وخلال الفترة الممتدة من ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٣ إلى ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أُبلغ عن ٢٤ هجوما مسلحا^(٦) شنته القوات المسلحة السودانية في حين شنت جماعات المعارضة المسلحة ٨٥ هجوما مماثلا^(٧) على قوات الأمن الحكومية أثناء الفترة نفسها. وكانت هذه الحوادث جميعها عبارة عن مناوشات بين المتمردين مقارنة بنطاق النزاع العام^(٨) وخلال فترة الولاية الحالية، قُتل ١٦ فردا من أفراد حفظ السلام وجُرح ٣٢ آخرون من جراء تعرضهم لاثني عشر هجوما محدد الهدف شنه جناة لا تزال هويتهم مجهولة أو غير مؤكدة (كما هو الحال في كثير من الأحيان) (انظر الجدول ١).

(٤) انظر المرفق الأول لهذا التقرير للاطلاع على مصفوفة توضّح مختلف الجماعات المسلحة وانتماءاتها المحتملة في أثناء استخدام القوة سواء في حالة النزاع أو في الحالات الجنائية.

(٥) يستخدم مصطلح "الجنجويد" في هذا التقرير للإشارة إلى جماعة مسلحة تقوم الحكومة بإمدادها وتسليحها وتعمل بدعم عسكري مباشر من الحكومة في إقليم دارفور. وهو لا يفترض أو يشير إلى الانتماء إلى أي جماعة قبلية أو عرقية معينة.

(٦) انظر المرفق الثاني لهذا التقرير للاطلاع على موجز الاعتداءات. وقد أدرج الفريق بيانات اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ في بعض مرفقات البيانات التي سترد لاحقا. ومع أن هذه البيانات تندرج ضمن فترة الولاية السابقة فهي تتيح إجراء مقارنة سنوية وربيع سنوية في المستقبل لمستويات العنف وبالتالي إدخال تحسينات على الاتجاهات المتبعة في التحليل.

(٧) انظر المرفق الثالث لهذا التقرير للاطلاع على موجز لهذه الهجمات.

(٨) عرفه الفريق كالاتي: السلام - العصيان المدني - العمليات الإنسانية - حركات التمرد الضيقة النطاق - عمليات دعم السلام - حركات التمرد الواسعة النطاق - الحرب المحدودة النطاق - الحرب الشاملة.

الجدول ١
موجز للإصابات التي لحقت بالعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في
دارفور من جراء العنف المسلح

التاريخ	الموقع	القتلى	الجرحي	الوحدة	ملاحظات
١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣	مهاجرية	١	٢	الكتيبة النيجيرية ٣٤	هجوم على موقع فريق الأمم المتحدة
١ أيار/مايو ٢٠١٣	عدد الفرسان	صفر	١	الكتيبة المصرية ٢	هجوم على دورية للأمم المتحدة
٣ تموز/يوليه ٢٠١٣	أم زيفة	صفر	٣	الكتيبة النيجيرية ٣٩	كمين نُصب لدورية للأمم المتحدة
١٣ تموز/يوليه ٢٠١٣	خور أبشي	٨	١٦	الكتيبة التترانية	كمين نُصب لدورية للأمم المتحدة
٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٣	قريضة	صفر	٢	الكتيبة الإثيوبية ١٩	هجوم على دورية للأمم المتحدة
٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٣	أم جرس	صفر	٣	الكتيبة النيجيرية ٣٨	هجوم على دورية للأمم المتحدة
٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣	عدد الفرسان	صفر	١	قوة حفظ السلام التابعة للعمليات المختلطة	اعتداء بالسكين ارتكبه مدني
١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣	الفاشر	١	١	شرطة سيراليون	سرقة سيارة
١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣	الجنينة	٣	١	وحدة الشرطة المشكلة السنغالية	كمين نُصب لدورية للأمم المتحدة
١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣	شنقل طوباية	صفر	٢	وحدة الشرطة المشكلة البنغالية	محاولة سرقة في موقع فريق الأمم المتحدة
٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣	سنابل	١	صفر	الكتيبة الرواندية	هجوم على دورية للأمم المتحدة
٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣	قريضة	٢	صفر	مستشارا شرطة (الأردن والسنغال)	كمين. المرتكبون محتجزون لدى الحكومة السودانية ^(١)
المجموع		١٦	٣٢		

(أ) في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أُلقت حكومة السودان القبض على أحد المشتبه بهم المزعومين وقتلت آخر. "Sudan confirms arrest of suspect involved in killing of UNAMID peacekeepers", *Sudan Tribune*, 1 January 2014 (www.sudantribune.com/spip.php?article49419). ولم تعاقب الحكومة بعد مرتكبي بقية الحوادث المبلغ عنها.

٣٠ - غير أن مما يدعو للقلق ظهور أنباء تفيد بأن عدد الهجمات التي تشنها الجماعات القبلية المسلحة أو العصابات الإجرامية على السكان المدنيين يزداد باطراد، كالهجوم الذي

شنه على مركز لبدو لتوزيع المياه، في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٣ أفراد يركبون الخيل، أدى إلى مقتل مدني واحد. ومن الأحداث ذات الأهمية العثور على مظاريق طلقات عيار ٦٢، ٧ × ٣٩ ملم مؤرخة ٢٠١٣ مصنوعة في الخرطوم (انظر الفقرة ٤٠).

٣١ - وتعكف القوات المسلحة السودانية على تنفيذ استراتيجية خوض حرب "بالوكالة" فهي تستعين أساسا بميليشيات "الجنجويد" وغيرها من الجماعات القبلية المسلحة تسليحا خفيفا، ولا تستعين بالقوات البرية بشكل أساسي إلا لأغراض دفاعية أو لحماية أصولها اللوجستية^(٩). وفي الربع الأخير من عام ٢٠١٣، نفذت القوات المسلحة الوطنية والقوة الحدودية المشتركة (بين تشاد والسودان) عمليات واسعة النطاق في محاولة للحد من مستوى العنف بين القبائل، وهي محاولة قد يكون لها تأثير إيجابي على البيئة الأمنية. أما مستوى إعادة الإمداد اللوجستي اللازم الذي يتيح لجميع الأطراف المتحاربة مواصلة عملياتها المسلحة على المستوى الراهن لحدة النزاع، فلا يزال منخفضا^(١٠) إذ تُستخدم فيه الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة^(١١) على نطاق واسع. وتواصل القوات الجوية دعم العمليات البرية التي يقوم بها الجيش أو في إصابة أهدافه التكتيكية من خلال القصف الجوي.

٣٢ - ولا تزال جميع الأطراف تستخدم أنواع الأسلحة الرئيسية ذاتها منذ عام ٢٠٠٩، وتستخدم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الميدان على نطاق واسع. ورغم عثور الفريق على أدلة تبين امتلاك القوات المسلحة الوطنية في دارفور منظومات أسلحة ثقيلة مثل الدبابات القتالية الرئيسية طراز ت-٥٩ فإن ما من مؤشرات تدل على أنها استخدمت في أغراض هجومية خلال عام ٢٠١٣.

٣٣ - ولم يجد الفريق، خلال فترة ولايته الحالية، أي أدلة على معاودة جماعات المعارضة المسلحة استخدام طرق إعادة الإمداد الخارجية "التقليدية" من تشاد وليبيا. كما لم يجد أي أدلة موثوق بها على إعادة إمداد جماعات المعارضة المسلحة من جنوب السودان خلال عام ٢٠١٣، أو أي دليل على الإطلاق على عمليات إعادة الإمداد انطلاقا من جمهورية أفريقيا الوسطى. وما زالت طريقة إعادة الإمداد الرئيسية التي تتبعها هذه الجماعات تتمثل في

(٩) استنادا إلى معلومات وردت من طائفة واسعة من مواقع أفارقة العملية المختلطة والأفراد التابعين لها. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الاستراتيجية ليست فعالة تماما بشكل دائم لأن الحكومة كثيرا ما تفقد السيطرة على الجماعات التي ترعاها (انظر الفقرة ٢١٢).

(١٠) على سبيل المثال، إن منصة نقالة زنة طن واحد من ذخيرة الأسلحة الصغيرة عيار ٦٢، ٧ × ٣٩ ملم، التي يمكن نقلها بسهولة في الجزء الخلفي من مركبة خفيفة رباعية الدفع، تحوي ٥٠٠ ٢٧ طلقة تقريبا.

(١١) عيار الأسلحة الصغيرة أقل من ٢٠ ملم في حين يتراوح عيار الأسلحة الخفيفة بين ٢٠ و ١٠٠ ملم.

الاستيلاء على الغنائم من القوات المسلحة السودانية بعد نجاحها في شن هجمات مسلحة محددة الأهداف عليها^(١٢). وفيما يلي ثلاثة أمثلة على خيار إعادة الإمداد هذا.

٣٤ - والمثال الأول هو ادعاء جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي أن الهجومين اللذين شنهما على كَبْدُو ومهاجرية في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣ أسفرا عن استيلائه على أكثر من ٢٤٣ بندقية هجومية طراز كلاشنيكوف عيار ٧,٦٢ ملم و ١٤ رشاشا متوسطا طراز دوشكا عيار ١٢,٧ ملم، وعلى عدد قليل من قذائف الهاون والأسلحة المضادة للدبابات. ورغم أن هذه البيانات مستقاة من مصدر واحد^(١٣)، فما من سبب يدعو إلى عدم تصديق هذا الادعاء بالاستناد إلى التفاصيل المقدمة. وعلى سبيل المثال، تتراوح التقديرات الموثوقة^(١٤) لعدد مقاتلي جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي الفاعلين في دارفور بين ٥٥٠ مقاتلا و ٢٥٠٠ مقاتل، مما يعني أن جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي استولى في هذا الهجوم وحده على ما يكفي من البنادق الهجومية لتزويد نسبة تتراوح بين ١٠ و ٤٤ في المائة من مقاتليه بسلاح شخصي فردي، ويضيف في الوقت ذاته إلى مخزونه من الأسلحة الجماعية التشغيل.

٣٥ - والمثال الثاني هو ادعاء جيش تحرير السودان/فصيل على كارينيو^(١٥) أن الهجوم الذي شنه على دورية تابعة للقوات المسلحة الوطنية في أم هشابة في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ أدى إلى استيلائه على ٨ مركبات خفيفة وعدد لم يكشف عنه من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. أما المثل الثالث، فهو هجوم مماثل شنه جيش تحرير السودان/فصيل كارينيو على القوات المسلحة الوطنية في بلدة أم سعوقة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وأسفر عن مقتل ١٩ جنديا من القوات المسلحة والاستيلاء على ١٣ مركبة

(١٢) تؤكد ذلك خلال اجتماع عُقد مع ممثلي الجبهة الثورية السودانية في كمبالا في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

(١٣) انظر www.sla-sudan.com. معلومات مستقاة من بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٣ وجرى تأكيدها في اجتماع عُقد في كمبالا مع جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

(١٤) الحكومة والأمم المتحدة ومصادر سرية أخرى.

(١٥) كان جيش تحرير السودان/فصيل على كارينيو يعمل في إطار جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد، ولكن برزت مؤخرا أدلة تشير إلى أن فصيل كارينيو قد يكون في الواقع جماعة معارضة مسلحة جديدة.

خفيفة^(١٦). ويحتمل أن هذه الجماعة المعارضة المسلحة تتألف من عدد لا يتجاوز ٦٠ إلى ٨٠ مقاتلاً في الوقت الراهن، رغم أن عددها قد يكون آخذاً في الازدياد.

٣٦ - وقد وافقت الحكومة الفريق سراً ببعض البيانات المتعلقة بكميات الأسلحة والذخائر التي استولت عليها القوات المسلحة الوطنية من الجماعات المعارضة المسلحة. غير أن كميات تلك الأسلحة والذخائر قليلة، وهي تقتصر أساساً على منظومات الأسلحة الكبيرة التي تُثبت على مركبات، مثل المدافع العديمة الارتداد طراز B10 عيار ٨٢ ملم، التي تُركت على المركبات التي دمرتها تلك الجماعات وخلفتها وراءها.

٣٧ - غير أن ما يبين سهولة الحصول على الأسلحة في دارفور قيام القوة الحدودية المشتركة بمصادرة ٤٢٤ قطعة سلاح في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، خلال عملية واحدة من عمليات التطويق والتفتيش والمصادرة نُفذت في المنطقة المحيطة بسوق أم دخن.

سلسلة الإمداد بالأسلحة

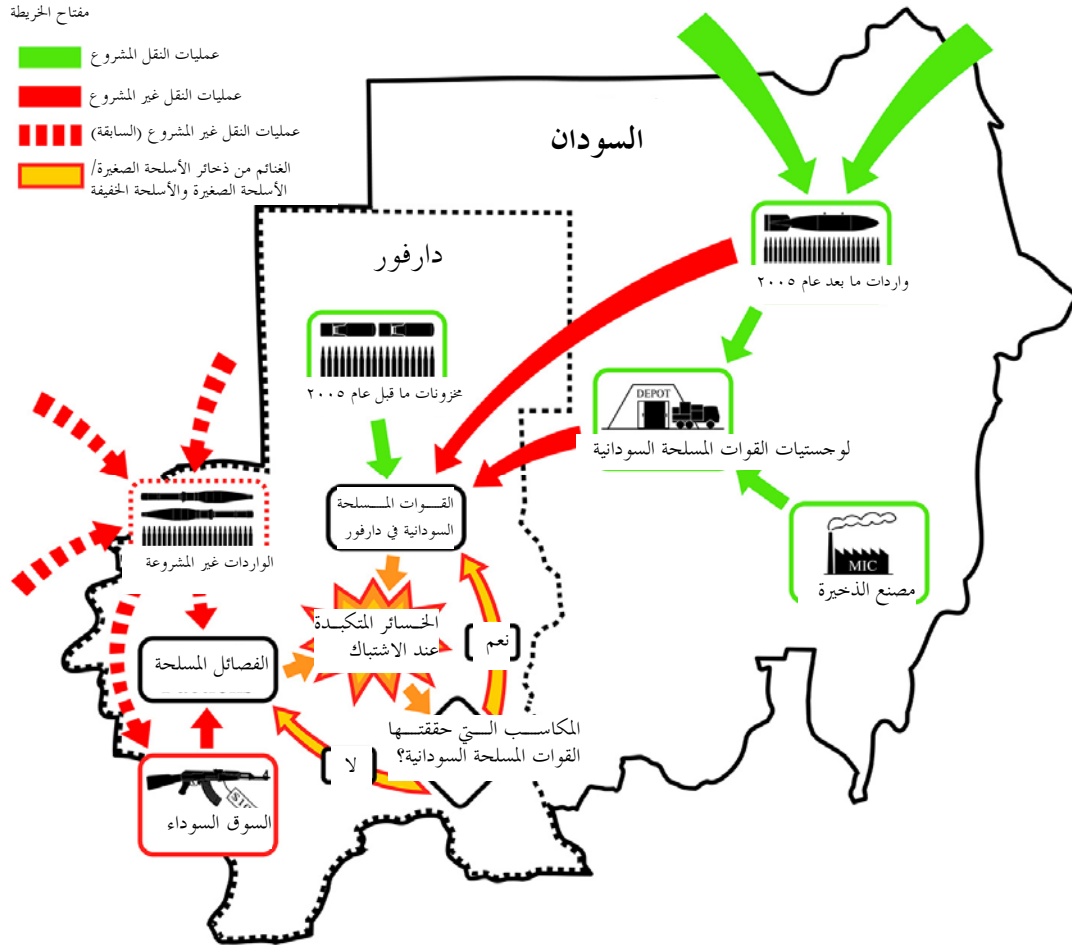
٣٨ - من الآثار الاستراتيجية لنوع النزاع الدائر ولأساليب القتال التي تتبعها الجماعات المعارضة المسلحة، انخفاض احتياجاتها اللوجستية من الأسلحة والذخائر البديلة انخفاضاً كبيراً مقارنة بما كانت عليه قبل سنتين أو ثلاث سنوات. وقدرة القوات المسلحة الوطنية الذاتية على إنتاج أسلحة وذخائر من العيارين الصغير والمتوسط في المصنعين التابعين لهيئة التصنيع الحربي الكائنين في الخرطوم^(١٧)، تعني أن إعادة الإمداد من مصادر خارجية تقتصر حالياً على منظومات أسلحة محددة جداً، مثل قاذفات القنابل والصواريخ غير الموجهة وقنابل الطائرات. ويمكن تلبية بقية الاحتياجات اللوجستية من القدرات السودانية. ويوضح الشكل ١ عملية التدفق الحالي لذخائر الأسلحة الصغيرة، وتدفق الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة داخل السودان ودارفور.

(١٦) يرد في المرفق الرابع لهذا التقرير موجز لغنائم الجماعات المعارضة المسلحة من الأسلحة والعنادر حسبما أفادت به مصادر حكومية.

(١٧) مجمع الشجرة الصناعي في الخرطوم هو مرفق الإنتاج الرئيسي للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخائر. يقع على مقربة من الإحداثيات التالية: 15°02'N 30°28'E. الموقع الشبكي لهيئة التصنيع الحربي هو www.mic.sd.

الشكل ١

عملية تدفق ذخائر الأسلحة الصغيرة، والأسلحة الخفيفة إلى دارفور



المصدر: الفريق

٣٩ - وتقع سلسلة الإمداد بأنواع الأسلحة هذه داخل حدود السودان، ومن ثم فهي تظل كلياً تحت سيطرة السلطات الوطنية. ومن دون تعاون السلطات الوطنية، يتعذر الحصول على قرائن ظاهرية. ولذلك، فإن قدرة الفريق محدودة من حيث الحصول على أدلة دامغة فيما يتصل بنسبة كبيرة من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، بالإضافة إلى ما يتصل بها من ذخائر، التي تُنقل إلى دارفور.

باء - انتهاكات الحظر المفروض على توريد ذخائر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

٤٠ - حصل الفريق خلال فترة ولايته على أدلة مادية، في شكل مظاريف طلقات عشر عليها، على استخدام ذخائر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المصنوعة بعد فرض الحظر. ويرد في الجدول ٢ موجز لهذه الانتهاكات.

الجدول ٢

موجز الانتهاكات الجديدة التي حددها الفريق للحظر المفروض على ذخائر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

العار	العلامات	الكمية	تاريخ الصنع	تتسق مع الصانع ^(١)	تاريخ مشاهدتها لأول مرة في دارفور
٣٥ × ٣٢ ملم	AL 101 07 1	١	٢٠٠٧	مصنع مودانجيانغ ^(ب) ، الصين	٢٠١٣
١٢,٧ × ١٠,٨ ملم	11 07	١	٢٠٠٧	مصنع مودانجيانغ، الصين	٢٠٠٩
٧,٦٢ × ٣٩ ملم	1 39 13	١	٢٠١٣	هيئة التصنيع الحربي، السودان	٢٠١٣
٧,٦٢ × ٣٩ ملم	1 39 12	٢	٢٠١٢	هيئة التصنيع الحربي، السودان	٢٠١٣
٧,٦٢ × ٣٩ ملم	1 39 12	١	٢٠١٢	هيئة التصنيع الحربي، السودان	٢٠١٣
٧,٦٢ × ٣٩ ملم	1 39 10	١	٢٠١٠	هيئة التصنيع الحربي، السودان	٢٠١٣
٧,٦٢ × ٣٩ ملم	71 06	١	٢٠٠٦	مصنع غير معروف، الصين	٢٠١٠
٧,٦٢ × ٣٩ ملم	811 08	١	٢٠٠٨	مصنع غير معروف، الصين	٢٠١٣

(أ) تتسق العلامات والمواد والتصميم مع هذه الجهة المصنعة بالذات. وأوجه الشبه شديدة إلى درجة أنه من المرجح جدا أن تكون هذه الجهة المصنعة بعينها هي من صنع هذه الذخائر.

(ب) المعروف أيضا باسم المصنع ١١.

٤١ - وتشكل كل من عمليات النقل لهذه الدفعات بالذات من ذخائر الأسلحة الصغيرة إلى دارفور خرقا لحظر توريد الأسلحة أيا كان الطرف المتحارب الذي يقوم بها. ولا تزال

التحقيقات جارية لمعرفة مصدر هذه الذخائر، ويعتزم الفريق أن يطلب إلى الدول الأعضاء تقديم مزيد من المعلومات.

٤٢ - أما قدرة هيئة التصنيع الحربي على صنع ذخائر الأسلحة الصغيرة، ثم تصريفها حتى أسفل سلسلة الإمداد، فتشهد على كفاءة المنظومة اللوجستية العسكرية للحكومة وفعاليتها. ومن المحتمل جدا أن يكون قد أعيد إمداد "المخزونات الاستراتيجية" التي تدعي الحكومة أنها كانت موجودة في دارفور منذ عام ٢٠٠٥^(١٨)، بشكل منتظم انطلاقا من الخرطوم في انتهاك لحظر توريد الأسلحة.

جيم - عمليات النقل السابقة للذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا

٤٣ - أجرى الفريق تحليلا تقنيا لقدرات وخصائص الذخائر البدائية الصنع (المصنعة محليا على مستوى صناعي) الملقاة جوا^(١٩). وشمل التحليل إجراء مسح تصويري لصور التقطت في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ بغية تحديد أبعادها وإجراء أعمال متعلقة بمهندسة المتفجرات لتقييم قدرات الأسلحة^(٢٠). جرى تحديد ثلاثة أنواع منفصلة من الذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا صنّفها الفريق ضمن ثلاث فئات هي النوع ١-ألف (انظر الشكل ٢) والنوع ١-باء (انظر الشكل ٢) والنوع ٢ (انظر الشكل ٣). ولا يملك الفريق بعد أي مؤشرات كمية على تواتر استخدام هذه الأسلحة في الوقت الراهن. ومن المحتمل أن تكون أسلحة من هذا القبيل قد استُخدمت في بعض الضربات الجوية الموجزة في الفقرة ٨٤.

النوع ١ من الذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا

٤٤ - الذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا من النوع ١-ألف والنوع ١-باء عبارة عن أجسام أسطوانية الشكل لا تحتوي على عروة تعليق مركّبة في الجسم الرئيسي للذخيرة. ويعني ذلك أنها مصممة خصيصا لكي تندرج من عنبر شحن الطائرات، وليس لإلقائها من

(١٨) ادعى ممثلو الحكومة، خلال اجتماع عقدوه مع الفريق في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٣، أن ذخائر من المخزونات الاستراتيجية الموجودة مسبقا استُخدمت لإمداد القوات المسلحة الوطنية في دارفور. ومن الواضح أن هذا ليس ما يدل عليه وجود ذخائر سودانية الصنع للأسلحة الصغيرة تعود إلى أعوام ٢٠١٠ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣.

(١٩) أفاد الفريق بذلك أول مرة في الفقرة ٨٥ من تقريره المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (S/2011/111).
(٢٠) ترد في التحليل التقني المفصل الوارد في المرفق الخامس لهذا التقرير، والذي أُدرجَ لبيان منهجية الاستخدام، هوامش خطأً بنسبة تقل عن ١٠ في المائة. ويُعد مستوى الدقة هذا مقبولا في مجال الآثار التي تتركها المتفجرات، حيث تظهر متغيرات كثيرة فور استخدام منظومة أسلحة ما. وجرى إيجاز المرفق الخامس ومرفقات أخرى مراعاة لاتفاقات السرية مع المصادر.

منصات الرماية الخارجية الصلبة لطائرات الإسناد الجوي المنخفض أو لقاذفات القنابل. وهذا يوفر دليلاً إضافياً يؤيد استنتاجات الفريق التي تفيد باستخدام بعض طائرات نقل طراز أنطونوف - ٢٦ تابعة للقوات الجوية السودانية كقاذفات قنابل (انظر الفقرات ١٠٧-١١٥).

٤٥ - وحدد التحليل التقني بواسطة المسح التصويري الأبعاد الخارجية للذخائر من نوع ١-ألف وتبين أنها تحوي حشوة متفجرة يبلغ وزنها حوالي ٢٣,٨ كغ من المواد الشديدة الانفجار. وحوي الذخائر النوع ١-باء حشوة متفجرة تزن حوالي ٢٣,٣ كغ من المواد الشديدة الانفجار. وبسبب آثار التزئج، تنطبق دقة تتراوح نسبتها بين ١٠+ و ١٠- في المائة.

٤٦ - ويتوقع التحليل الهندسي للمتفجرات أن يخلف الضغط المفرط الناجم عن عصف انفجار الذخائر من النوع ١ نسبة وفيات تبلغ ٩٩ في المائة في دائرة يصل شعاعها إلى ٥,٦ أمتار من نقطة التفجير، إضافة إلى الأضرار الدائمة التي يتوقع أن يلحقها بالسمع في دائرة شعاعها ٢١,٩ متراً^(٢١) غير أنه يمكن توقع تسبب الشظايا بوفيات وإصابات على نطاق أوسع من ذلك بكثير^(٢٣) وتعادل فعالية الأضرار التي تخلفها الذخائر من النوع ١-ألف حوالي ٥٤,٧ في المائة من فعالية قنبلة جوية طراز OFAB-100^(٢٤) والاستنتاجات التي جرى التوصل إليها في ما يتعلق بالذخائر من النوع ١-باء مشابهة إلى حد كبير لهذه النتائج.

٤٧ - واستناداً إلى الصور، من المؤكد تقريباً أن الذخائر مزودة بمصهر نوع AM-A. وأكدت بيلاروس أنها وردت ١٠.٠٠٠ مصهر من هذا النوع إلى السودان بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١^(٢٥). ويخلص الفريق إلى أن من المرجح إلى حد كبير إذاً أن نسبة كبيرة من المصاهر الجوية الـ ١٠.٠٠٠ من نوع AM-A تُستخدم في الذخائر من النوع ١، أو في غيرها من الذخائر. وبالتالي من المؤكد تقريباً أن نقل المصاهر نوع AM-A المركبة على

(٢١) انظر A. Sedman, "Plot Showing Estimates of Mans Tolerance to Blast in Terms of TNT Charge Size and Distance", DstL Porton Down, UK. 2006.

(٢٢) انظر C. N. Kingery and G. Bulmash, "Airblast Parameters from TNT Spherical Air Burst and Hemispherical Surface Burst". Technical Report ARBRL-TR-0255. Ballistics Research Laboratory, Aberdeen Proving Ground, Maryland, USA. April 1984. Assuming Peak Reflected Pressure Surface Burst.

(٢٣) لم تتح بعد للفريق معلومات كافية لوضع نموذج لهذا الجانب من قدرات الذخيرة يتسم بدرجة مقبولة من الدقة.

(٢٤) صافي المحتوى التفجيري للقنبلة الجوية طراز OFAB = ٤٣,٥ كغ (من مكافئ مادة تي إن تي).

(٢٥) معلومات مقدمة في ١٥ آب/أغسطس ٢٠١٣ استجابة لطلب من الفريق قدم في ٧ أيار/مايو ٢٠١٣.

الذخائر نوع ١ إلى دارفور يشكل خرقا للجزاءات من جانب السودان؛ وقامت إحدى الدول الأعضاء بتسليم المصاهر شرط عدم استخدامها في دارفور. ويرد في المرفق الخامس لهذا التقرير التحليل التقني الكامل للذخائر نوع ١.

الشكل ٢

مثال على ذخيرة نوع ١-ألف



المصدر: سري.

النوع ٢ من الذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا

٤٨ - إن النوع ٢ من الذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا أطول قليلا من الذخائر نوع ١ وتم تصنيعها محليا وهي مزودة بعروتي تعليق، مما يوحي بأنها مصممة في المقام الأول لإلقائها من منصة الرماية الصلبة الخارجية للطائرة. ويخلص التحليل التقني بواسطة المسح التصويري إلى أنها تحوي عبوة متفجرة تزن حوالى ٢٧,٦ كلغ من المواد الشديدة الانفجار. وبسبب آثار التريخ، تنطبق محددات دقة تتراوح نسبتها بين ١٠+ و ١٠- في المائة. واستنادا إلى الصور، من الممكن أن هذا النوع من الذخيرة يستخدم مصهرا نوع AVU يُستخدم في القنابل الجوية نوع OFAB-100.

٤٩ - ويتوقع التحليل الهندسي للمتفجرات أن يخلّف الضغط المفرط الناجم عن عصف الانفجار نسبة وفيات تبلغ ٩٩ في المائة في دائرة يصل شعاعها إلى ٥,٩ أمتار من نقطة التفجير، وأن يلحق أضرارا دائمة بالسمع في دائرة شعاعها ٢٣,٠ مترا^{(٢١)(٢٢)}. غير أنه يمكن توقع تسبّب الشظايا بوفيات وإصابات على نطاق أوسع من ذلك بكثير^(٢٣). وتعادل فعالية الأضرار التي يخلّفها النوع ٢ من الذخائر حوالى ٦٣,٦ في المائة من فعالية قنبلة جوية نوع OFAB-100^(٢٤).

٥٠ - ومن المحتمل جدا أن نقل النوع ٢ من الذخائر إلى دارفور يشكل انتهاكا من قبل السودان للتدابير المفروضة بموجب الجزاءات، لأن اللجنة لم توافق حتى تاريخه على أي طلب استثناء لنقل أي من هذه الذخائر إلى دارفور.

الشكل ٣

مثال على ذخائر نوع ٢



المصدر: سري.

عوامل تصنيع الذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا

٥١ - لم يعثر الفريق على أي دليل على وجود منشأة صناعية في دارفور قادرة على تصنيع مظاريق الذخيرة البدائية الصنع الملقاة جوا وعلى صب مادة ال تي إن تي المتفجرة فيها بأمان لتصنيع منتج نهائي. فمن المحتمل جدا أن أنابيب الصلب المتاحة تجاريا للاستخدام المدني أساسا استخدمت لتصنيع الجسم الرئيسي، لأن ذلك يساعد بشكل كبير في تبسيط مسألتي الإمداد والتصنيع. ويتم توفير هذه الأنابيب في أحجام قياسية محددة وفقا للمعايير الوطنية أو الدولية^(٢٦). وبالتالي من غير المرجح أن تستخدم الجهة (الجهات) المصنعة أنابيب غير قياسية.

٥٢ - وأقرب قياس تجاري موحد لقطر الأنبوب من القياس الذي جرى الحصول عليه عن طريق المسح التصويري هو القياس الإسمي للأنابيب 8 NPS بسماكة تبلغ Schedule 60^(٢٧). وتتراوح أبعاد المعيار 8 NPS بين ١,٨ في المائة و ٦,٣ في المائة من

(٢٦) كالقياس الإسمي للأنابيب (NPS) الذي حددته الرابطة الأمريكية للمعايير، بالولايات المتحدة. ولا يغطي معيار الاتحاد الأوروبي (EN 10255) المقابل سوى ما يصل إلى المعيار 6 NPS البالغ ١٥٠ ملم ومحيطا خارجيا يبلغ ١٦٨ ملم.

(٢٧) عثر الفريق على مثال آخر على ذخيرة بدائية الصنع مصنعة في وقت سابق استنادا إلى معيار NPS10 @ OD البالغ ٢٧٣ ملم. ولم يجر تحليل هذه الذخيرة البدائية الصنع الملقاة جوا أو يبلغ عنها في الجزء الرئيسي لأنها قديمة وغير محدثة. ولم يعثر الفريق على أي أدلة على نشر هذه الأجهزة مؤخرا.

الأبعاد التي جرى الحصول عليها بالمسح التصويري، والتي تقع كلها ضمن هامش خطأ يبلغ ١٠ في المائة.

دال - تحديد الذخائر الملقاة جوا عن طريق تحليل الحفر

٥٣ - استخدم الفريق تقنية هندسة المتفجرات المتمثلة في تحليل الحفر لتحديد نوع الذخائر المستخدمة في هجمات معينة. وفي ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٣، لاحظ فريق الموقع التابع للعملية المختلطة في كبدو طائرة تابعة للقوات الجوية السودانية في المنطقة وسمع أربعة انفجارات في وقت لاحق. وسمع أفراد موقع الفريق أيضا دوي انفجارات في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وفي ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٣، أفاد شاهد عيان بأن طائرة ألقت جهازين متفجرين على مقربة من أطفاله الثلاثة الذين كانوا يرعون الحيوانات. ولم يصب الأطفال بجروح، ولكن نفقت ٥ من الأغنام وأصيبت ١٥ أخرى بجروح.

٥٤ - وحددت دورية تابعة للعملية المختلطة نقطتي انفجارين في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وقام خبراء الأسلحة والطيران بزيارة إلى المكان في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٣ لتسجيل مزيد من البيانات التقنية عن الحفرتين. وبلغت أبعاد الحفرتين حوالي ٢,٤ م × ٠,٦ م^(٢٨)، بهامش خطأ يبلغ ٥ في المائة لقطر الحفرة (انظر الشكل ٤).

الشكل ٤

الحفرة في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٣



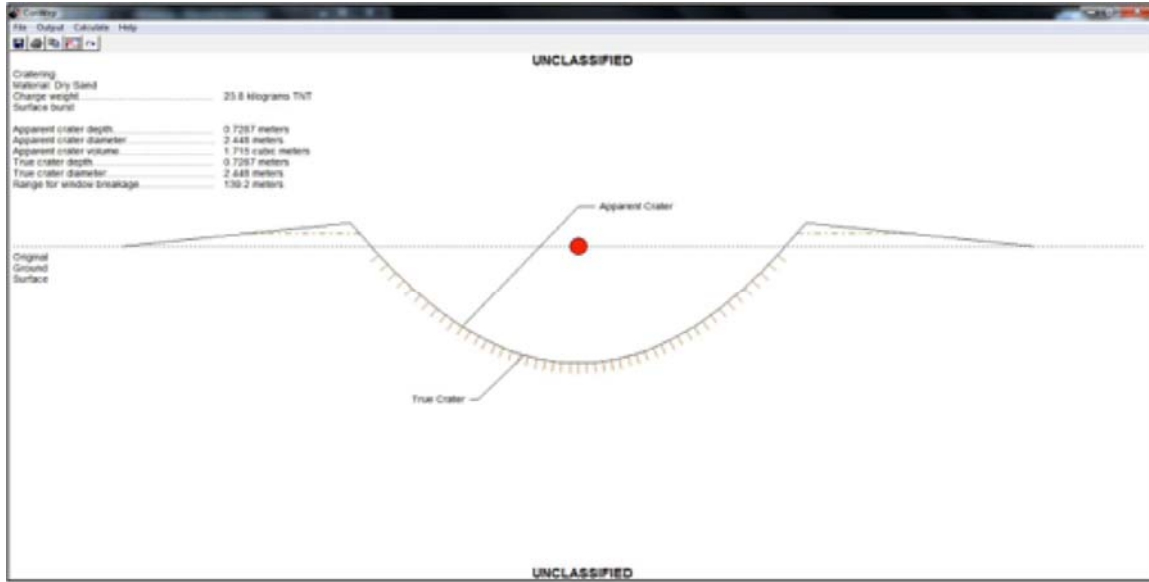
المصدر: سري.

(٢٨) كان من الأصعب تحديد عمق الحفرة التي أحدثها الانفجار مباشرة، فقد كان من الواضح أن الرمل الذي تديره الرياح بدأ يملأ الحفرتين خلال عملية التفتيش التي قام بها الفريق.

٥٥ - واستناداً إلى تحليل الحفر باستخدام نظام برنامج آثار الأسلحة التقليدية^(٢٩) فإن جهازاً متفجراً يحوي ٢٣,٤ كلف من مادة الـ تي إن تي يمكن أن يسبب مثل هذه الحفرة. وهذا المحتوى المتفجر هو أقل بكثير من محتوى أي منظومة أخرى من منظومات الأسلحة التقليدية الملقاة جواً المعروف بأنه في حوزة القوات الجوية السودانية؛ فعلى سبيل المثال، تحوي القنبلة الجوية OFAB-100 ٤٣,٥ كلف من المواد المتفجرة. وقد استخدم نظام برنامج آثار الأسلحة التقليدية للتنبؤ بالآثار التي يمكن أن يتسبب بها النوع ١-ألف من الذخائر (٢٣,٨ كلف) (انظر الشكل ٥). ويتوقع أن يحدث ذلك حفرة قطرها ٢,٤٥ متر بعمق واضح يبلغ ٠,٧٣ متر عند انفجارها على السطح؛ وتندرج هذه الأبعاد ضمن هامش الخطأ المحدد بنسبة ٥ في المائة لقطر الحفرة.

الشكل ٥

توقع الأثر الذي يحدثه ذخائر نوع ١-ألف (٢٣,٨ كلف) باستخدام نظام برنامج آثار الأسلحة التقليدية



المصدر: نظام برنامج آثار الأسلحة التقليدية.

(٢٩) Conventional Weapons Effects Programme (CONWEP). USACE Waterways Experiment Station, USA,

(David Hyde), 2001 Version.

٥٦ - ويخلص الفريق بذلك إلى أن من المحتمل جدا أن إحدى الذخائر نوع ١-ألف استُخدمت في هذا الهجوم. وتفيد تقنية إلقاء هذه الذخائر وتصميمها أن شعاع الخطأ الدائري المحتمل^(٣٠) سيكون أكبر بالنسبة إلى قبلة جوية أحدث تصميمًا، وأنها بالتالي ستكون أقل دقة.

٥٧ - ومن شبه المؤكد أن نقل مصاهر AM-A المركبة على ذخائر نوع ١-ألف المستخدمة في هذا الهجوم يشكل انتهاكا للجزاءات من جانب السودان لأن المصاهر AM-A استوردت واستخدمت لاحقا في دارفور بعدما كانت إحدى الدول الأعضاء سلمت المصاهر بشكل قانوني شرط عدم استخدامها في دارفور. ويرد التحليل التقني الكامل في المرفق السادس لهذا التقرير.

هاء - تخزين الذخيرة في مطار الفاشر

٥٨ - للقوات الجوية السودانية قاعدة عمليات أمامية في مطار الفاشر متاحة لعمليات الطيران المدني، تخزن فيها بشكل اعتيادي كمية كبيرة من الذخيرة الشديدة الانفجار في العراء (انظر الشكل ٦). وخلال هذه الولاية، لاحظ الفريق تقلبات في مستويات المخزون في منطقة تخزين الذخيرة هذه تدل على استخدامها الاعتيادي (للعمليات أو لأغراض التدريب) وقيام القوات المسلحة الوطنية بإعادة توريد الذخيرة إلى دارفور، ما يعني بالتالي احتمالا كبيرا بحصول انتهاكات اعتيادية لحظر توريد الأسلحة.

٥٩ - وتمثل هذه الذخيرة أيضا خطرا كبيرا على المدنيين والطائرات وعمليات الطيران، وذلك بسبب موقعها وكمية المتفجرات ومستوى الخبرة غير الملائم في إدارة المخزونات الذي يتجلى من طريقة تخزينها.

(٣٠) الخطأ الدائري المحتمل هو قياس لدرجة دقة منظومة أسلحة. ويعرّف بأنه شعاع دائرة يتمحور حول الوسط، ويتوقع أن تشمل حدودها نقاط سقوط ٥٠ في المائة من الرؤوس الحربية.

الشكل ٦ ذخائر في قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر



المصدر: الفريق (أيار/مايو ٢٠١٣).

ملحوظة: الذخائر المحاطة بدائرة بيضاء هي قنابل عنقودية نوع RBK 500. ولدى الفريق أدلة على استخدام الذخائر العنقودية في وقت سابق في دارفور، وجرت عمليات إبطال مفعول هذه الذخائر مؤخرا في عام ٢٠١٢. غير أن الفريق لا يمتلك أدلة على التواريخ المحددة لاستخدام هذه الذخائر. وهو يواصل التحقيق في هذه المسألة. يشار إلى أن السودان دولة غير موقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٢، أنكر ممثل للبعثة الدائمة للسودان لدى مكتب الأمم المتحدة وغيره من المنظمات الدولية في جنيف امتلاك السودان أو استخدام ذخائر عنقودية. وبات من المقبول حاليا بصفة عامة أن استخدام الذخائر العنقودية يشكل انتهاكا لمبادئ القانون الدولي الإنساني.

٦٠ - استنادا إلى الصور الملتقطة، تسنى تحديد نوع الذخيرة المخزنة وبالتالي زنة المتفجرات الموجودة في تواريخ معينة^(٣١). وفي تاريخ معين (٥ حزيران/يونيه ٢٠١٣)، تبين بشكل قاطع وجود ما مجموعه ١٣,٢ طنا (الوزن الكامل)^(٣٢) من الذخيرة غير الموضبة بين المخزونات

(٣١) لا يتيح المجال إدراج التحليل الكامل في هذا التقرير، ولكن بالإمكان إتاحتها لدى طلبه من الفريق.

(٣٢) الوزن الكامل هو الوزن الإجمالي للذخيرة ومحتواها من المتفجرات.

الكبيرة. ومن ثم، فإن تحليل نتائج الانفجار الذي قام به الفريق يشكل سيناريو أفضل مما قد يحدث في الواقع^(٣٣).

٦١ - يمكن أن يحدث انفجار غير مرغوب فيه^(٣٤) بسبب نار تتمدد من الخارج أو صاعقة أو خطأ بشري (سوء مناولة) أو تدهور حال المتفجرات أو اشتعال نار بسبب وقود الطائرات أو التخريب، وما إلى ذلك. ومن غير المرجح أن يحدث انفجار كبير يأتي على كل الذخائر؛ والسيناريو الأكثر احتمالا هو أن تؤدي الحرائق الناجمة إلى حدوث انفجار رئيسي أولي تعقبه انفجارات متفرقة لفرادى أصناف الذخيرة.

٦٢ - ويعني تقلب مستويات المخزون أن احتمال الانفجار يتغير بشكل اعتيادي، ولكن وجود هذه الذخيرة ظل عاملا ثابتا على مدى السنوات القليلة الماضية^(٣٥)، لذا على المجتمع الدولي أن يعي الخطر الحقيقي الذي يشكله أي انفجار يمكن أن يقع داخل منطقة التخزين إذا ما استمر استخدامها. فثمة واجب إنساني يحتم ضمان عيش حياة آمنة. ورغم أن من المحتمل جدا أن يكون العديد من المدنيين في مأمن من الآثار الطبية الطويلة الأجل التي تترتب على الانفجار بشكل مباشر، فمن شبه المؤكد أنهم سيتعرضون لإصابات ناتجة عن الشظايا. كما أن جميع الطائرات المدنية معرضة بشكل كبير لخطر تكبد أضرار جسيمة من جراء الانفجار والتشظي على حد سواء. وترد في المرفق السابع لهذا التقرير صورة جوية للمنطقة "المعرضة للخطر". وسيؤثر تدمير الطائرات المدنية وإغلاق مطار الفاشر سلبا على القدرات اللوجستية لجميع الوكالات والمنظمات العاملة لدعم عملية السلام وعلى قدراتها على التنقل.

٦٣ - ويخلص الفريق في حكمه التقني والمهندسي إلى أن تخزين الذخيرة داخل قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر على مقربة من الطائرات، يمثل خطرا كبيرا للغاية على عمليات الطيران المدني. ومن المرجح أن يبلغ حجم الخطر الكمي حوالي ١٠^{-٣} وهو لا يعتبر خطرا يمكن السماح بوجوده في أي عملية تصنيع أو عملية صناعية متقدمة^(٣٦).

(٣٣) بسبب عدد المتغيرات التي تدخل في الحساب، من الصعب جدا تحديد العواقب بدقة في حال حصول انفجار غير مرغوب فيه. إلا أن موجز تحليل نتائج الانفجار الوارد في هذا التقرير يبين حجم المشكلة وآثارها المحتملة على موظفي العملية المختلطة وعملياتها.

(٣٤) لن يشكل ذلك حدثا غير عادي. فخلال السنوات العشر الماضية، بلغ متوسط الانفجارات غير المرغوب فيها أكثر من ٤٠ سنويا، على نطاق العالم، بسبب سوء إدارة مخزونات الذخائر والمتفجرات فقط.

(٣٥) استنادا إلى تحليل الصور في تقارير الفريق السابقة.

(٣٦) يُقترح أن يكون مستوى الخطر المجتمعي الذي يمكن تحمله هو ألا يكون الحد الأقصى لاحتمال وقوع حادثة في أي سنة تسفر عن وفاة ٥٠ شخصا أو أكثر، أقل عن ١ من ٥٠٠٠ (١-٢×١٠^{-٤}). ووحدات

واو - شهادات الاستخدام النهائي

٦٤ - عاين الفريق نسخا من شهادات الاستخدام النهائي التي قدمها السودان تتضمن التالي "لن تستخدم لأغراض تتعارض مع الأحكام التي اعتمدها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بسبب النزاع غير المحسوم في دارفور" و "تعهد وزارة الدفاع في السودان بعدم إعادة تصدير البضائع إلى أي طرف ثالث دون موافقة كتابية صريحة من هيئة المختصة".

٦٥ - ولئن كانت هذه الشهادات موقعة، فإن توقيع الشخص المسؤول غير واضح، ورغم تضمينها بعض التعيينات الرسمية للأفراد المخوّل لهم بالتصريح، فسيكون من الصعب التعرف إليهم دون تعاون الحكومة.

٦٦ - ولا تتضمن هذه الشهادات أيضا معلومات كاملة عن الذخائر التي يجري نقلها. فعلى سبيل المثال، يشار إلى مصاهر القنابل الجوية AM-A بأنها مجرد مصاهر جوية، ولا تقدم أي معلومات عن رقم الفئة أو الدفعة، مما يجعل تتبعها، عند الضرورة، مستحيلا.

٦٧ - ويرى الفريق أن استخدام لغة أكثر تفصيلا وتحديدًا في شهادات المستخدم النهائي الصادرة عن الحكومة قد يكون مفيدا في ما يلي:

(أ) توضيح أحكام قرارات مجلس الأمن التي تنطبق بالتحديد على توريد منظومات الأسلحة والذخيرة للحكومة،، لجميع الأطراف؛

و (ب) التحديد الدقيق لنوع الذخيرة التي يجري نقلها مع تقديم المعلومات المناسبة عن رقم الفئة/الدفعة؛

و (ج) إمكانية تحميل الأفراد الموقعين في حكومة السودان المسؤولية في حال انتهاك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة في وقت لاحق.

٦٨ - ويمكن النظر في إدراج نص أكثر شمولًا في جميع شهادات المستخدم النهائي التي توفرها حكومة السودان على نحو يزيل أي احتمال للغموض أو للتفسير فيما يتعلق بالتطبيق الدقيق لشهادات المستخدم النهائي في المستقبل. وينبغي النظر في وضع نص مشابه لما يلي:

نحن وزارة الدفاع في حكومة السودان نصدق رسميًا أن السلع التي تم توريدها أو شراؤها بموجب هذه الشهادة للاستخدام النهائي لن تُنقل ماديا إلى

الخطر المجتمعي هي عدد الحوادث التي تحصل كل سنة. ما يعني أن هذا المستوى المقترح للخطر الذي يمكن تحمله يعادل حصول حادث واحد في المنشأة كل ٥٠٠٠ سنة يودي بحياة ٥٠ شخصا أو أكثر.

دارفور، أو تستخدم في الطائرات العاملة في منطقة دارفور، وفقا لأحكام الفقرتين ٧ و ٨ من قرار مجلس الأمن ١٥٥٦ (٢٠٠٥) والفقرة ٧ من قرار مجلس الأمن ١٥٩١ (٢٠٠٥) والفقرة ١٠ من قرار مجلس الأمن ١٩٤٥ (٢٠١٠)، والتي تم تحديثها في قرارات لاحقة، ما لم توافق عليه مسبقا لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن السودان.

زاي - دراسة حالة إفرادية: الهجوم الجوي على تنغارارا في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

٦٩ - ترد تفاصيل هذه الحادثة في التقرير لأنها حددت أدلة واضحة على انتهاكات محتملة للجزاءات وانتهاكا محتملا جدا للقانون الدولي الإنساني من قبل ممثلي حكومة السودان.

٧٠ - فحوالي الساعة ١٧:٣٠ من يوم الجمعة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، هاجمت اثنتان من الطائرات النفاثة قافلة مدنية من ثلاث سيارات بيضاء طراز تويوتا هيلوكس رباعية الدفع ما أدى إلى مقتل ١٤ مدنيا وإصابة ٢ آخرين بجروح خطيرة. وكان جميع الركاب الذكور يرتدون لباسا أبيض وعمامة إذ كان اليوم الجمعة؛ وكانت الإناث يرتدين ألبستهن التقليدية المتعددة الألوان. وكان الركاب المدنيون يعبرون المنطقة في طريقهم من ثابت إلى مخيم نيفاشا للمشردين داخليا. ويبين الشكل ٧ مركبة تويوتا هيلوكس رباعية الدفع مدمرة.

الشكل ٧

مركبة التويوتا هيلوكس الرباعية الدفع المدمرة

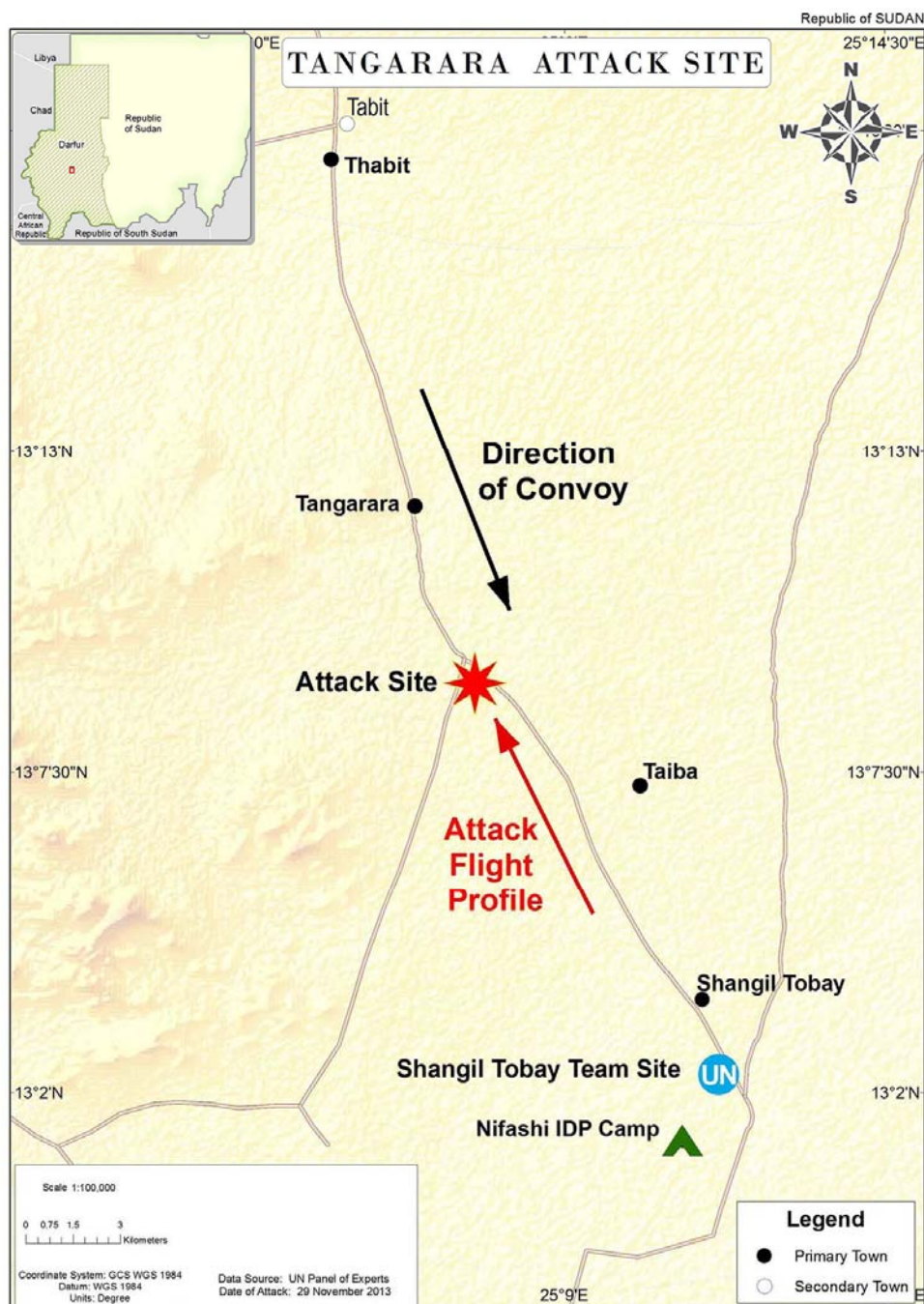


المصدر: سري (١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).

٧١ - ويفيد أحد شهود العيان بأن الطائرة قامت بثلاث طلعات هجومية على ارتفاع منخفض فوق المركبات، وقامت في كل طلعة بتفريغ صواريخ جو - أرض متفجرة. وتلت ذلك عمليتا تحليق أخريان على ارتفاع منخفض من المرجح جدا أنهما كانتا لأغراض تقييم

الأضرار الناجمة عن القصف. وعلى حد قول شاهد العيان نفسه، كانت الطائرة الثانية في حالة ترقب وقائي على ارتفاع فوق موقع الهجوم. وذكر شاهد عيان آخر أن الطائرة قامت بطلعي استطلاع، تلتها ثلاث عمليات تحليق هجومية؛ ويتفق الشاهدان على أن طائرة واحدة قامت بما مجموعه خمس طلعات. وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، اكتشفت دورية للعمليات المختلطة خمس حفر، ويعني ذلك أنه أطلقت ستة صواريخ على الأقل في "طلعة الهجوم" التي أسفرت عن تدمير السيارة. ولم ير الشاهد الثاني طائرة ثانية. وترد خريطة الهجوم على الموقع بوصفها الخريطة ١.

الخريطة ١
خريطة الهجوم على موقع تنغارارا



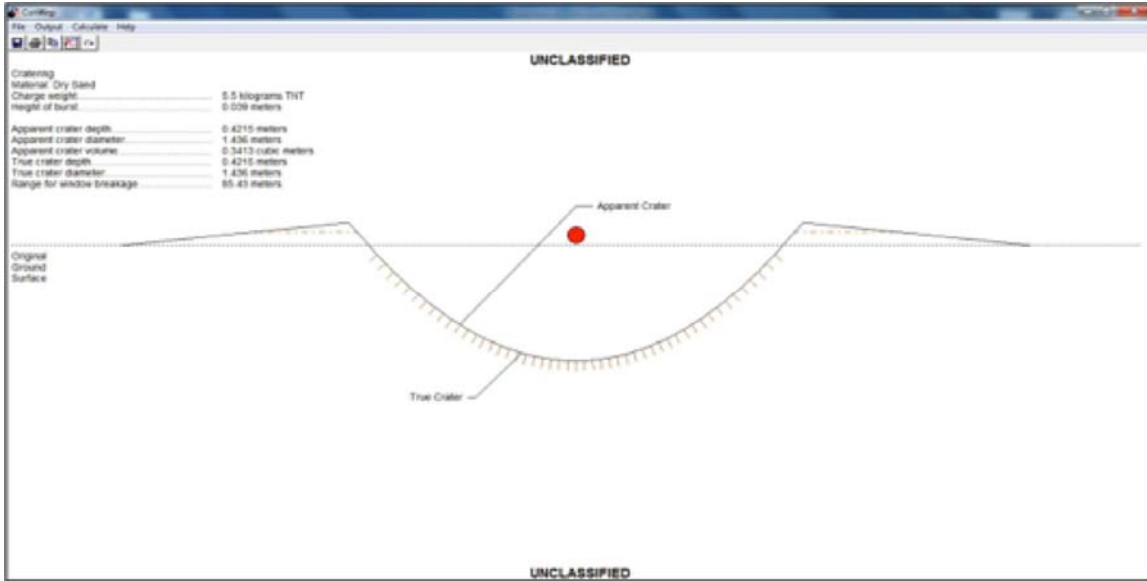
المصدر: الفريق.

٧٢ - واستنادا إلى الصور التي اتخذت بالمسح التصويري بعد أربعة أيام من وقوع الهجوم (انظر الشكل ٩)، يقدر قطر الحفرة بما يتراوح بين ١,٤٤ م و ١,٥١ م بعمق واضح يبلغ ٠,٤١ متر. واستخدمت بيانات الأبعاد هذه في نظام برنامج آثار الأسلحة التقليدية لتحديد الكمية المتوقعة لعبوة المتفجرات اللازمة لإحداث حفرة قطرها ١,٤٤ م و ١,٥١ م، وبالتالي تأكيد النوع المحتمل للجهاز المتفجر المستخدم.

٧٣ - ويتوقع النظام أنه لا بد من استخدام عبوة متفجرة سطحية وزنها ٥,٥ كلغ من مادة تي إن تي على الرمال الجافة لإنتاج حفرة قطرها ١,٥٠٤ متر بعمق واضح يبلغ ٠,٤٥ متر، (انظر الشكل ٨). وتدرج توقعات بالنظام ضمن أقل من ٥ في المائة من الحفرة التي جرى قياسها.

الشكل ٨

توقع نظام آثار الأسلحة التقليدية لصواريخ S8-DM عيار ٨٠ ملم (٥,٥ كلغ) على السطح (= حفرة قطرها ١,٤٥ م)



المصدر: نظام آثار الأسلحة التقليدية

الشكل ٩
حفرة في موقع الهجوم



المصدر: سري (١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣)

٧٤ - ويؤكد تحليل الحفر أنه بات من شبه المؤكد أن تفجير جهاز يحوي متفجرات زنة ٥,٥ كلغ من مكافئ ال تي إن تي تسبب في الحفر التي شُهدت في موقع الهجوم. وبالنظر إلى أن صواريخ S-8DM عيار ٨٠ ملم هي منظومة السلاح الوحيدة في المنطقة المحلية المزودة برأس حربي في مثل هذا الحجم على طائرات سوخوي-٢٥، فمن شبه المؤكد أن هذا النوع من الأجهزة المتفجرة قد تسبب في إحداث الحفر.

٧٥ - ويكاد يكون من المؤكد أن نقل صواريخ S-8DM عيار ٨٠ ملم المستخدمة في هذا الهجوم إلى دارفور هو انتهاك للجزاءات من جانب السودان حيث تم استيراد الذخيرة ثم استخدامها بعد ذلك في دارفور بعدما سلمت إحدى الدول الأعضاء الصواريخ بشكل قانوني شريطة ألا تُستخدم في دارفور.

٧٦ - والآلية الوحيدة التي حددها الفريق لإلقاء لهذا النوع من الذخائر في دارفور هي طائرات الهجوم/الإسناد الجوي القريب طراز سوخوي-٢٥ المتمركزة بصورة معتادة في قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر. وأشار شهود عيان إلى استخدام اثنتين من المقاتلات النفثة في الهجوم. وأكد أحد شهود العيان أن أسفل الطائرات ملون بلون أزرق فاتح؛ ويوافق ذلك نمط طلاء طائرات سوخوي-٢٥ التي تشاهد عادة في دارفور. ولدى الفريق صورة

طائرتي سوخوي-٢٥ (الرقمان التكتيكيان ٢٠٨ و ٢١٤)^(٣٧) وهما تعودان إلى الفاشر وتبطن فيها خلال نفس الفترة التي وقع فيها الهجوم، إذ يقع المكان على بعد أقل من ٦ إلى ٨ دقائق طيران من الفاشر. يمثل هذا النوع من الطائرات. وتبين الصور بوضوح أيضا أن كلا من الطائرتين كانت تحمل قاذفات صواريخ نوع B-8M1 (اللازمة لإطلاق صواريخ S-8DM عيار ٨٠ ملم)، مما يمكن بالتالي كل طائرة من حمل ٤٠ صاروخ S-8DM. وذلك بالتأكيد أكثر مما يمكن أن يكون قد استخدم في طلعات الهجوم الثلاث. ويبين الشكل ١٠ الطائرة التي تحمل الرقم التكتيكي ٢١٤.

الشكل ١٠

طائرة سوخوي-٢٥ (الرقم التكتيكي ٢١٤) تعود إلى الفاشر



المصدر: الفريق (٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

٧٧ - وعليه، فمن شبه المؤكد إذاً أن طائرة الهجوم/الإسناد الجوي القريب طراز سوخوي-٢٥ (الرقم التكتيكي ٢٠٨ أو ٢١٤) متمركزة في قاعدة العمليات الأمامية للقوات الجوية السودانية بالفاشر قد استخدمت لإلقاء الذخائر. ولاحظ الفريق أن الطائرتين كانتا تحلقان في ذلك الوقت، ولكنه لم يكن من الممكن تحديد طائرة السوخوي-٢٥ المعنية التي أطلقت الصواريخ الفتاكة.

٧٨ - ومن شبه المؤكد أن نقل طائرات الهجوم/الإسناد الجوي القريب طراز سوخوي-٢٥ إلى دارفور ثم استخدامها في عمل هجومي ضد المدنيين في دارفور، يشكل انتهاكا للجزاءات من جانب السودان لأن إحدى الدول الأعضاء سلمت هذه الطائرات بشكل قانوني على ألا تستخدم في دارفور.

(٣٧) يُستعاض عن مصطلح "رقم الذيل" المستعمل في التقارير السابقة بمصطلح "الرقم التكتيكي" المستعمل في هذا التقرير.

٧٩ - وفي حالات النزاع المسلح غير الدولي، يتضمن القانون الدولي الإنساني العرفي المبادئ المدرجة في البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، والمتعلقة بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية، الذي وقع عليه السودان والذي يشير في المادة ١٣ منه إلى أنه "... لا يجوز أن يكون السكان المدنيون بوصفهم هذا، وكذلك الأشخاص المدنيون، عرضة للهجوم".

٨٠ - واعترفت حكومة السودان في وقت لاحق أن الطائرة هاجمت القافلة بالفعل أثناء قيامها بمراقبة حركات جماعات المعارضة المسلحة؛ وتدعي الحكومة أن القافلة لم تقم بتنسيق حركتها مع المسؤولين الأمنيين^(٣٨)(٣٩). غير أن إمكانية تحديد هذه السيارات بوضوح كسيارات مدنية لا تحمل منصات أسلحة واضحة كتلك التي تركب عادة على "المركبات الرباعية الدفع المحورة" التي تستخدمها جماعات المعارضة المسلحة، يعني أن هذا الهجوم يكاد يتأكد بأنه يشكل انتهاكا للبروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، والمتعلقة بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية. ويتعارض اعتراف الحكومة بخلفية هذا الحادث مع المعلومات التي قدمتها القوات الجوية السودانية والتي تفيد بأن وجود طائرات سوخوي-٢٥ في دارفور لا علاقة له بمشاكل الأمن الداخلي في السودان وأنها قد نشرت لحماية السيادة والمواطنين^(٤٠).

٨١ - وطلب الفريق رسمياً إلى الحكومة إتاحة إمكانية مقابلة طياري الطائرات من قبل الفريق^(٤١)، إلا أن الحكومة لم تستجب حتى الآن لهذا الطلب ولم توضح حكومة السودان بعد ما إذا كانت قد فتحت أي تحقيق رسمي في الحادث. وترد في المرفق الثامن لهذا التقرير نسخة مختصرة من الملف الكامل لهذا الحادث.

(٣٨) مصدر سري.

(٣٩) أكد الشاهد الثاني أن الممارسة المعتادة تقضي بأن تخبر القوافل المسؤولين الأمنيين بوصولها إلى ثابت، ولكن ليس بمغادرتها.

(٤٠) اجتماع عُقد في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣ بالخرطوم.

(٤١) رسالة الفريق المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. طلب شفوي موجه إلى نائب رئيس أركان القوات الجوية السودانية في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

سادسا - رصد الطلعات الجوية العسكرية الهجومية في دارفور، بما في ذلك الأصول المستخدمة في تنفيذ عمليات القصف الجوي والطيران

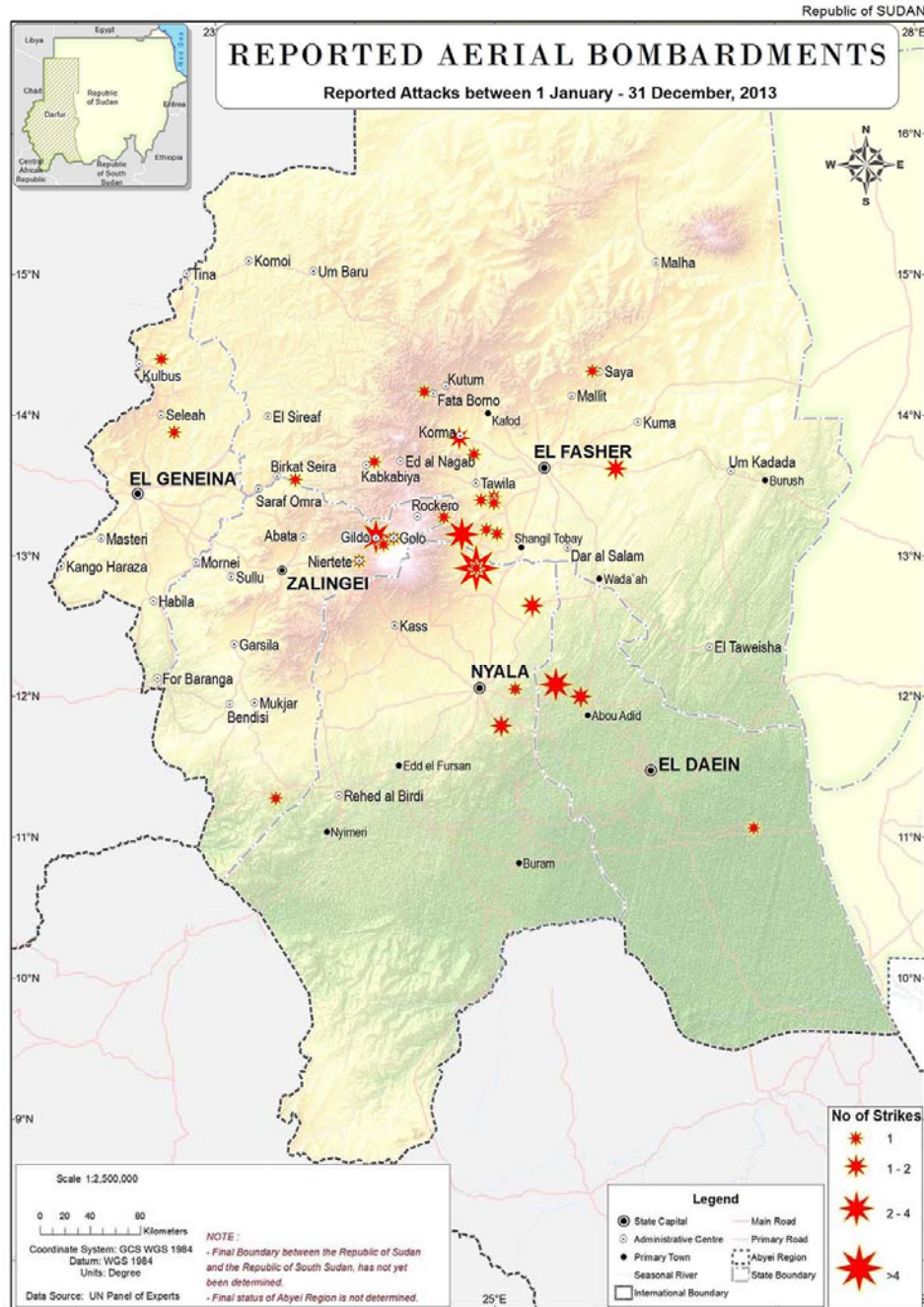
٨٢ - عملا بقرارات مجلس الأمن ١٥٥٦ (٢٠٠٤)، و ١٥٩١ (٢٠٠٥) و ١٩٤٥ (٢٠١٠)، ركز على تنفيذ مجموعة من أنشطة الرصد والتحقيق التي تهدف إلى تحديد ما إذا كانت حكومة السودان أو الدول الأعضاء قد ارتكبت خلال فترة ولايته أي انتهاكات لحظر الأسلحة من الناحية المتعلقة باستخدام أصول الطيران العسكري. ولا تزال الحكومة هي الطرف الوحيد، من بين كافة أطراف النزاع في دارفور، الذي يُنفذ بصفة دورية عملياتٍ يستخدم فيها أصول الطيران الهجومي ويسيطر على مثل هذه الأصول.

ألف - العمليات الجوية العسكرية الهجومية

٨٣ - كانت قدرة الفريق على جمع المعلومات والتحقق من صحتها بشأن العمليات الجوية العسكرية الهجومية التي تتم في الميدان مقيدة لأنه لم يكن يُبلغ عنها بمجرد وقوعها ولأنه كان يتعين عليه بعد إبلاغه انتظار الحصول على تصريح أمني لزيارة مواقع تلك العمليات علاوة على الوقت الإضافي الذي يستغرقه الانتقال إليها. واستمر الفريق خلال عام ٢٠١٣ في جمع تقارير من مصادر عدة عن العمليات الجوية العسكرية الهجومية المزعومة التي تركزت نسبة كبيرة منها في منطقة جبل مرة. ويتضمن المرفق التاسع لهذا التقرير استعراضا موجزا لهذه المعلومات. وتقدم الخريطة ٢ رسما توضيحيا لجميع عمليات القصف الجوي المُبلغ عنها التي تيسر للفريق أن يحدد بثقة المواقع التي شهدت تلك العمليات.

الخريطة ٢

عمليات القصف الجوي المبلغ عن وقوعها في دارفور (١ كانون الثاني/يناير -
٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣)

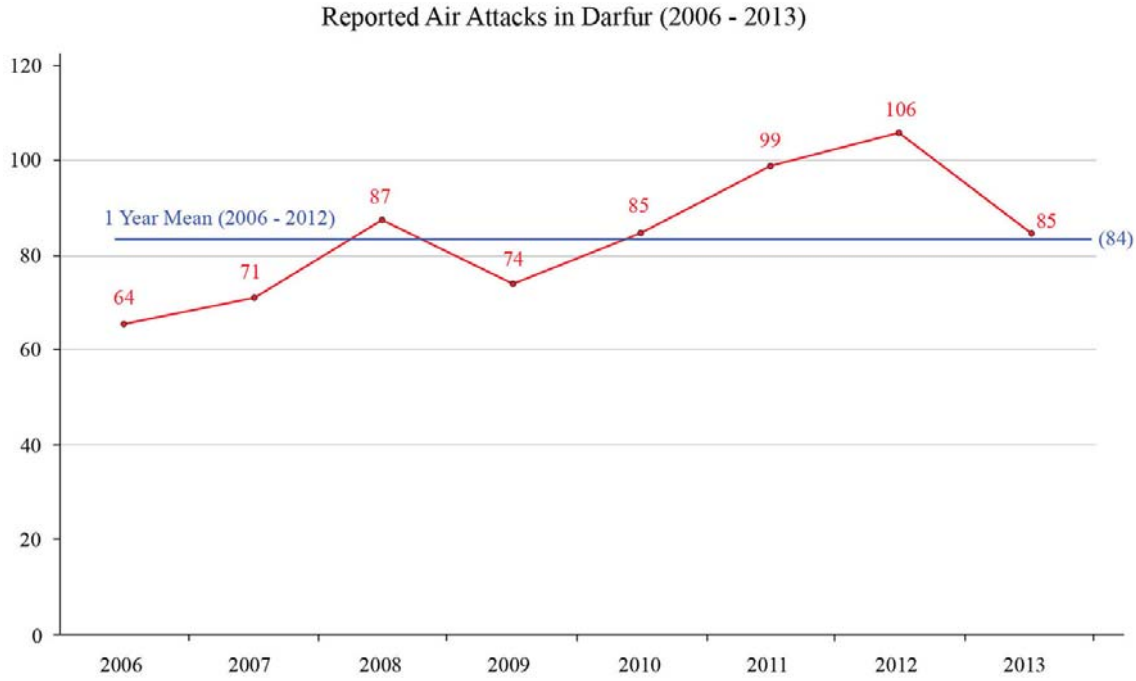


المصدر: الفريق.

٨٤ - وقد حلل الفريق وتيرة تنفيذ العمليات الجوية الهجومية المبلغ بها في ضوء ما استحصل عليه من بيانات سابقة من مصادر مفتوحة^(٤٢). وكاد معدل وقوع العمليات الجوية الهجومية المبلغ بتنفيذها خلال عام ٢٠١٣ بأكمله يوازي المتوسط التاريخي للعمليات التي وقعت في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٢ (٨٤ عملية في السنة)، وهو ما يبينه الشكل ١١.

الشكل ١١

الهجمات الجوية المبلغ عن وقوعها في دارفور (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣)



المصدر: الفريق.

باء - استعراض أصول القوات الجوية السودانية في دارفور

٨٥ - يمكن الاطلاع على مزيد من البيانات التفصيلية عن أصول القوات الجوية السودانية في المرفق العاشر لهذا التقرير. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظ الفريق تركز بعض الطائرات التي تُشغلها القوات الجوية في دارفور على النحو الآتي:

(٤٢). بما في ذلك الشبكة الإقليمية المتكاملة للمعلومات، ورايو دينقا، ومنظمة العفو الدولية، وموقع:

www.sudanbombing.org

- (أ) خمس طائرات هجوم/إسناد جوي قريب طراز سوخوي - ٢٥^(٤٣) (تحمّل الأرقام التكتيكية ٢٠١ و ٢٠٨ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٤)؛
- (ب) ست طائرات هليكوبتر هجومية متعددة الأغراض^(٤٤) طراز Mi-24^(٤٥): خمس منها من الفئة المعروفة باسم Mi-35 (الأرقام التكتيكية ٩٣٧ و ٩٤٨ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٥) وواحدة من الفئة المعدلة المعروفة باسم Mi-24P (الرقم التكتيكي ٩٥٦)؛
- (ج) طائرة هليكوبتر متعددة الأغراض للنقل العسكري طراز Mi-17 (رقمها التكتيكي ٥٤٦)^(٤٦)؛
- (د) طائرة نقل عسكرية خفيفة طراز أنطونوف - ٢٦^(٤٧) (الرقم التكتيكي ٧٧١٧).

٨٦ - وخلال فترة الإبلاغ الحالية، لاحظ الفريق أن القوات الجوية السودانية تُشغّل طائرات تابعة لها من شبه المؤكد أنها متمركزة خارج دارفور ومن شبه المؤكد أنها تقدم دعماً لوجستياً للقوات المسلحة الوطنية المتمركزة في دارفور على النحو الآتي:

- (أ) ثلاث طائرات أنطونوف - ٢٦ (الأرقام التكتيكية ٧٧٠٦ و ٧٧١٨ و ٧٧١٩)؛
- (ب) طائرة نقل عسكرية خفيفة متعددة الأغراض طراز أنطونوف - ٣٢^(٤٨) (الرقم التكتيكي ٧٧٢٠)؛

(٤٣) انظر www.sukhoi.org/eng/planes/military/su25k. (أُطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(٤٤) المُسمى الأصلي لهذا الطراز من الطائرات هو Mi-24، وهو الاسم المستخدم للإشارة إلى الطرازات المعدلة. سميت الطائرات الأحدث من هذا الطراز Mi-35 (فئة التصدير) و Mi-24P (وهي مجهزة بمدفع ثابت مزدوج السبطانة على جانبها الأيمن).

(٤٥) انظر <http://www.oboronprom.ru/en/catalog/helicopters/mi-2435m-attacktransport-helicopter>. (أُطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(٤٦) انظر www.oboronprom.ru/en/catalog/helicopters/mi-817-type-and-modifications-medium-multi-role-helicopter. (أُطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(٤٧) انظر www.antonov.com/aircraft/antonov-gliders-and-airplanes/an-26. (أُطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(٤٨) www.antonov.com/aircraft/transport-aircraft/an-32. (أُطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(ج) طائرتا نقل عسكري طراز أنطونوف - ١٢ ب ك^(٤٩) (ST-KNR) الرقم التكتيكي ٩٩٦٦ والثانية لا تحمل رقما تكتيكيا^(٥٠) (من المحتمل جدا أن يكون ST-AZH^(٥١))؛

(د) وطائرة شحن استراتيجية متعددة الأغراض طراز إليوشن - ٧٦ ت د (الرقم التكتيكي ١١٠٦).

أصول القوات الجوية السودانية التي رصدها الفريق في دارفور لأول مرة

٨٧ - رأى الفريق أدلة تثبت أن طائرة سوخوي - ٢٥ ذات الرقم التكتيكي ٢١٤ كانت موجودة بدارفور في عام ٢٠١١، ولكن لم يُبلغ عن وجودها أثناء فترات الولاية السابقة. ولم يتقدم السودان إلى اللجنة بأي طلب للحصول على استثناء يسمح له بنشر تلك الطائرة ما يعني أن نشر هذه الطائرة يمثل انتهاكا شبه مؤكّد لحظر الأسلحة من جانب السودان.

٨٨ - ويشير الفريق هنا إلى أن طائرة السوخوي - ٢٥ ذات الرقم التكتيكي ٢٠٨ لم يرد ذكرها في تقارير الفريق السابقة. غير أن الفريق سبق له أن أبلغ عن وجود طائرة سوخوي - ٢٥ ذات الرقم التكتيكي ٢٠٩. لكن الأدلة التي قدمتها بيلاروس في عام ٢٠١٢ تفيد بأنهما لم تُسلّم القوات الجوية السودانية طائرة سوخوي - ٢٥ تحمل الرقم التكتيكي ٢٠٩ (انظر S/2013/79، الصفحة ٦١). ويرى الفريق أن من المحتمل جدا أن تكون الطائرة المرصودة هي نفسها طائرة السوخوي - ٢٥ ذات الرقم التكتيكي ٢٠٨، لكن أُبلغ عنها خطأ على أنها تحمل الرقم التكتيكي ٢٠٩.

٨٩ - ولاحظ الفريق نشر طائرة الهليكوبتر Mi-35 ذات الرقم التكتيكي ٩٥٥ وطائرة الهليكوبتر Mi-24P ذات الرقم التكتيكي ٩٥٦ للمرة الأولى في دارفور أثناء فترة ولايته الحالية. فقد نشرت الحكومة طائرتي الهليكوبتر تينك في دارفور دون الحصول على إذن مسبق من اللجنة (الشكل ١٢). ولا شك في أن السودان قد ارتكب انتهاكا واضحا لحظر الأسلحة بنشره هاتين الطائرتين.

(٤٩) انظر www.antonov.com/aircraft/antonov-gliders-and-airplanes/an-12 (أُطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(٥٠) لاحظ الفريق أن القوات الجوية السودانية اتّجهت في الفترة الأخيرة إلى طمس العلامات التي تحدد هوية طائرات النقل العسكرية أو إلى عدم وضع هذه العلامات أصلا.

(٥١) من المعروف أن الطائرة المسجلة تحت ST-AZH هي نفسها الطائرة التي تحمل الرقم التكتيكي ٩٩٤٤. (رسالة إلى الفريق مؤرخة ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).

الشكل ١٢

طائرة الهليكوبتر Mi-35 (الرقم التكتيكي ٩٥٥ إلى اليسار) في قاعدة العمليات الأمامية
بنبالا في حزيران/يونيه ٢٠١٣



المصدر: الفريق.

٩٠ - لم يلحظ الفريق أي وجود لطائرة أنطونوف - ٢٦ ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٧ في دارفور أثناء فترات ولايته السابقة. (انظر الفقرات ١٠٣-١٠٦).

٩١ - وعثر الفريق على أدلة مصورة تثبت أن طائرة الهليكوبتر العسكرية Mi-17 ذات الرقم التكتيكي ٥٤٦ كانت قيد التشغيل في دارفور في عام ٢٠١٢، وتؤكد الفريق من وجودها في عام ٢٠١٣ بعد أن رآها بنفسه.

جيم - مستويات عمليات ونشر الطائرات العسكرية في دارفور

طائرات الهجوم/الإسناد الجوي القريب طراز سوخوي - ٢٥

٩٢ - لاحظ الفريق، أثناء فترة ولايته الحالية، نشر طائرتين أو ثلاث طائرات طراز سوخوي-٢٥ في دارفور بشكل متزامن. ولوحظ أن هذه الطائرات تنتقل بين قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر وقاعدة العمليات الأمامية بنبالا. ولاحظ الفريق وجود طائرتين غير صالحتين للاستخدام في الفاشر بجانب الطائرات الخمس الصالحة للاستخدام؛ وقد ظلت أولهما ورقمها التكتيكي ٢٠٤ قيد التصليح طوال فترة ولاية الفريق، أما الثانية ورقمها التكتيكي ٢١٢ فلا تزال قيد الشطب (انظر S/2013/79، الفقرة ٦٠) (٥٢).

(٥٢) العمل جارٍ على "تفكيك الطائرة الأخيرة للاستفادة من قطع غيارها".

٩٣ - وسبق للفريق أن أبلغ عن طائرات سوخوي - ٢٥ تحمل الأرقام التكتيكية ٢٠١ و ٢١٠ و ٢١١^(٥٣). ومن المؤكد أن السودان قد ارتكب انتهاكات دورية لحظر الأسلحة بإقدامه على إعادة نشر الطائرات التي تحمل الأرقام التكتيكية ٢٠١ و ٢٠٨ (انظر الفقرتين ٩١ و ١٢٧) و ٢١١ في دارفور دون الحصول على إذن مسبق من اللجنة. ويصف الفريق هذه الانتهاكات بأنها دورية نظرا لأنها تُمثل عملية منتظمة تتم وفقا للجدول الزمني لتسليم الطائرات وصيانتها (انظر الفقرة ١١٨).

٩٤ - وفي وقت سابق من فترة الإبلاغ الحالية، لاحظ الفريق أن بعض طائرات السوخوي - ٢٥ تحمل إما قنابل طائرات شديدة الانفجار نوع FAB-500 أو قاذفات صواريخ نوع B-8M1، بينما لاحظ الفريق في نهاية فترة ولايته العمل على تجهيز طائرات سوخوي - ٢٥ بمقذوفات لا يستخدمها إلا القاذف الصاروخي B-8M1.

الشكل ١٣

طائرات سوخوي - ٢٥ (تحتل الأرقام التكتيكية ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤)^(١)



المصدر: الفريق.

(أ) تحمل الطائرتان رقم ٢٠٨ ورقم ٢١١ قنابل الطائرات الشديدة الانفجار FAB-500 (أيار/مايو ٢٠١٣)، وتحمل الطائرة رقم ٢١٤ مقذوفات القاذف الصاروخي B-8M1 (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)

٩٥ - وذكرت القوات الجوية السودانية أن وجود طائرات سوخوي - ٢٥ في دارفور لا علاقة له بمشاكل الأمن الداخلي في السودان وأنها تنشر هذه الطائرات لتأمين سيادة البلد ومواطنيه^(٥٤). وأفادت القوات الجوية السودانية أيضا أن السودان يحتاج إلى تأمين حدوده مع

(٥٣) أفيد عن الطائرات ذات الأرقام التكتيكية ٢٠١ و ٢١٠ و ٢١١ في التقرير S/2011/111 وعن الطائرة ذات الرقم التكتيكي ٢١١ في التقرير S/2013/79.

(٥٤) اجتماع عقد في الخرطوم في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا وإن طائرات سوخوي - ٢٥ تساعده في تحقيق ذلك الغرض. بيد أن الفريق تلقى تقارير مختلفة تفيد بأن طائرات الهجوم/الإسناد الجوي القريب استُخدمت لشن هجمات جوية على أهداف مدنية^(٥٥). ومن شبه المؤكد أن طائرات سوخوي - ٢٥ شاركت في تنفيذ الهجمة الجوية على تنغارارا في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، إذ جرى تشغيلها لمهاجمة الأهداف الأرضية وهو الاستخدام الرئيسي الذي صممت من أجله هذه الطائرات (انظر الفقرات ٦٩-٨١).

٩٦ - وتنحصر جميع الذخائر التي لوحظ وجودها في قاعدتي العمليات الأمامية بالفاشر ونيالا أثناء فترة الولاية في فئة الذخائر جو - أرض التي شاع استخدامها في طائرات سوخوي - ٢٥ مثل: قنابل الطائرات الشديدة الانفجار FAB-250 و FAB-500؛ والقنابل العنقودية RBK-250؛ ومقذوفات القاذف الصاروخي B-8M1؛ وصواريخ جو - أرض S-24^(٥٦). ولم يرصد الفريق أي منظومة تسليح جو - جو أو يلاحظ أدلة على وجودها.

٩٧ - وبناءً على ذلك، خلص الفريق إلى أن طائرات الهجوم/الإسناد الجوي القريب طراز سوخوي - ٢٥ استُخدمت، على الأرجح، في دارفور لأداء وظيفتها الرئيسية كطائرات للهجوم/الإسناد الجوي القريب، وهو الاستخدام التي يحتمل أن يكون قد تسبب في حدوث أضرار تبعية قاتلة للسكان المدنيين المحليين. ومن شبه المؤكد أن حكومة السودان ترتكب انتهاكات منتظمة للجزاءات التي فرضها مجلس الأمن بإقدامها على نقل هذه الطائرات إلى دارفور.

طائرات الهليكوبتر العسكرية الهجومية المتعددة الأغراض طراز Mi-24 في دارفور

٩٨ - لاحظ الفريق، أثناء فترة ولايته الحالية، نشر طائرتين أو ثلاث طائرات هليكوبتر هجومية متعددة الأغراض Mi-24 في دارفور بشكل متزامن، من فئتين المعدلتين Mi-35 أو Mi-24P. وقد ظلت تلك الطائرات متمركزة في قاعدة العمليات الأمامية بنيالا خلال معظم فترات الولاية.

٩٩ - ولم يعثر الفريق على أدلة تثبت أن طائرات الهليكوبتر الهجومية Mi-24 نفذت خلال فترة الإبلاغ أي عمليات انطلاقاً من مدرجات الطائرات الموجودة في الجنيينة والطينة

(٥٥) يطلق المواطنون السودانيون على أي طائرة مقاتلة اسم "ميغ". ولم يعثر الفريق على أي دليل يثبت وجود طائرات ميغ في دارفور خلال فترة الولاية هذه، ومن ثم، فإن الفريق متأكد تقريبا من أن طائرات MiG التي رآها الشهود كانت من طراز سوخوي - ٢٥.

(٥٦) انظر www.sukhoi.org/eng/planes/military/su25k/arms (اطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

والضعين، أو انطلاقاً من مهبط طائرات الهليكوبتر في كُتْم^(٥٧). وقد سبق للفريق أن لاحظ وجود طائرات هليكوبتر هجومية Mi-24 في الجنيّة وكُتْم في فترات ولايته السابقة.

١٠٠ - غير أن إقدام حكومة السودان على إعادة نشر طائرات الهليكوبتر الهجومية التي تحمل الأرقام التكتيكية ٩٣٧ و ٩٤٨ و ٩٥٠ و ٩٥١ في دارفور دون استصدار إذن مسبق من اللجنة يُشكّل انتهاكاً دورياً لحظر الأسلحة من جانب السودان.

١٠١ - وقد كانت جميع طائرات الهليكوبتر Mi-24 التي لوحظ وجودها في دارفور مجهزة بقاذبي صواريخ من طراز B-8V20، يمكن لكل منها أن يحمل ما يصل إلى ٢٠ صاروخ S-8.

١٠٢ - وذكرت القوات الجوية السودانية أن طائرات الهليكوبتر Mi-24 تتمركز في دارفور من أجل حماية القوات السودانية وقوافل العملية المختلطة^(٥٨). ورغم زعم القوات الجوية أيضاً بأن الأرقام التكتيكية لطائرات الهليكوبتر Mi-24 تتغيّر بانتظام^(٥٩)، لم ير الفريق أي دليل يؤيد هذا الزعم.

طائرة الأنطونوف - ٢٦ التي تحمل الرقم التكتيكي ٧٧١٧

١٠٣ - دأب الفريق منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦ على رصد وجود طائرة أنطونوف - ٢٦ ببيضاء اللون لا تحمل رقماً تكتيكياً في دارفور. وقد أشار الفريق إلى وجود هذه الطائرة في العديد من تقاريره (S/2006/795 و S/2007/584 و S/2008/647 و S/2011/111).

١٠٤ - ورصد الفريق في الفترة ما بين ١٢ أيار/مايو و ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٣ وجود طائرة أنطونوف - ٢٦ في دارفور لا تحمل رقماً تكتيكياً أو رمز تسجيل، وكانت هذه الطائرة تتمركز أساساً في قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر ولكنها كانت تنتقل أيضاً إلى قاعدة العمليات الأمامية بنيالا. وتُعدّ هذه هي المرة الأولى التي رصد الفريق فيها طائرة أنطونوف - ٢٦ غير مُرقّمة. وبحكم التعريف، فإن أي طائرة غير مُرقّمة هي طائرة تقوم بعمليات سرية، لذلك، فإن هذه الطائرة بالتحديد أثارت اهتمام الفريق لأنها إذا استُخدمت في انتهاك الجزاءات سيكون من الصعوبة بمكان تحديد مرتكبي هذه الانتهاكات.

١٠٥ - وتناول الفريق مع ممثل القوات الجوية السودانية موضوع هذه الطائرة التي لا تحمل رقماً تكتيكياً ولا رمز تسجيل، في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣^(٥٨). ونفى الممثل تشغيل مثل

(٥٧) لم يلاحظ الفريق خلال فترة الولاية الحالية وجود أي معدات دعم بصورة (شبه) دائمة في هذه المواقع الأربعة، مما يعني أنها تفتقر حالياً إلى القدرة على دعم هذه الطائرات.

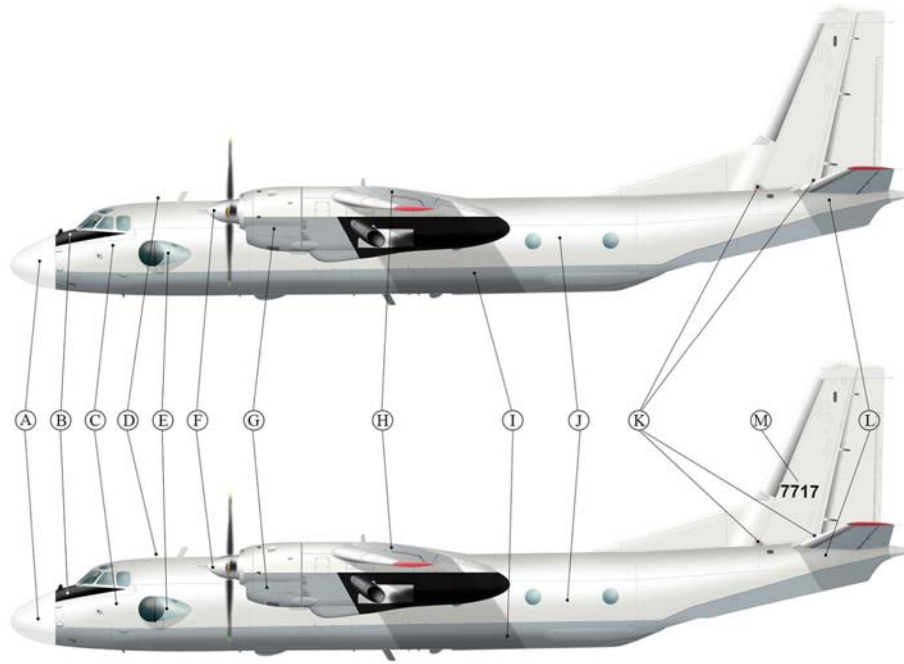
(٥٨) الاجتماع الذي عقد في الخرطوم في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

(٥٩) الاجتماع الذي عقد في الخرطوم في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

هذه الطائرة^(٦٠) وذكر أن جميع طائرات أنطونوف - ٢٦ الموجودة لدى السودان تحمل أرقامًا تكتيكية. وأضاف الممثل أن جميع طائرات أنطونوف - ٢٦ التي تشغيلها القوات الجوية السودانية تحمل على جسمها خطا رفيعا باللون الأحمر والأبيض والأسود ودائرة صغيرة بالألوان نفسها. وفي ١١ تموز/يوليه ٢٠١٣، أي قبل أن يمر شهر على هذا الاجتماع، شوهدت طائرة أنطونوف - ٢٦ رقمها التكتيكي ٧٧١٧^(٦١) يتطابق طلاؤها عموما مع طلاء طائرة الأنطونوف - ٢٦ غير المرقمة. وبعد مقارنة صور طائرة الأنطونوف - ٢٦ غير المرقمة بصور الطائرة ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٧، فإن الفريق شبه متأكد من أن الطائرتين هما طائرة واحدة. ويبين الشكل ١٤ مقارنة بين سمات الطائرتين من حيث العلامات الظاهرة المميزة في ألوان الطلاء ويوجز الجدول ٣ هذه العلامات.

الشكل ١٤

مقارنة بين طائرة الأنطونوف - ٢٦ غير المرقمة والطائرة التي تحمل الرقم التكتيكي ٧٧١٧



المصدر: الفريق.

(٦٠) ليست هذه المرة الأولى التي تنصرف فيها القوات الجوية السودانية بهذه الطريقة، فقد سبق لها في عام ٢٠٠٦ أن أنكرت حيازة طائرة ثابتة الجناحين بيضاء اللون لم تكن تحمل رقما يحدد هويتها (انظر التقرير S/2006/795، الفقرة ٢٠٦).

(٦١) مصدر سري.

الجدول ٣

موجز العلامات الظاهرة المميزة لطائرة الأنطونوف - ٢٦ غير المُرقمة وللطائرة رقم ٧٧١٧

المؤشر	العلامة المميزة	ملاحظات
A	قبة هوائي الرادار بيضاء اللون	جسم الطائرة أبيض اللون مائل إلى الأصفر
B	رقعة سوداء مضادة للوهج	
C	العلامة التي تحدد طراز الطائرة غير موجودة في هذا المكان	في الكثير من طائرات أنطونوف، يُطبع طراز الطائرة في هذا المكان
D	لا يوجد بها سلك هوائي عالي التردد	
E	نافذة المراقبة الأساسية موجودة على الجانب الأيسر	
F	الطرف المدب لغطاء قبة المروحة معدني غير مطلي	
G	السطح السفلي لحجيرات المحرك رمادي اللون	
H	السطح الرئيسي للأجنحة رمادي اللون	
I	مؤخرة جسم الطائرة رمادية اللون	
J	السطح العلوي لجسم الطائرة أبيض باهت اللون (بما في ذلك سطح الذيل العمودي)	
K	بقعتان متسختان على أسفل سطح الذيل العمودي	قد تكون البقعتان ناجمتين عن تسرب الزيت
L	الرقم المتسلسل للمصنع غير موجود عند أسفل سطح الذيل الأفقي الأيسر	
M	الرقم التكتيكي للطائرة منقوش بخط آريال Arial عريض	

١٠٦ - ورفض ممثل القوات الجوية السودانية أن يقدم المزيد من المعلومات بشأن طائرة الأنطونوف - ٢٦ ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٧ وتساءل عن سر رغبة الفريق في معرفة المزيد عن هذه الطائرة^(٥٩). ويواصل التحقيق تحرياته عن أصل هذه الطائرة.

تشغيل طائرات أنطونوف - ٢٦ كقاذفات قنابل بدائية الصنع

١٠٧ - ذكر ممثل القوات الجوية السودانية أن طائرات أنطونوف - ٢٦ لا تستخدم في دارفور إلا للأغراض الآتية:

(أ) المراقبة والاستطلاع البصري. أشار إلى أن للسودان حدودا طويلة جدا وإلى أن بلده استخدم المهاجرين غير الشرعيين والمهرين. وأضاف أن السودان يحتاج إلى مراقبة فضائه الجوي وأراضيه لكي يتسنى له حماية سيادته وأن النافذة الكروية الموجودة على جانب الطائرة الأيسر تُستخدم لهذا الغرض؛

(ب) النقل: أفاد بأن الحمولة الصافية لهذه الطائرة تصل إلى ٣ أطنان^(٦٢) وهي تستخدم لنقل الإمدادات لجميع ولايات دارفور الخمس، ولنقل المخزونات العسكرية والمتفجرات بين أنحاء دارفور المختلفة.

١٠٨ - لم يقتنع الفريق بأن طائرة أنطونوف - ٢٦ لا تستخدم إلا لهذه الأغراض. أولاً، إن القوات الجوية السودانية تشغل طائرتي أنطونوف - ٣٠ على الأقل^(٦٣) تتميزان بمقدمة كبيرة مصقولة صممت خصيصاً لأغراض رسم الخرائط الجوية والمراقبة. أي أن تصميم هذه الطائرة يلائم أغراض المراقبة والاستطلاع أكثر من تصميم الطائرة أنطونوف - ٢٦. وعندما تستخدم طائرة أنطونوف - ٣٠ لأغراض النقل، فإنها تتشابه للغاية مع طائرة أنطونوف - ٢٦ من حيث خصائصها التشغيلية وقدرتها على حمل البضائع (انظر المرفق السابع عشر لهذا التقرير).

١٠٩ - وثانياً، لأن الفريق لاحظ تخصيص مساحة انتظار ثابتة لطائرة أنطونوف - ٢٦ ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٧ في قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر بجوار إحدى مناطق تخزين الذخيرة (الشكل ١٥) التي لا تخزن فيها بصفة دورية سوى الذخائر التي تلقيها الطائرات. ويتطابق هذا الموقع تماماً مع الموقع الذي يصوره الشكل ٢٠ من تقرير الفريق S/2007/584 المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وتبينه الصورة ١٥ من تقرير الفريق المؤرخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ (S/2008/647)، التي أظهرت أيضاً منطقة تخزين الذخيرة نفسها.

(٦٢) تبلغ الحمولة في الواقع ٥,٥ طن. انظر www.antonov.com/aircraft/antonov-gliders-and-airplanes/an-26. (أطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(٦٣) انظر www.antonov.com/aircraft/antonov-gliders-and-airplanes/an-30. (أطلع عليه في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤). من المعروف أن الطائرة ذات الرقم التكتيكي ٧٧٠٤ والطائرة ذات الرقم التكتيكي ٧٧٠٨ تعملان في خدمة القوات الجوية السودانية.

الشكل ١٥

الطائرة أنطونوف - ٢٦ غير المُرَقَّمة (تحمل حالياً الرقم التكتيكي ٧٧١٧) في الفاشر (حزيران/يونيه ٢٠١٣) (لاحظ وجود ٢٦ من النوع ١ من الذخائر البدائية الصنع الملقاة جواً، محاطة بدائرة بيضاء)



المصدر: الفريق.

١١٠ - وثالثاً، لأن الفريق حصل على صورة فوتوغرافية التُقطت في قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر في ٢٩ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ (انظر الشكلين ١٦ و ١٧) تظهر بوضوح طائرة أنطونوف - ٢٦ ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٧ أثناء تحميلها بالنوع ١ من الذخائر البدائية الصنع الملقاة جواً (انظر الفقرة ٤٤).

١١١ - وأفاد الفريق في تقريره المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (S/2011/111، الفقرة ٩١) بأنه جرى تحميل طائرة أنطونوف 'ببراميل متفجرة' في مرتين منفصلتين أثناء ولايته.

١١٢ - وعندما طلب الفريق من القوات الجوية السودانية موافاته برد رسمي بشأن القنابل التي جري تحميلها على طائرة أنطونوف - ٢٦ ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٧، أجيب بأن "القوات المسلحة تُقسّم المخاطر إلى ثلاثة مستويات. وقد يكون مستوى المخاطر قد طرأ عليه تغيير حداً بالقوات الجوية إلى نقل الذخيرة من الفاشر إلى موقع أكثر أماناً".

الشكل ١٦

طائرة الأنطونوف - ٢٦ ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٧ أثناء تحميلها بالنوع ١ من الذخائر البدائية
الصنع الملقاة جوا (المخاطة بدائرة بيضاء) في قاعدة العمليات الأمامية بالفاشر (٢٩ أيلول/
سبتمبر ٢٠١٣)



المصدر: سري.

الشكل ١٧

الشكل ١٦ كما يبدو بعد تكثيف الضوء عليه لإبراز تفاصيله (الدائرة البيضاء تظهر عنبر التحميل بالطائرة من الداخل وهو محمل بالذخائر البديئة الصنع الملقاة جواً)



١١٣ - ولم يقتنع الفريق بالتبرير الرسمي الذي قدمته القوات الجوية السودانية بشأن تحميل هذه الذخائر تحديداً على الطائرة ذات الرقم التكتيكي ٧٧١٧ نظراً للأسباب التالية:

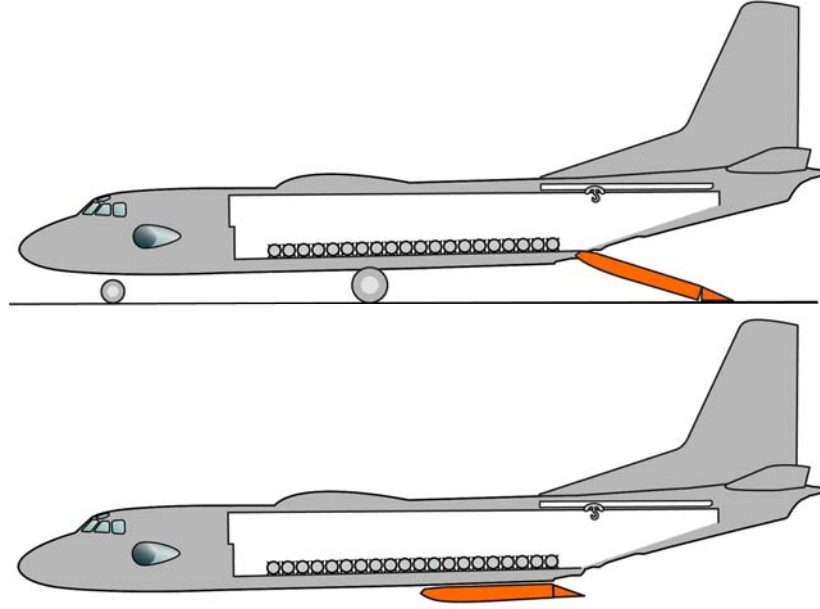
(أ) كان يجري تحميل الذخائر على متن الطائرة في اتجاه عرضي. وتُعدّ طريقة التحميل هذه أخطر طرق نقل الذخائر البرميلية مثل القنابل، إذ أن هذه الذخائر يمكنها أن تتدحرج إلى مقدمة جسم الطائرة وإلى مؤخرته إذا ما توقفت الطائرة أو زادت من سرعتها، بشكل فجائي. غير أن من شبه المؤكد أن طريقة التحميل هذه هي الأفضل للذخائر التي سيجري إلقاؤها؛

(ب) كان يجري تحميل الذخائر على متن الطائرة مباشرة دون استخدام أي وسيلة وقائية كالصناديق الخشبية أو الفواصل أو موانع الحركة. وتعتبر هذه أخطر طريقة لنقل الذخيرة، وهي بكل تأكيد ليست طريقة التحميل التي يفضلها القائمون بعمليات النقل الجوي. ويكاد يكون من المستبعد أن تُحمّل الذخائر بهذه الطريقة لأغراض تقتصر على مجرد نقلها؛

(ج) طائرة أنطونوف - ٢٦ وطائرة أنطونوف - ٣٢ مُجهزتان بونش علوي/رافعة علوية. وكلاهما مزود أيضا بباب/مزلق يمكن طيه أسفل جسم الطائرة، أثناء الطيران، لتسهيل نقل الذخائر من عنبر الشحن الخلفي (انظر الشكل ١٨)؛

الشكل ١٨

عرض تخطيطي لطائرة أنطونوف - ٢٦ يبين الوضعين التبادليين للمزلق



المصدر: الفريق.

(د) ومن شبه المؤكد أن الذخائر التي كان يجري تحميلها على الطائرة هي من النوع ١ من الذخائر البدائية الصنع الملقاة جوا التي لا يمكن إلقاؤها إلا بعد دحرجتها عبر باب كبير. ومؤخرة جسم الطائرة لأن جسم الطائرة غير مزود بعروتي تعليق. ومن ثم، فإن طائرة الأنطونوف - ٢٦ (التي تحمل الرقم التكتيكي ٧٧١٧) المتمركزة في دارفور تلائم هذه المهمة جيدا.

١١٤ - وخلص الفريق إلى أنه من شبه المؤكد أن طائرة الأنطونوف - ٢٦ التي تحمل الرقم التكتيكي ٧٧١٧ هي طائرة شحن تُستخدم بوتيرة منتظمة كقاذفة قنابل لإلقاء ذخائر بدائية الصنع. وبناءً على ذلك، فإن نقل مثل هذه الطائرات إلى دارفور، لتشغيلها كقاذفات قنابل لإلقاء ذخائر بدائية الصنع، يمثل انتهاكا شبه مؤكد لحظر الأسلحة من جانب السودان.

ولا يستبعد الفريق أن طائرات أنطونوف - ٢٦ ذات أرقام تكتيكية أخرى يجري تشغيلها لهذا الغرض في دارفور.

١١٥ - وإن إلقاء ذخائر بدائية الصنع الملقاة جوا من ارتفاعات تتراوح بين ٥ ٠٠٠ و ٨ ٠٠٠ قدم فوق سطح الأرض^(٦٤) من طائرات ليست مجهزة للقصف بشكل صحيح (أي ليست مجهزة بآلية إطلاق مناسبة ولا يسمح تصميمها بإطلاق الذخائر من وضع مناسب ولا توجد بها أنظمة ملائمة لتحديد الهدف/تتبع الهدف) يؤدي إلى قصف يفتقر بشدة للدقة مما يزيد احتمالات الخطأ الدائري. وعند إلقاء الذخائر بهذه الطريقة التي يشوبها عدم الدقة ترتفع احتمالات إصابة المدنيين والأهداف المدنية الأخرى بها، وبالتالي، فإن من المرجح إلى حد كبير أن تشغيل طائرة الأنطونوف - ٢٦ (رقم ٧٧١٧) بهذه الطريقة يمثل انتهاكا للبروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، والمتعلقة بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية.

إدخال تعديلات على طائرات أنطونوف - ٢٦ لتشغيلها كقاذفات قنابل

١١٦ - ومن المرجح إلى حد كبير أن تكون القوات الجوية السودانية قد احتفظت لنفسها بالقدرة على تسخير ما تملكه من طائرات أنطونوف - ٢٦ للعمل كقاذفات القنابل عن طريق تزويدها بعروات صلبة لحمل السلاح BDZ-34 (انظر الشكل ١٩). وقد جرت العادة على تثبيت أربع عروات خارجية لتحميل السلاح BDZ-34 على هيكل الأنطونوف - ٢٦ التي تحمل رمز التسجيل ST-ZZZ (ورقم المصنّع ١٠٤٠٧) (انظر S/2006/795، الشكل ١٠)، لكن هذه العروات أزيلت بعد أن ارتطمت الطائرة بالأرض في الفاشر في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وقد أكدت الشركة المصنعة للفريق أن السلاح BDZ-34 يصلح للتثبيت على أي طائرة أنطونوف - ٢٦، حيث أن تصميم هذا الطراز يسمح بذلك بعد إدخال تعديلات طفيفة^(٦٥). وعندما تزود طائرة أنطونوف - ٢٦ بسلاح BDZ-34، فمن المؤكد أن تصنيفها يتغير من طائرة نقل إلى قاذفة قنابل^(٦٦).

(٦٤) يتراوح الارتفاع الآمن لتحليق الطائرة بعيدا عن مرمى نيران الأسلحة الأرضية ما بين ١ ٧٠٠ و ٢ ٧٠٠ متر. وبعد احتساب متوسط ارتفاع دارفور عن مستوى سطح البحر، فإن هذه الطائرات تحلق على ارتفاع يتراوح بين ١٢ ٠٠٠ و ١٥ ٠٠٠ قدم (٤ ٠٠٠ إلى ٥ ٠٠٠ متر) فوق مستوى سطح البحر، وهو أقصى ارتفاع يمكن التحليق عليه بمقصورة قيادة غير مضغوطة (بسبب فتح باب مؤخرة الطائرة).

(٦٥) رسالة واردة إلى الفريق بتاريخ ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

(٦٦) بما أن القوات الجوية السودانية تشغل أيضا طائرات أنطونوف - ٣٢ المشابهة لطائرة أنطونوف - ٢٦ من حيث التصميم والقدرات التشغيلية، فمن المحتمل أن تكون قد استخدمتها كقاذفات قنابل.

الشكل ١٩

عروا ت حمل السلاح BDZ-34 مثبتة في طائرة أنطونوف - ٢٦



المصدر : flickr.com.

دال - ملاحظة طائرات مدنية مسجلة بوصفها طائرات نقل في دارفور تستخدم لأغراض عسكرية

١١٧ - لاحظ الفريق، أثناء فترة ولايته الحالية، طائرة أنطونوف - ٧٤ (ST-BDT)، مسجلة كطائرة مدنية، يتم تشغيلها في دارفور ويتولى أفراد من القوات المسلحة السودانية تفريغها. وذكر الفريق في تقريره المؤرخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ (S/2008/647) أن هذه الطائرة كانت فيما سبق تقدم خدمات الدعم المباشر للقوات المسلحة الوطنية. ولم يستجب أي من وزارة الدفاع أو هيئة الطيران المدني السودانية لطلبات الفريق بأن يطلع على سجل رحلات نقل الإمدادات التي نفذتها هذه الطائرة تحديدا في دارفور.

هاء - صيانة أصول القوات الجوية السودانية التي تعمل في دارفور

١١٨ - تلقى الفريق من ممثل رفيع المستوى للقوات الجوية السودانية، في حزيران/يونيه ٢٠١٣، تأكيدا قاطعا لا لبس فيه^(٥٨) بأن أعمال صيانة أصول القوات الجوية تُنجز في مجمع صفات للطيران الذي يقع في قاعدة وادي سيدنا الجوية شمال أم درمان^(٦٧). ويملك المرفق إمكانية إنجاز أعمال الصيانة من الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة^(٦٨) لجميع طائرات الهليكوبتر وجميع الطائرات المقاتلة التي تستخدمها القوات الجوية السودانية وجميع طائرات الشحن من طراز أنطونوف التي تعمل في السودان. ويعني ذلك أن أعمال صيانة جميع أصول

(٦٧) انظر www.safatavia.com/english/. (جرت زيارة الموقع في ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(٦٨) فحص هياكل الطائرات والمحركات وأجهزة الهبوط والإلكترونيات الطيران، على التوالي.

القوات الجوية التي تستخدم في دارفور، ومنها طائرات هليكوبتر Mi-24 وسوخوي-٢٥ وأنطونوف-٢٦، تُنجز في مجمع صافات.

١١٩ - وتدل ضرورة عودة الطائرات إلى المجمع للخضوع لأعمال الصيانة الدورية على أن إرسال الطائرات البديلة أو عودة الطائرات لتعمل في دارفور بعد الخضوع لأعمال الصيانة يُشكّل بصورة شبه مؤكدة انتهاكا واضحا للجزاءات المفروضة. ولم يتمكن الفريق من تحديد متطلبات الصيانة لكل نوع من الطائرات حتى يحدد بالتالي وتيرة انتهاك الحكومة على نحو منتظم ودوري لتدابير الجزاءات المعنية تحديدا. غير أن استمرار إرسال الحكومة للطائرات وطائرات الهليكوبتر إلى دارفور دون الحصول على إذن مسبق من اللجنة أصبح يشكل انتهاكا منتظما لخطر توريد الأسلحة، حسب ما خلص إليه الفريق.

١٢٠ - وشهد الفريق انتهاكا منتظما شبه مؤكد في الفاشر في أول أسبوع من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ خلال مناوبة طائرة من طراز سوخوي-٢٥ (انظر الشكل ٢٠). فقد وصلت الطائرة (الرقم التكتيكي ٢٠١) إلى الفاشر بدون سلاح في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وحلقت بشكل منتظم فوق منطقة الفاشر ذلك المساء. ولم يسبق مشاهدة الطائرة من قبل في دارفور خلال فترة الولاية الحالية. والطائرة هي من طراز سوخوي-٢ تحمل الرقم التكتيكي ٢٠٨ وهي الطائرة العاملة الأطول مدة في دارفور خلال فترة الولاية، ومن شبه المؤكد أنها احتاجت للخضوع إلى أعمال صيانة مقرر^(٦٩). وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، شاهد الفريق هذه الطائرة وهي تغادر منطقة الفاشر الساعة ١٥:٤٠ متوجهة شرقا نحو الخرطوم؛ وحتى تاريخ ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، لم تعد الطائرة.

(٦٩) شوهدت الطائرة الحاملة للرقم التكتيكي ٢٠٨ في جميع أنحاء دارفور في الفترة الممتدة من ١٢ أيار/مايو إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

الشكل ٢٠

الطائرتان الحاملتان للرقمين التكتيكيين ٢٠٨ و ٢١٤ الساعة ٩:٤٥ يوم ٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣ (إلى اليسار)، والطائرتان الحاملتان للرقمين التكتيكيين ٢١٤ و ٢٠١ الساعة ١٧:٢٨ يوم ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (إلى اليمين)



المصدر: الفريق.

سابعاً - انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان

١٢١ - من المنظور الإنساني ومنظور حقوق الإنسان، ازدادت الحالة في دارفور سوءاً خلال العام الماضي^(٧٠). ففي عام ٢٠١٣، أسفرت الاشتباكات بين الحكومة والجماعات المعارضة المسلحة، (انظر المرفق الثاني لهذا التقرير) وبين القبائل وبين أفراد القبيلة الواحدة، عن أكثر من ٤٥٠.٠٠٠ حالة نزوح جديدة^{(٧١)(٧٢)} انضموا إلى النازحين البالغ عددهم ١,٤ ملايين الموجودين أصلاً في ما يقرب من ١٠٠ مخيم للنازحين في جميع أنحاء دارفور^(٧٣). إلا أنه

(٧٠) استناداً إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، كان ما يقدر مجموعهم بـ ٦,١ مليون من الأشخاص بحاجة إلى المساعدة في السودان، وهو عدد يمثل زيادة بنسبة ٣٧ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٢. انظر OCHA, Sudan http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Sudan%202014%20Strategic%20Response%20Plan%20Final%20version_0.pdf, p. 5 (جرت زيارة الموقع في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).

(٧١) استناداً إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ”فرّ ٤٥٠.٠٠٠ من الأشخاص من منازلهم هذا العام بسبب النزاع الدائر في دارفور. وانتقل البعض للإقامة بمخيمات النازحين بينما انتقل آخرون للإقامة في مجتمعات أو تجمعات مضيقة في أماكن أخرى. ولا يزال أشخاص يزيد عددهم عن مليونين بقليل نازحين بسبب النزاع وانعدام الأمن“. انظر www.reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/CHF_Interim_Report_2013%281%29.pdf, p.6 (جرت زيارة الموقع في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).

(٧٢) وحتى وإن كانت مجموعة من الجماعات الإجرامية مسؤولة عن بعض الهجمات على السكان المدنيين، فإن حكومة السودان مسؤولة في نهاية المطاف عن توفير الأمن والسلام وسيادة القانون في جميع أنحاء دارفور.

(٧٣) انظر www.unocha.org/top-stories/all-stories/sudan-old-crisis-new-challenges-darfur (جرت زيارة الموقع في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٣).

ما يزال يتعذر على العديد من الآلاف من الأشخاص الحصول على أي مساعدة إنسانية^(٧٤)، مثل أولئك الموجودين في منطقة جبل مرة^(٧٥).

١٢٢ - وتبين الهجمات التي تشن على العملية المختلطة، في معظم الحالات، المرأة التي تنفذ بها العديد من الجماعات المسلحة عملياتها في المنطقة وإفلاتها من العقاب. وبالرغم من استمرار بعض الجنجويد والمليشيات والجماعات القبلية المسلحة في تنفيذ عمليات بالوكالة عن الحكومة^(٧٦)، فإنهم ينفذون أيضا في العديد من الحالات عمليات بصورة مستقلة. ولم تتمكن حكومة السودان في أكثر من مناسبة من السيطرة على الجماعات المسلحة التي تمولها. وقد وقعت اشتباكات بين جماعات قبلية مسلحة والقوات الحكومية في الضعين ونيالا خلال شهري آب/أغسطس ٢٠١٣ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

١٢٣ - والحالة مماثلة فيما يتعلق بالاشتباكات التي تقع بين القبائل. حيث تسهم الجماعات القبلية المسلحة، بدافع ولاءاتها القبلية، في تفاقم النزاعات بين القبائل. ورغم المحاولات العديدة من قبل حكومة السودان والعملية المختلطة لإيجاد حلول طويلة الأمد للاقتتال بين القبائل، فإن تلك الجهود ظلت بلا جدوى لحد الآن وتم التوصل إلى بعض الحلول وعمليات وقف إطلاق النار المؤقتة عن طريق عقد مؤتمرات للمصالحة. ويعزز تعذر إمكانية اللجوء إلى القضاء وانعدام الأمن ثقافة الإفلات من الملاحقة القضائية السائدة بشكل واسع في دارفور.

١٢٤ - وأتاح الفريق الفرصة للحكومة لتقديم تعليقاتها على التحقيقات التي أجراها الفريق في المجالات الرئيسية الثلاث المشار إليها أعلاه^(٧٧). فقد أطلع الفريق الحكومة على المعلومات التي حصل عليها، وطلب تعاونها في تقديم توضيحات بشأن الأدلة. وللأسف، لم يرد حتى الآن رد من الحكومة بشأن ما طلبه الفريق.

(٧٤) ويعمل عدد قليل جدا من منظمات المعونة الدولية حاليا في دارفور. ففي عام ٢٠٠٩، طردت حكومة السودان عشر منظمات من منظمات المعونة الدولية بذريعة أن لها "أنشطة تتعارض مع جميع القوانين والأنظمة". وأُخذ هذا القرار فور إدانة المحكمة الجنائية الدولية للرئيس السوداني.

(٧٥) استنادا إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "تقدر الأمم المتحدة أن حوالي ١٠٠ ٠٠٠ شخص يوجدون في منطقة جبل مرة هم إما نازحون أو متضررون بشدة من النزاع الجاري. وإمكانية وصول المنظمات الإنسانية تكاد تكون معدومة". انظر www.reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Sudan_Snapshot_30_Sep_2013.pdf (جرت زيارة الموقع في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣).

(٧٦) استنادا إلى معلومات موثوقة وردت من مجموعة واسعة من المصادر السرية.

(٧٧) رسائل من الفريق مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

ألف - الهجمات على أفراد العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور والعاملين في المجال الإنساني

١٢٥ - تواصل في عام ٢٠١٣ شن الهجمات على العاملين في المجال الإنساني. ففي ٧ تموز/يوليه ٢٠١٣ على سبيل المثال، قُتل عاملان لدى المنظمة الدولية للرؤية العالمية World Vision International وجُرح عامل آخر في نبالا. وفي ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٣، اختُطف ثمانية موظفين وطنيين يعملون في اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ورغم أن معظم الهجمات يُعزى على ما يبدو إلى أنشطة إجرام تقليدية، فإن الحكومة لم تتخذ سوى قدر ضئيل جدا من التدابير، أو لم تتخذ أي تدبير، لإجراء تحقيقات جديّة في هذه الحوادث.

١٢٦ - وخلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، وقع أفراد العملية المختلطة ضحايا لأعمال عنف مسلح في ما لا يقل عن ٥٢ مناسبة، شملت اختطاف سيارات وعمليات سطو ونصب كمائن^(٧٨). وأسفرت بعض الحوادث بشكل مباشر عن خسائر في الأرواح في صفوف أفراد العملية المختلطة (انظر الفقرة ٢٩).

الهجوم على العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور - مهاجرة (١٨/١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣)

١٢٧ - في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣، احتلت قوات جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي مهاجرة بعد معركة قصيرة بالأسلحة النارية مع القوات الحكومية. وحوالي الساعة ١١:٠٠، حضر إلى موقع فريق العملية المختلطة رجل عرّف عن نفسه على أنه قائد جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي في مهاجرة. وأفاد بأن جيش تحرير السودان/فصيل ميني ميناوي يسيطر على لبدو ومهاجرة وأنهم يتوقعون إجراء اتصالات مع موقع الفريق في المستقبل^(٧٩).

١٢٨ - وفي ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٣، ونظرا لعدم استقرار الحالة الأمنية، راسل قائد موقع الفريق مقر قيادة القطاع طالبا تعزيزات. إلا أن وصول التعزيزات تأخر بسبب رفض الحكومة إصدار تصاريح أمنية للقوات التابعة للعملية المختلطة للذهاب إلى مهاجرة. وفي ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٣، أبلغت الاستخبارات العسكرية التابعة للقوات المسلحة العملية المختلطة بأن القوات المسلحة السودانية تجري عمليات عسكرية في منطقة مهاجرة وأنه ينبغي للعملية المختلطة أن تتحلّى بالصبر. وقوبلت بالرفض جميع الطلبات المتعددة بنقل القوات إلى مهاجرة التي قدمتها لاحقا العملية المختلطة. ووقت وقوع الهجوم، لم تتجاوز

(٧٨) انظر المرفق الحادي عشر للاطلاع على الهجمات التي شنت على العملية المختلطة.

(٧٩) مصادر سرية.

مستويات القوات في موقع الفريق في مهاجرية نسبة ٣٦ في المائة من مستويات القوات المقررة له بسبب إعاقة الحكومة السودانية لتناوب القوات بين الكتيبتين النيجيريتين ٣٤ و ٣٨ وتأخر وصول التعزيزات^(٧٩).

١٢٩ - وفي ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣، هاجمت جماعة قبلية مسلحة موالية للحكومة، تدعمها القوات المسلحة السودانية، لبدو ومهاجرية. وفي ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٣^(٧٩)، استعادت الحكومة السيطرة على كل من لبدو ومهاجرية. وزار ضباط من القوات المسلحة الوطنية موقع الفريق في ١٧ و ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣ لاستعادة جندي سوداني لجأ إلى موقع الفريق خلال الهجوم الذي شنه جيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي.

١٣٠ - وحوالي الساعة ٢٠:٣٠ يوم ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣، اقتحم رجال مسلحون يتراوح عددهم من ثلاثة إلى خمسة^(٨٠) يرتدون زي الجيش موقعَ فريق العملية المختلطة بإطلاق النار على قفل البوابة. وبعد دخولهم الموقع، أطلقوا النار على أفراد من الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة الذين فروا دون الإصابة بأذى، غير أن الرصاصات أصابت بعض المنشآت. وسأل مرتكبو الهجوم بصوت عال عن سبب عدم قيام العملية المختلطة بوقف قتل الجنود التابعين للحكومة خلال الهجوم الذي شنه جيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي على مهاجرية. وعلى الرغم من أنه لا أساس لهذا الاتهام، إذ أن حماية القوات المسلحة الوطنية ليست من دور العملية المختلطة، إلا أنه يشير إلى أن وراء هذا الهجوم القصير بعينه الذي دام عشر دقائق شعورا لدى القوات الحكومية المحلية بوجود دافع "لانتقام". وفر المعتدون دون أن يصابوا بأذى.

١٣١ - وحوالي الساعة ١:١٠ يوم ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، شُن هجوم أكثر حزمًا دام ساعتين. حيث هاجمت مجموعة من الأشخاص المسلحين موقع الفريق ببنادق هجومية ورشاشات محمولة على مركبات. وصدت الكتيبة النيجيرية ٣٤ الهجوم؛ لكن قُتل أحد الجنود وجُرح آخران. ووقعت حالة وفاة مؤكدة في صفوف مرتكبي الهجوم. وحوالي الساعة ٨:٠٠، حاصرت موقعَ الفريق مجموعة من المركبات المثبتة عليها رشاشات؛ وأطلق راكبو المركبات طلقات عشوائية في الهواء. ودخل المعتدون، مصحوبين ببعض الجنود المدعى انتماءهم للحكومة، موقعَ فريق العملية المختلطة، وطلبوا التحدث إلى القائد (انظر الشكل ٢١). وذكر بعض الشهود أن زعيم المجموعة^(٨١) كان شديد العدوانية إزاء قائد موقع الفريق وسأله عما إذا كان هو القائد الذي قتل رجاله. وطلب إما منحه تعويضاً قدره

(٨٠) اختلف الشهود في ما تذكره.

(٨١) تعرّف الفريق على هوية هذا الشخص الذي من المرجح جدا أنه أحد مرتكبي الهجوم.

٢٥٠.٠٠٠ جنيهه سوداني (٥٦ ٨٠٠ دولار)^(٨٢) وإلا فإنه سيشن هجوما جديدا ويدمر موقع الفريق. ووصلت تعزيزات العملية المختلطة أثناء هذه المناقشات، فهدأ الوضع. وغادر المعتدون موقع الفريق.

الشكل ٢١

الجنود الحكوميون في زيهم العسكري الذين زاروا موقع فريق العملية المختلطة للمطالبة بتعويض بعد أخذهم جثة أحد مرتكبي الهجوم من مكان الحادث



المصدر: سري.

١٣٢ - وبعد وقت قصير من مغادرة المعتدين، حضر ضباط القوات المسلحة الوطنية الذين سبق أن زاروا موقع الفريق في ١٧ و ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣، وأبلغوا قائد موقع الفريق بأن والي شرق دارفور، عبد الحميد موسى كاشا، سيزور موقع الفريق عما قريب^(٧٩). وحضر الوالي عند الظهر تقريبا وأكد للعملية المختلطة أنه ليس هناك داع لدفع الدية، وأن الحادث لن يتكرر.

١٣٣ - وحصل الفريق على أدلة تبين أنه من شبه المؤكد أن الجماعة المسؤولة عن الهجوم تسمى سافانا^(٨٣). كما أنه من شبه المؤكد أن من يقود هذه الجماعة هو محمد آدم (المعروف أيضا باسم سافانا وأيضاً باسم رزق الله). وسبق وأن تلقت هذه الجماعة أسلحة وتدريباً من الحكومة وقد شاركت بشكل مباشر في عملية استعادة لبدو ومهاجرية. وهناك المزيد من الأدلة التي تشير إلى أن الحكومة أسندت إليها مسؤولية السيطرة على ١١ منطقة في جنوب دارفور وشرقه، ومنها دونكي دريسا وأم كاسولة وانغونيا وقريضة ولبدو وشعيرية

(٨٢) سعر الصرف الرسمي في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (www.xe.com).

(٨٣) تستند كتابة الاسم إلى نطق المتكلم. ستستخدم مفردة السافانا في بقية هذا التقرير.

ومهاجرية وعسلاية^(٧٩). والفريق شبه متأكد من أن أفرادا من جماعة السافانا نفذوا هذا الهجوم بعلم من القوات المسلحة الوطنية و/أو رضاها و/أو بدعم منها. ومن المرجح جدا أن الحكومة شاركت في الهجوم نظرا لما يلي:

(أ) كانت الحكومة تفرض سيطرتها التعبوية على منطقة مهاجرية محلية وقت وقوع الهجمات؛

(ب) زار جنود حكوميون موقع فريق العملية المختلطة قبل وقوع الهجمات وبعدها بساعات قليلة؛

(ج) كانت الحكومة على علم بوجود نقص في قوام موقع فريق العملية المختلطة حيث أنها أخرت التناوب المقرر للقوات قبل وقوع الهجمات وأخرت وصول التعزيزات أثناءها؛

(د) من المرجح جدا أن الجندي الحكومي الذي لجأ إلى موقع الفريق أعطى معلومات استخباراتية بشأن الظروف العملائية داخله؛

(هـ) من غير الممكن ألا تلاحظ قوات الأمن الحكومية الموجودة بالمنطقة المجاورة مباشرة لموقع فريق العملية المختلطة هجمات بهذا الحجم امتدت طوال تلك الفترة الزمنية؛

(و) إن من آثار مسألة "الدية" هو أحد ضباط القوات المسلحة الوطنية؛

(ز) أخذ الممثل الحكومي المحلي (الوالي) ضمنا بوقوع الهجمات، وأعطى تعليمات بأنه لا داعي في الواقع لدفع "الدية"؛

(ح) لم يشرع المدعي الخاص بالجرائم المرتكبة في دارفور، أو أية وكالة تحقيق أخرى مناسبة تابعة للحكومة، في إجراء أي تحقيق رسمي حتى الآن؛

(ط) لم تقدم الحكومة أية معلومات عن هذه المسألة حتى الآن على الرغم من توجيه طلبات رسمية وغير رسمية إليها.

الهجوم على العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور - خور أبشي (١٣ تموز/يوليه ٢٠١٣)

١٣٤ - سبق الهجوم المميت الذي تعرضت له دورية العملية المختلطة في ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٣ حادثة بالغة الأهمية. ففي ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٣، حوالى الساعة ١٢:٠٥، هوجمت دورية قوامها سرية تابعة للكتيبة الترانزية ٧. وكانت الدورية متنقلة في عشر مركبات، منها ناقلتا جنود مصفحتان وشاحنتا أسلحة. وتم نزع سلاح الدورية والاستيلاء

على أربع من مركبات العملية المختلطة وعلى أسلحة متنوعة^(٨٤) في كمين نصبه أشخاص يرتدون ملابس مدنية يتراوح عددهم من ستة إلى عشرة^(٨٥). وأوقف المعتدون الموكب مدّعين أنهم جنود سودانيون، إلا أن الفريق شبه متأكد أن مرتكبي الهجوم هم في الحقيقة من جماعة الجندويد أو الجماعات القبلية المسلحة^(٨٦). ولم يواجه مرتكبو الهجوم أية مقاومة من الدورية.

١٣٥ - وتخضع المنطقة المحيطة بموقع فريق العملية المختلطة في خور أبشي لنفوذ جيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي والجماعات القبلية المسلحة والمليشيات وجماعة الجندويد والحكومة، دون أن تسيطر مجموعة واحدة على المنطقة ككل على ما يبدو. وتنشط الجماعات القبلية المسلحة وجماعة الجندويد والمليشيات ضمن نطاق الأراضي الواقع بين منطقتي سيطرة الحكومة وجيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي^(٧٩).

١٣٦ - ومن المرجح جدا أن هذا الهجوم الأول كان بمثابة تدريب عملي ومنح مرتكبيه الثقة والخبرة التكتيكية لشن الهجوم الثاني على الكتيبة التترانية ٧ الذي كان أشد فتكا.

١٣٧ - وفي ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٣، تعرضت دورية من الكتيبة التترانية ٧ قوامها فصيلة لهجوم على بعد حوالي ٢٢ كيلومترا من موقع فريق العملية المختلطة في خور أبشي. وكانت الدورية في طريق العودة من مخيم دنيبرا للنازحين الذي يقع في بلدة ميرشنج. وأسفر الهجوم عن مقتل سبعة من أفراد قوات حفظ السلام التابعين للكتيبة التترانية ٧، ومستشار في شؤون الشرطة من سيراليون، وعن جرح ستة عشر فردا من قوات حفظ السلام. واستولى مرتكبو الهجوم على مركبة وأسلحة وذخيرة^(٨٧). وقُتل عمدا وبلا رحمة ما لا يقل عن عسكريين من جنود الكتيبة التترانية ٧.

١٣٨ - وكان مرتكبو الهجوم يرتدون ملابس عسكرية مختلفة وكانت رؤوسهم مغطاة بعمامات. وكانوا ينتقلون على متن أربع عربات "محوّرة" مموّهة من طراز تويوتا لاند

(٨٤) نهب المعتدون أيضا ما يلي: رشاشان متوسطان، وقاذفة آر بي جي، و ٣ رشاشات صغيرة، و ٨٠٠ طلقة ذخيرة عيار ١٢،٧، و ٩٠ طلقة ذخيرة عيار ٧،٦٢، و ١١ قذيفة آر بي جي.

(٨٥) كان موكب العملية المختلطة عائدا من دورية اعتيادية في بان جديد وحي عوضي. ونُصب الكمين على بعد ١٠ كيلومترات من موقع الفريق في خور أبشي. ولم تُطلق أية طلقات نارية لا من جانب دورية الأمم المتحدة ولا من جانب الجماعة المسلحة. وأفاد بعض الشهود بأن بعض المعتدين كانوا يرتدون قطعاً من ملابس عسكرية. مصادر سرية.

(٨٦) أشارت مصادر سرية إلى أنه قد يكون مرتكبو الهجوم من قبيلة المهرية نظرا للكنتهم.

(٨٧) فُقد ما مجموعه ٢٤ رشاشا صغيرا، ورشاشان ثقيلان عيار ١٢،٧ ملم، ورشاشان متوسطان عيار ٧،٦٢ ملم.

كروزر، واستخدموا في تنفيذ الهجوم قاذفات نوع آر بي جي ورشاشات متوسطة. وبالرغم من أن لدى الفريق معلومات مقنعة عن الأسماء المحتملة أو المزعومة لمرتكي الهجوم، فإنه لم يحصل بعد على أدلة مؤكدة مستقلة. إلا أنه من المرجح جدا أن المعتدين ينتمون لجماعة الجنجويد.

١٣٩ - وخلص الفريق استنادا إلى التحقيقات في الهجمات المذكورة أعلاه التي تعرضت لها العملية المختلطة إلى ما يلي:

(أ) من شبه المؤكد أن جماعات الجنجويد قامت بدور رئيسي في أبرز الهجمات التي استهدفت العملية المختلطة (في حور أبشي في ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٣ وفي مهاجرية في ١٩/١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣)؛ حيث تنطبق السمات المميزة لمرتكي الهجمات على بعض عناصر الجنجويد^(٧٩). وكانت هذه الجماعات أيضا وراء جرائم عنيفة ارتكبت ضد نازحين وقبائل، وحتى ضد الحكومة نفسها في بعض الحالات^(٨٨)؛

(ب) ربما كانت جماعات الجنجويد تصرف في بعض الحالات من تلقاء نفسها، دون إذن من الحكومة وبدون علمها. ورغم ذلك ينبغي للحكومة أن تتحمل أيضا قدرا من المسؤولية عن هذه الهجمات ما دام من المرجح جدا أنها تواصل تسليح فصائل الجنجويد أو دعمها أو الاستعانة بها أو التغاضي عن أعمالها^(٨٩). وتقع على الحكومة مسؤولية التحقيق في كل من الجرائم المدّعى ضلوع هذه الجماعات المسلحة فيها والمقاضاة عنها. وليس لدى الفريق معلومات عن إحراز أية نتائج محددة، باستثناء بعض التصريحات العامة عن وفاء الحكومة بالالتزامات التي تعهدت بها في هذا الصدد؛

(ج) ومن شبه المؤكد أن بعض الهجمات التي استهدفت العملية المختلطة، مثل الهجوم على موقع الفريق في مهاجرية الذي وقع في ١٩/١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣، لم تكن لتقع دون علم حكومة السودان أو مشاركتها أو رضاها. وحدثت جميع الهجمات، التي استهدفت قوات العملية المختلطة والتي حقق فيها الفريق، في مناطق تقع تحت السيطرة المباشرة لحكومة السودان أو من يعمل بالوكالة عنها من ميليشيات أو جماعات جنجويد أو غيرها من الجماعات المسلحة؛

(٨٨) على سبيل المثال، أثناء الاشتباكات التي وقعت في الضعين ونيالا في شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

(٨٩) على الرغم من وجود أدلة تشير إلى تقلص حجم الدعم المقدم من حكومة السودان إلى الجنجويد والجماعات القبلية المسلحة، فمن الواضح للفريق أن تقديم هذا الدعم لم يتوقف تماما. وذلك استنادا إلى تحليل مجموعة كبيرة من الأدلة.

(د) وكانت جميع الهجمات التي استهدفت العملية المختلطة متعمدة قطعاً. فليس هناك أي احتمال بأن مرتكبي الهجمات لم يدركوا أن القوات التي استهدفوها تابعة للعملية المختلطة. فمركبات ومباني العملية المختلطة مُعلّمة بوضوح، ووقعت جميع الهجمات في مناطق من المعروف جيداً وجود العملية المختلطة فيها؛

(هـ) وفيما يتعلق بدوافع الهجمات، فمن المرجح جداً أن السطو كان الدافع وراء أغلبية الهجمات^(٩٠). ومن الممكن أيضاً أن الانتقام بغرض إلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر كان هدفاً آخر من أهداف مرتكبي الهجمات^(٩١)؛

(و) ولا أدلة لحد الآن على تورط الجماعات المعارضة المسلحة في الهجمات التي شُنت على العملية المختلطة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير؛

(ز) ويحظى حفظة السلام في دارفور التابعون للأمم المتحدة بنفس الحماية القانونية التي يحظى بها المدنيون بموجب القانون الدولي الإنساني، وعليه يُعدّ أي هجوم عليهم انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني، وقد يشكل جريمة حرب^(٩٢).

باء - الهجوم على حركة العدل والمساواة/فصيل بشر (١٢ أيار/مايو ٢٠١٣)

١٤٠ - في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٣، كان محمد بشر، قائد فصيل الأقلية المنشق عن حركة العدل والمساواة (حركة العدل والمساواة/فصيل بشر) مسافراً من تشاد إلى السودان ومكث للراحة في وادي بامينا الواقع على مسافة حوالي أربعة كيلومترات داخل حدود تشاد^{(٩٣)(٩٤)}. وتلقّى مكاملة هاتفية من وكالة استخبارات سودانية أبلغته بأن شخصاً من المقرّبين منه كان يزود حركة العدل والمساواة بمعلومات وأنه يوشك تنفيذ هجوم. وكان المخبر، وهو مواطن تشادي، يقدّم الدعم اللوجستي (المركبات) إلى حركة العدل والمساواة

(٩٠) هناك أدلة تشير إلى أن جماعات الجنجويد والميليشيات والجماعات القبلية المسلحة أصبحت تلجأ بوتيرة متزايدة إلى ارتكاب الجرائم حتى تواصل أنشطتها. ويعزى ذلك إلى الأزمة الاقتصادية التي يشهدها السودان حالياً والتي أرغمت حكومة السودان على وقف الدعم الذي كانت تقدمه إلى الجماعات المسلحة التي تمولها أو على تقليصه بشكل كبير.

(٩١) على غرار ما كان عليه الحال في الهجوم على موقع الفريق في مهاجرية.

(٩٢) على سبيل المثال: Rule 33, Personnel and objects involved in a peacekeeping mission. www.icrc.org/customary-ihl/eng/docs/home. (جرت زيارة الموقع في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

(٩٣) ذكر الشهود أيضاً أن وكالات استخبارات تشادية اقترحت أن ينتظر بشر وصول تعزيزاته قبل عبور الحدود.

(٩٤) ورغم تصريحات حركة العدل والمساواة بأن الهجوم وقع في دارفور، فإن الفريق شبه متأكد أن الهجوم وقع في الأراضي التشادية.

عندما كانت الحركة تنظيماً موحداً. وقبل أن يتمكن محمد بشر من مواجهة المخبر، تعرضت مجموعته للهجوم^(٩٥). وذكر شهود أن قوة سلاح ساحقة ترصدت أفراد المجموعة، فعجزوا عن الدفاع عن أنفسهم بصورة مجدية^(٩٦).

١٤١ - وأجمع كل الشهود على أن محمد بشر وأركو سليمان ضحية (نائب قائد حركة العدل والمساواة/فصيل بشر) أصيبا بجروح خطيرة أثناء الهجوم الأولي، الذي قُتل فيه على الفور أربعة أفراد من فريق حمايته الشخصية. وبعد ذلك جرى قتل الأشخاص الستة المتبقين، ومنهم بشر وأركو ضحية^(٩٧).

١٤٢ - وذكر الشهود أيضاً بأن حركة العدل والمساواة أسرت عدداً يتراوح بين ٢٨ و ٣٢ فرداً من حركة العدل والمساواة/فصيل بشر. وقيل للأسرى بأنهم يعتبرون جميعاً خونة وأنهم سيُحاكمون أمام القيادة التنفيذية لحركة العدل والمساواة^(٩٧). وذكر الشاهد أن قوات حركة العدل والمساواة التي ارتكبت الهجوم موجودة حالياً في مناطق تقع جنوب السودان وجنوب كردفان، وأنها ربما تحتفظ بالرهائن هناك^(٩٧). غير أنه ليس معروفاً ما إذا كان الأسرى على قيد الحياة أم لا.

١٤٣ - وذكر شهود تمكنوا من الفرار أنهم تعرفوا على هوية بعض المعتدين عليهم لأنهم كانوا رفاقاً، وأعطوا الفريق بعض الأسماء. تأكد الفريق، استناداً إلى مصادر مختلفة، من أسماء ثلاثة من المدعى ارتكابهم للهجوم؛ محمد يوسف إبراهيم (المعروف أيضاً باسم سلطان)، والمهدي إسماعيل (المعروف أيضاً باسم جبل مون)، وفضيل محمد رحيمة الذي كان القائد الميداني والذي لقي مصرعه أثناء قتال في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣^(٩٧).

١٤٤ - تبنت حركة العدل والمساواة علناً ارتكاب الهجوم، والفريق مقتنع بصحة الاعتراف بالمسؤولية عن هذا الهجوم^(٩٨). وخلال اجتماعات بين الفريق وممثلي حركة العدل

(٩٥) روى الناجون من هذا الهجوم أنهم تمكنوا من الفرار لأن المجموعة كانت موزعة في منطقة واسعة.

(٩٦) وفقاً لبعض الشهادات، كان المهاجمون يتنقلون على متن أكثر من ٣٤ سيارة ينقل كل منها عدداً يتراوح بين ٤ و ٥ أشخاص. وذكر الشهود أن مجموعة بشر كانت تضم حوالي ٦٠ شخصاً. مصادر سرية.

(٩٧) مصادر سرية.

(٩٨) صرح سليمان صندل، الأمين السياسي لحركة العدل والمساواة، بما يلي: "عاد محمد بشر والمقاتلون معه من تشاد مجهزين بمركبات وأسلحة قدمها لهم الرئيس التشادي لمهاجمتهم". وأضاف أن مقاتلي حركة العدل والمساواة صدّوا هجوماً نفذته جماعة منشقة داخل الأراضي السودانية، وأكد أن بشر ونائبه قُتلا أثناء الاشتباكات. أما فيما يتعلق ببقية أفراد جماعة محمد بشر الذين أسرتهم الحركة منذ يوم الأحد، فقد أكد صندل أنهم "سيحاكمون أمام محاكم الحركة. وهم ليسوا أسرى حرب لأنهم كما قيل أفراد من حركتنا وسيحاكمون بتهمة الخيانة وعدم الولاء". www.sudantribune.com/spip.php?article46575. (جرت زيارة

والمساواة، أعرب ممثلو الحركة بوضوح أنه ينبغي أن يُنظر إلى هذا الحادث على أنه نزاع داخلي في إطار حركة العدل والمساواة نفذت فيه أحكام "ميثاق الشرف" الخاص بها على اقتراح حيانة، وألا يُنظر إليه كعقبة أمام عملية السلام^(٩٩).

١٤٥ - ويشكل الهجوم الذي نفذته حركة العدل والمساواة انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، لأسباب منها:

- (أ) احترام الأشخاص غير المقاتلين والأشخاص غير المشاركين في الأعمال القتالية الذين يجب حمايتهم ومعاملتهم معاملة إنسانية؛
- (ب) منع قتل أو جرح عدو يسلم نفسه أو إذا كان من غير المقاتلين؛
- (ج) أن يقوم أي طرف في النزاع برعاية وحماية من يخضع لسيطرته من جرحى ومرضى؛
- (د) حماية المقاتلين والمدنيين الذين جرى أسرهم من أعمال العنف والأعمال الانتقامية؛
- (هـ) تحذير أخذ الرهائن^(١٠٠).

جيم - أعمال العنف بين القبائل والتراعات على الأراضي/الموارد

١٤٦ - ليست أعمال العنف بين القبائل أمراً جديداً في دارفور. إلا أن عام ٢٠١٣ شهد زيادة ملحوظة في عدد الاشتباكات العنيفة بين القبائل المسلحة (انظر المرفق الثاني عشر لهذا التقرير) وفي عدد الضحايا الناجم عنها. وقد نزح ٤٥٠.٠٠٠ شخص جديد هذا العام بينهم كثيرون نزحوا جرّاء أعمال العنف بين القبائل هذه^(١٠١). ولم تؤثر محاولة الحكومة حل

الموقع في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٣). تلقى الفريق أيضاً هذه المعلومات شفويا في اجتماع مع حركة العدل والمساواة.

(٩٩) اجتماعات الفريق مع حركة العدل والمساواة.

(١٠٠) هذه المبادئ مكرّسة في عدة صكوك دولية، من بينها على سبيل المثال اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧. وهي تشكل مبادئ القانون الدولي العرفي. انظر على سبيل المثال، Rule 47 Attacking persons who are recognized as hors de combat is prohibited و Rule 96 The taking of hostages is prohibited. www.icrc.org/customary-ihl/eng/docs/home. (جرت زيارة الموقع في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

(١٠١) "حصلت زيادة في أعمال العنف، جزء منها سببه الاشتباكات بين الحكومة والمتمردين والجزء الآخر سببه أعمال العنف بين القبائل التي كانت المصدر الرئيسي للعنف والقتل وتشريد السكان المدنيين" وذلك بحسب ما نقله إيان تيمبرليك مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن محمد بن شامباس رئيس بعثة الاتحاد

التراعات القبلية من خلال الآليات التقليدية إلا قليلا في تهدئة الأوضاع في المنطقة. وهكذا أبرمت اتفاقات سلام عدة بين القبائل المختلفة، مثل الاتفاقات بين قبيلة البني حسين وقبيلتي الأباله - الرزيقات وبين قبيلتي مسيرية وسلامات وقبيلتي الأباله والبني حسين. ولا يمثل أي من اتفاقات السلام هذه حلا طويل الأمد للتراعات القبلية.

١٤٧ - وحقّق الفريق في الاشتباكات المسلّحة التي بدأت بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ بين قبيلتي الأباله/الرزيقات من جهة وقبيلة البني حسين التي تتحكم بالموارد الطبيعية في جبل عامر وتستفيد منها بحسب القانون العرفي. وقد شمل ذلك، منذ عام ٢٠١٢، استغلال موارد الذهب المتوفّر بكميات مجدية تجاريا. وقد صرّح شهود عيان أن أفرادا من قبيلة الأباله أعضاء في الشرطة الاحتياطية المركزية وحرس الحدود مدجّجين بالسلاح وأفرادا من السكان المحليين في ولايات دارفور الخمس قد شاركوا في هذه الهجمات تحديدا. وتضمّن الدليل أيضا هوية قادة الشرطة الاحتياطية المركزية الذين زُعم أنهم شاركوا فيها ورتبهم. غير أن الفريق غير قادر على التحقق بصورة مستقلة من دقة هذه الأخبار ولا من هوية الجناة المزعومين.

١٤٨ - وقد حقق الفريق أيضا في القتال بين قبيلتي المعاليا والرزيقات في منطقة الضعين خلال أشهر تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٣ والتي أدّت إلى طرد قبيلة المعاليا من منطقة الضعين^(١٠٢). ويجدر بالملاحظة أن الحكومة عجزت خلال هذه الاشتباكات عن وقف القتال أو لم ترغب في ذلك^(١٠٣).

١٤٩ - وتشير بعض الأدلة إلى أنه، إلى جانب القبائل المتقاتلة، كان يجري قتال بين عناصر من قوات حرس الحدود وقوات الاحتياط المركزية في الضعين خلال شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٣^(١٠٤). ومع ذلك، يصعب تحديد ما إذا كانت هذه الجماعات تنصّرف بالوكالة عن الحكومة أو أنها كانت تقاتل بدافع روابطها القبلية بالرزيقات أو المعاليا.

الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور بتاريخ ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣ في مقال *New Darfur mission chief says peace cannot be imposed*, Ian Timberlake, 21 June 2013, AFP

(١٠٢) في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٣، نقلت العملية المختلطة جوا أكثر من ٣٠٠ فرد من قبيلة المعاليا من منطقة الضعين، شرق دارفور إلى أبو كارنكا الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرق منطقة الضعين. وكان أفراد قبيلة المعاليا قد لجأوا إلى مطار الضعين لأنهم خافوا أن يهاجمهم أفراد قبيلة الرزيقات. انظر الرابط www.unamid.unmissions.org/Default.aspx?ctl=Details&tabid=11026&mid=14213&ItemID=22597 (جرى الدخول إلى الموقع بتاريخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٣).

(١٠٣) صرّح عبد الحميد موسى كاشا، والي شرق دارفور أن الدولة لا تسيطر على الوضع ولا تستطيع تفريق المتقاتلين <https://www.radiodabanga.org/ar/node/54662> (جرى الدخول إلى الموقع بتاريخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٣).

(١٠٤) مصادر خاصة.

١٥٠ - إن ديناميات تناحر القبائل ودوافعها واضحة. ولا تزال العوامل التقليدية تغذي هذا التراع وأبرزها العصبية، وهي الاحساس بالانتماء إلى القبيلة، التي تغذي روح الانتقام؛ والخلل في عمل الإدارة المحلية؛ والرغبة في الاستحواذ على الموارد الطبيعية الشحيحة (الماء والذهب وما إلى ذلك)؛ والصراع على القيادة السياسية على الأرض التي تشاركها القبائل المختلفة. ومردّ كل ذلك إلى سوء إدارة الموارد الطبيعية والخلاف على ملكية الموارد ووهن نظام سيادة القانون وهنا شديدا بحيث يعجز عن إيجاد حل فعال لمسألة استخدام الأراضي والموارد.

١٥١ - ويشير الفريق إلى أن وراء مسألة السيطرة الفعلية على الأراضي والموارد الطبيعية تكمن مشكلة أكبر وهي لمن تعود قانونا ملكية الأرض و/أو الموارد. ويبدو أن حق القبائل القانوني في ملكية الأرض لا يستند إلا على العرف والممارسة. وبالتالي فإن الغموض القانوني الناجم عن هذا الوضع يعني أن القبائل لا يمكنها إثبات أي حق ملكية أمام المحاكم. وعوض الحث على التوصل إلى موقف قانوني من ملكية الأرض أو استخدامها يكون واضحا ومقبولا لدى جميع الجهات المعنية، تسهم الحكومة فعليا في إطالة أمد النزاع القبلي من خلال تشجيع اللجوء دائما إلى آليات تقليدية يتجلى فشلها مرّة تلو الأخرى. وفي رأي الفريق، إن التوصل إلى حل متوازن للمسألة، يتضمن موقفا قانونيا رسميا من ملكية الأراضي واللجوء بموازاة ذلك إلى استخدام أكثر فعالية لآليات تقليدية منقحة سيؤدي إلى الاعتراف بالواقع على الأرض وإلى الإسهام إسهاما كبيرا في حل النزاعات القائمة حول هذه القضية تحديدا. وسيشكل هذا أيضا خطوة كبيرة نحو إقامة نظام أكثر فعالية لسيادة القانون وقد يسهم إلى حد كبير في الحد من العنف في المنطقة بشكل عام^(١٠٥).

علي محمد علي عبد الرحمن (علي كوشيب)

١٥٢ - كان علي كوشيب^(١٠٦) زعيم ميليشيا سابقا، وهو الآن مسؤول رفيع المستوى في الشرطة الاحتياطية المركزية. وعلى الرغم من أن السلطات السودانية اعتقلت كوشيب عام ٢٠٠٧ بتهمة غير ذات صلة، ومرة أخرى عام ٢٠٠٨، فقد أخلت الحكومة سبيله لعدم كفاية الأدلة.

(١٠٥) يدرك الفريق أن أسباب النزاع في السودان متعددة الأبعاد وأن تعزيز القانون ليس إلا خطوة واحدة من الخطوات العديدة اللازمة لتسويته.

(١٠٦) انظر الأمر بالقبض على الموقع الشبكي للمحكمة الجنائية الدولية 3-07/05-01/07-ICC على العنوان التالي www.icc-cpi.int

١٥٣ - وحسبما أفادت تقارير، فهو أدلى، في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، بخطاب تحريضي في سوق في جنوب دارفور، صرّح فيه بأنه ليس قائدا للشرطة الاحتياطية المركزية فحسب، وإنما هو أيضا قائد من قادة الجنجويد قادرٌ على الدفاع عن أراضي الطويشة، داعيا مقاتلي الطويشة إلى حماية أرضهم. وهو شوهد، وفقا لبعض الشهود، أثناء مشاركته في هجمات شنت مؤخرا (نيسان/أبريل ٢٠١٣) على القرى المحيطة بمنطقة أبو جرادل في وسط دارفور^(١٠٧). ويواصل الفريق التحقيق في هذا الأمر.

مزاعم تعذيب مقاتلي جماعات المعارضة المسلحة

١٥٤ - خلال شهر آب/أغسطس ٢٠١٣، زعمت حركة العدل والمساواة أن ثلاثة من أعضائها (إبراهيم أبكر هاشم إدريس، وعبد العزيز نور عشر، وأستاذ محمد منصور كتر عبد الرحيم) المعتقلين حاليا في سجن كوبر في الخرطوم، كانوا يتعرضون للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية^(١٠٨).

١٥٥ - وطلب الفريق رسميا الوصول إلى السجناء للتحقق من دقة المزاعم^(١٠٩)، ولكن الطلب رُفض. ومُنحت الحكومة فرصا عدّة لتوضيح المسألة، ولكنها لم تفعل ذلك حتى الآن. وبما أن الفريق غير قادر على التحقق من صحة المزاعم التي أدلى بها مقاتلو جماعات المعارضة المسلحة بسبب رفض الحكومة إتاحة الوصول إلى السجناء، فإنه يعتبر أنه من المحتمل جدا أن تكون الادعاءات صحيحة.

الجنود الأطفال

١٥٦ - خلال الفترة قيد الاستعراض لم يجد الفريق أي دليل على انتشار استخدام الجنود الأطفال في النزاع الدائر في دارفور. وما فتئ قسم حماية الطفل في العملية المختلطة يعمل مباشرة وبفعالية عالية مع الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة للقضاء على استخدام الجنود الأطفال في النزاع.

(١٠٧) وفقا لمنظمة هيومن رايتس ووتش أفاد شهود عيان بأنهم رأوا كوشيب في هجوم شهدته بلدة أبو جرادل، التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن أم دخن إلى الجنوب منها، في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وهذه منطقة شهدت اشتباكات عنيفة بين قبائل المسيرية والتعايشة والسلامات في مطلع عام ٢٠١٣. انظر www.hrw.org/news/2013/06/03/sudan-icc-suspect-scene-fresh-crimes (جرى الدخول إلى الموقع بتاريخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٣).

(١٠٨) انظر <https://www.radiodabanga.org/ar/node/55402> (جرى الاطلاع عليه في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣).

(١٠٩) رسالة الفريق المؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

١٥٧ - وبالفعل وضعت عدة أطراف متنازعة، بما فيها حركة العدل والمساواة وجيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد وحركة جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي^(١١٠)، خطط عمل تظهر التزامها بوضع حد لتجنيد الأطفال واستخدامهم جنوداً أو أصدرت أوامر تحظر تجنيدهم واستخدامهم. واتخذت بعض جماعات المعارضة المسلحة أيضاً تدابير لمنع مزيد من التجنيد، ولم تعق الاتصال بأفرقة الرصد، وتعاونت مع لجنة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في السودان. وتعمل القوات المسلحة الوطنية أيضاً على تنفيذ خطة عمل لوضع حد لتجنيد الأطفال واستخدامهم جنوداً، ويجرم قانون القوات المسلحة لعام ٢٠٠٧ وقانون الطفل لعام ٢٠١٠ تجنيد الأطفال واستخدامهم جنوداً.

١٥٨ - ومع ذلك، لا تزال ثمة حالات معزولة جدا شارك فيها قاصرون في اشتباكات مسلحة. فعلى سبيل المثال، في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أفادت حركة جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي، نيابة عن الجبهة الثورية السودانية، أنها قد سلمت إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر صبياً، يبلغ من العمر ١٥ سنة، كان قد وقع في الأسر خلال معركة صرفايا، على بعد ١٢٠ كيلومتراً غرب الفاشر، في حزيران/يونيه ٢٠١٣^(١١١).

١٥٩ - ولم يستطع الفريق استثناء احتمال مشاركة قاصرين في الاشتباكات القبلية^(١١٢) وحوادث الاضطرابات المدنية^(١١٣). وسيواصل الفريق رصد هذه المسألة عن كثب^(١١٤).

(١١٠) في ١٨ كانون الأول/ديسمبر أصدرت حركة جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي أمراً يحظر تجنيد الأطفال واستخدامهم جنوداً في صفوفها. انظر العملية المختلطة. <http://unamid.unmissions.org/Default.aspx?tabid=12010&ctl=Details&mid=15579&ItemID=23035&language=ar-JO> (جرى الدخول إلى الموقع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).

(١١١) انظر راديو دبنقا: الجبهة الثورية تسلم الصليب الأحمر أسيراً (قاصراً) <https://www.radiodabanga.org/ar/node/56765> (جرى الدخول إلى الموقع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

(١١٢) انظر راديو دبنقا، ميليشيات تجنّد شباباً من دارفور للقتال شرق جبل مرة <https://www.radiodabanga.org/ar/node/60296> (جرى الدخول إلى الموقع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

(١١٣) قدر مدير شرطة ولاية جنوب دارفور اللواء أحمد عثمان محمد خير بأن هناك ٢٠.٠٠٠ قطعة سلاح ناري في أيدي المواطنين بالولاية، وذكر أنه رأى حتى أطفالاً يحملون بنادق كلاشنكوف. راديو دبنقا، الميليشيات تقتل شرطياً داخل مدينة نيالا ومدير شرطة الولاية يعلن وجود (٢٠) ألف قطعة سلاح في أيدي المواطنين <https://www.radiodabanga.org/ar/node/55615> (جرى الدخول إلى الموقع في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣).

(١١٤) في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣ أصدر موسى هلال أمراً إلى جميع الميليشيات وأفراد مجتمعات البدو تحت قيادته يحظر فيه تجنيد الأطفال واستخدامهم جنوداً.

العنف الجنسي والعنف الجنساني

١٦٠ - أبلغت الخبرة الاستشارية لشؤون العنف الجنسي والجنساني أن عددا من حوادث العنف كانت يقع عندما تغادر النساء مخيمات/مناطق النازحين لجمع الحطب أو لمزاولة أنشطة تجارية أو زراعية، وجرت بعض الحوادث أيضا داخل مخيمات النازحين. وتفيد النساء أن هذه الحوادث تتمثل في حالات ضرب روتيني وسطو، وتتمثل أيضا في اعتداءات تشمل عنفا جنسيا، بما في ذلك الاغتصاب^(١١٥). وينتج بعض هذه الحوادث عن التوترات الناجمة عن استخدام أفراد مسلحين الأراضي التي يزرعها النازحون لرعي الحيوانات. وتشير النساء أيضا إلى إفادات بزيادة حوادث العنف الجنسي التي يرتكبها شبان مسلحون.

١٦١ - ويتبين من استنتاجات الفريق أن حوادث العنف الجنسي والجنساني لم تكن منظّمة ولا منهجية، وإنما كانت على ما يبدو عبارة عن هجمات انتهازية تشنّها مجموعات من الأفراد المسلحين، يشار إليهم بالجنجويد أو أفراد القوات الأمنية التابعة للحكومة. ويبدو أن حوادث العنف الجنسي والجنساني ناتجة عن الفوضى التي تعمّ دارفور، وليست تكتيكا حربيا. ولا يُبلغ عن أكثرية حوادث العنف الجنسي والجنساني، ومردّد ذلك إلى وصمة العار الاجتماعية والخوف من الانتقام وانعدام الثقة بالسلطات. وسوف يواصل الفريق رصد الوضع. وأفاد عدّة شهود إلى أنه نادرا ما تتم متابعة التحقيق في أي قضية جنائية محتملة متّصلة بالعنف الجنسي أو الجنساني يُبلغ عنها إلى السلطات. وفي بعض الحالات، تُعلم الضحايا شرطة العملية المختلطة التي جُلّ ما يمكنها القيام به هو إحالة القضية إلى السلطات المحلية. ولهذه الأسباب تظلّ معظم القضايا دون عقاب.

ثامنا - تنفيذ تدابير حظر السفر وتجميد الأصول

ألف - التحقيق الجاري في ملفات الأفراد المحدّدين

١٦٢ - حدّد مجلس الأمن في القرار ١٦٧٢ (٢٠٠٦) الذي اتخذته في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، أربعة أفراد. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، التقى الفريق بأحد هؤلاء الأفراد وحصل على معلومات إضافية بشأن اثنين آخرين. ورغم استمرار التزاع في دارفور، لم يتم إدراج أي أشخاص أو كيانات في قائمة الجزاءات أو رفع أسمائهم منها، منذ إدراج الأسماء لأول مرة في نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

(١١٥) لم يستطع الفريق إحصاء عدد حوادث العنف الجنسي والجنساني. أما تقارير الأمين العام بشأن العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور لعام ٢٠١٣ فتحتوي ٧٢ حادثا. (انظر S/2013/225 و S/2013/420 و S/2013/607).

الشيخ موسى هلال، ناظر قبيلة الجلول في شمال دارفور

- ١٦٣ - تحدّث الفريق مع الشيخ موسى هلال بتاريخ ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.
- ١٦٤ - ولم تتخذ الحكومة أي إجراءات بعد لتنفيذ مقتضيات الفقرة ٣ (هـ) من القرار ١٥٩١ (٢٠٠٥). وكما أشار الفريق في تقريره المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ (S/2013/79)، فإن الحكومة لم تطلب أو تتلقّ أي استثناء من تجميد الأصول من لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بذلك القرار لدفع المرتبات أو المعاشات التقاعدية أو البدلات.
- ١٦٥ - وقد حصل الفريق على المعلومات الجديدة التالية من الموقع الشبكي للمجلس الوطني^(١١٦) تفيد في تحديد هوية عن الشخص المحدّد المذكور أعلاه: موسى هلال عبد الله النسيم. وبحسب أحد أقربائه المقرّبين، فإن اسم والد الشيخ موسى هلال هو هلال واسم جدّه عبدالله واسم جدّه لأبيه النسيم. وبحسب عدد من المصادر المطلّعة، ليس في السودان من "اسم عائلي" رسمي وبالتالي يمكن استخدام اسم الجد أو أب الجد اسماً عائلياً. وبالإضافة إلى كون تسمية "شيخ" لقباً، فإنه يدعى به أيضاً.
- ١٦٦ - وأكّد أحد أقرباء الشيخ هلال المقرّبين للفريق (انظر الشكل ٢٢) أن الشخص المحدّد كان في الخمسينات من عمره، وبحسب الموقع الشبكي سودان تريبيون فقد ولد هلال عام ١٩٦١^(١١٧).

الشكل ٢٢ (أ) و (ب)
موسى هلال



(١١٦) انظر التذييل ألف من المرفق الثامن لهذا التقرير.

(١١٧) "Profile: Musa Hilal from a convicted felon to a government official", *Sudan Tribune*, 22 January 2008 (www.sudantribune.com/spip.php?page=imprimable&id_article=25660 (جری الدخول إلى الموقع في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤)).

١٦٧ - وبحسب الموقع الشبكي للمجلس الوطني وعدد من الوثائق التي حصل عليها الفريق ووقعها موسى هلال (انظر المرفق الثالث عشر لهذا التقرير والشكلين ٢٣ و ٢٤)، فإنه يضطلع بالمسؤوليات ويتولّى المناصب التالية:

- (أ) مؤسس ميليشيا الجنجويد؛
 - (ب) عضو المجلس الوطني عن دائرة الواحة؛
 - (ج) عضو لجنة الشؤون الخارجية والأمن والدفاع الوطني؛
 - (د) عضو الحزب الحاكم (حزب المؤتمر الوطني)^(١١٨)؛
 - (هـ) مستشار بديوان الحكم الاتحادي؛
 - (و) زعيم الإدارة الأهلية لمجتمع الرحّل قبيلة المحاميد (ناظر قبيلة المحاميد (أحد بطون قبيلة الرزيقات))
- ١٦٨ - وبحسب مصادر مطلعة، غالبا ما يكون الشيخ موسى هلال موجودا في مدينة كيكايية مسقطه وفي كتم بشمال دارفور. وقد سكن كذلك في الخرطوم.

(١١٨) لم تُؤكّد الإفادات عن تركه حزب المؤتمر الوطني وثمة إفادات أخرى تنفي ادعاءات تركه الحزب.

الشكل ٢٣

توقيع موسى هلال (٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣)

The Native Chief Administrator and Community Leader**Sheikh Musa Hilal**

Signature:

Date:

26/07/2013

المصدر: سري

ملحوظة: ترد نسخة عن الوثيقة في التذييل جيم من المرفق الثالث عشر لهذا التقرير.

الشكل ٢٤

توقيع الشيخ موسى هلال عبدالله بصفته مستشار ديوان الحكم الاتحادي وعضو البرلمان
السوداني (١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣)١- الشيخ / موسى هلال عبدالله مستشار ديوان الحكم الاتحادي وعضو
البرلمان السوداني

المصدر: سري

ملحوظة: ترد نسخة عن الوثيقة في الذيل دال من المرفق الثالث عشر لهذا التقرير.

انتهاك حظر السفر

١٦٩ - حقق الفريق في انتهاك الشيخ موسى هلال حظر السفر المفروض عليه. وقد أكد الشيخ موسى هلال في إحدى المقابلات التي أجرتها معه وسائل الإعلام بتاريخ ٤ آذار/مارس ٢٠١٣ أنه قد زار دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرا لمتابعة "أعمال خاصة" و "لمناقشة اتفاق الدوحة مع بعض أعضاء الحركات السودانية"^(١١٩). وقد أبلغ ممثل الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة الفريق، في رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، أن السلطات الإماراتية لم تعثر على أي سجلات رسمية تثبت دخول الشيخ موسى هلال الإمارات العربية المتحدة أو خروجه منها. وأكدت أنه مدرج في قائمتها الخاصة بالأفراد المشمولين بحظر السفر.

(١١٩) انظر التذييل هاء من المرفق الثالث عشر لهذا التقرير.

١٧٠ - وبالإضافة إلى ذلك، أكّد الشيخ موسى هلال للفريق أنه سافر إلى دبي بين أواخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ وأواسط شهر شباط/فبراير ٢٠١٣ وأنه أقام في شقق الراية الفندقية هناك^(١٢٠). وقد علم الفريق أنه سافر من الخرطوم إلى دبي مباشرة على متن طيران الإمارات وعاد إلى الخرطوم بالطريقة نفسها. ووفقاً لمصادر مطلّعة موثوقة رأته في دبي، فإن الشخص المحدّد قد سافر مستخدماً "جواز سفر سودانياً أحمر" وقد أكّد الفريق أن جواز السفر هذا هو جواز سفر دبلوماسي سوداني تصدره الحكومة^(١٢١). وثمة احتمالات كبيرة أن يكون الشيخ موسى هلال قد سافر مستخدماً جواز سفر دبلوماسي بالمعلومات التعريفية الجديدة المذكورة أعلاه، أو بألقاب أخرى، وليس بالأسماء المعروفة له والموجودة أيضاً على الصفحة الخاصة على الموقع الشبكي للجنة.

جبريل عبد الكريم باري (المعروف أيضاً باسم "تيك")، قائد ميداني سابق في الحركة الوطنية للإصلاح والتنمية

١٧١ - التقى الفريق بجبريل عبد الكريم باري (المعروف أيضاً باسم "تيك") بتاريخ ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٣ وبتاريخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ في الفاشر.

١٧٢ - وحضر الاجتماع الأول وزير الشؤون الاجتماعية في السلطة الإقليمية لدارفور، خليل عبد الله، ونائب رئيس السلطة الإقليمية لدارفور ياسين يوسف. وخلال الاجتماع، قدّم جبريل عبد الكريم باري بطاقة هوية صادرة عن حركة التحرير والعدالة تحمل صورته واسمه. وقد اعترف لاحقاً أنه يحمل جواز سفر سودانياً، على الرغم من نفيه ذلك في بداية المقابلة.

١٧٣ - وأكّد جبريل عبد الكريم باري للفريق أنه كان فريقاً (وليس عقيداً) عام ٢٠٠٥ وأنه كان لديه جنود يأمرهم بأمرته في قيادة العمليات. وأكّد أنه كان قائداً للمنطقة التي كان يجري فيها خطف موظفي بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، قرب نانا، غرب دارفور. وأشار وزير الشؤون الاجتماعية إلى أن البعثة لم تتصل بالحركة الوطنية للإصلاح والتنمية قبل دخولها المنطقة الواقعة تحت سيطرتها. ونفى جبريل عبد الكريم باري قطعياً مشاركته في أعمال الخطف أو التخويف إلا أنه لم ينف حصولها فعلياً.

(١٢٠) مقابلة هاتفية أجراها الفريق بتاريخ ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وقد صرّح الشيخ موسى هلال أنه سافر إلى مصر عام ٢٠٠٩. والفريق بصدد التحقيق في هذا الادعاء.

(١٢١) مصادر دبلوماسية سودانية سرية.

١٧٤ - وصرح وزير الشؤون الاجتماعية أن الحركة الوطنية للإصلاح والتنمية لا توافق على الادعاءات المذكورة وأن جبريل عبد الكريم باري عجز عن ترتيب أي اتصال بالأمم المتحدة بما في ذلك فريق الخبراء والاتحاد الأفريقي على الرغم من أنه حاول الوصول إليهما في السابق. وزعم جبريل عبد الكريم باري أنه لم يتم التحقيق معه كما ينبغي. وأشار الفريق إلى أن الاسم الوارد في البطاقة العسكرية الصادرة عن حركة التحرير والعدالة، العائلي هو "بدري" وليس "باري" كما كان معروفاً بالسابق للجنة الجزاءات وللفريق.

معلومات تعريفية جديدة

١٧٥ - بتاريخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، حصل الفريق على نسخة من بطاقة هوية حكومية صادرة عن السلطة الإقليمية لدارفور باسم "جبريل عبد الكريم إبراهيم مايو" (١٢٢).

١٧٦ - وقد صدرت الوثيقة الرسمية عن الإدارة العامة السودانية للسجل المدني بتاريخ ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٣، ووقعها العقيد حسن التيجاني أحمد. ورقم بطاقة الهوية الوطنية للشخص المحدد المذكور أعلاه هو ٩-٣٢٣٨٤٥٩-١٩٢. وحسبما ورد في الوثيقة، فإن الاسم الكامل هو جبريل عبد الكريم إبراهيم مايو، مواليد ١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧ في دائرة النيل، الفاشر، شمال دارفور. وتُدعى أمه عوضية بحر عبد الله جندي. وهو متزوج ويعمل لحسابه الخاص.

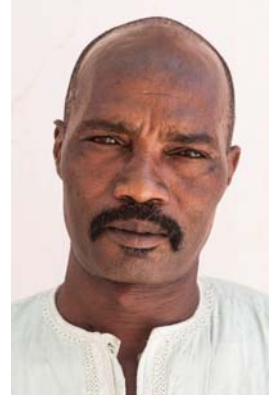
١٧٧ - وفي الاجتماع الثاني مع "تيك" في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أكد الشخص المحدد للفريق أن الوثيقة التي حصل عليها بتاريخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وثيقة أصلية وقدم إضافة إليها شهادة الجنسية السودانية التي حصل عليها عند مولده (١٢٣)، والصادرة بموجب المادة ٧ من قانون الجنسية لعام ١٩٥٧ عن جمهورية السودان الديمقراطية آنذاك (الاسم الرسمي السابق للسودان في ظل حكم اللواء جعفر النميري). وتفيد الشهادة رقم ٣٠٢٥٨١ بأن الاسم والشهرة هما جبريل عبد الكريم إبراهيم مايو، وتؤكد أن جبريل هو ابن عبد الكريم إبراهيم مايو وأنه مواطن سوداني بالولادة. وقد أُصدرت الشهادة بتاريخ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ في ود مدني بولاية الجزيرة.

(١٢٢) انظر التذييل ألف من المرفق الرابع عشر لهذا التقرير والترجمة في التذييل باء.

(١٢٣) انظر التذييلين جيم ودال من المرفق الرابع عشر والترجمة في التذييل هاء.

الشكل ٢٥

جبريل عبد الكريم باري (المعروف أيضا باسم "تيك")



المصدر: الفريق (٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).

١٧٨ - وأكّد "تيك" (انظر الشكل ٢٥) الذي حضر اجتماع ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ برفقة محاميه أنه لا يملك جواز سفر سودانيا (على عكس ما صرّح به للفريق في الاجتماع بتاريخ ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٣) ولا أي جواز سفر آخر وقال إنه سيقدّم طلبا إلى الأمانة العامة وإلى اللجنة لرفع اسمه من القائمة. وفي نهاية الاجتماع، لاحظ الفريق أن "تيك" غادر في سيارة تويوتا خضراء رباعية الدفع لا تحمل لوحة تسجيل (والجدير بالملاحظة أنه بشكل عام سيارات جهاز الأمن والمخابرات الوطني والسيارات الحكومية وحدها لا تحمل لوحات تسجيل). وأشار الفريق أيضا إلى أن حارسه الشخصي كان مسلّحا بشكل واضح إذ كان يحمل بندقية هجومية طراز كلاشنكوف أخمس وكان يرتدي جعبة تحوي مخازن ذخائر إضافية. ويشير ذلك إلى منصبه كقائد ميداني حالي لحركة التحرير والعدالة.

انتهاك تيك حظر السفر

١٧٩ - حقّق الفريق في انتهاك جبريل عبد الكريم باري حظر السفر. ومن المؤكّد تقريبا أن "تيك" سافر إلى نجامينا، تشاد في الأسبوع الأخير من شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ مع وفد للسلطة الإقليمية لدارفور ضم الدكتور التيجاني سييسي رئيس السلطة الإقليمية لدارفور. وكان "تيك" معه في نجامينا في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وأكّد باري للفريق أنه ذهب إلى تشاد لأسبوعين أو ثلاثة وأنه قد زار أمّه التي تعيش في سلطنة كابكا بشرق تشاد (قرب الحدود السودانية).

١٨٠ - وتحقق السلطات التشادية حالياً في انتهاك حظر السفر المذكور أعلاه. ويعتقد الفريق أنه من المحتمل أن يكون "تيك" قد سافر بواسطة وثيقة سفر سودانية رسمية صدرت بالمعلومات التعريفية الجديدة المذكورة أعلاه أو بألقاب أخرى كانت تجهلها لجنة الجزاءات أو الفريق سابقاً.

١٨١ - وعلم الفريق أيضاً من الشخص المحدد بتاريخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ أنه سافر إلى إحدى الدول الأعضاء في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. ويحقق الفريق حالياً في هذا الادعاء.

آدم يعقوب شانت (قائد جيش تحرير السودان)

١٨٢ - في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أكد ممثلان عن جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي للفريق أن آدم يعقوب شانت (المعروف أيضاً باسم بامبينو)، القائد السابق لجيش تحرير السودان، قد توفي في حزيران/يونيه ٢٠١٢ (انظر S/2013/79). والفريق في انتظار الحصول على وثائق توضيحية.

التنفيذ من جانب حكومة السودان

١٨٣ - أرسل الفريق استبياناً إلى السلطات السودانية في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣^(١٢٤) للحصول على توضيحات بشأن البيانات الرسمية السابقة التي قدمتها وزارة المالية بشأن تنفيذ حظر السفر وتجميد الأصول. وفي وقت سابق، أعلنت وزارة المالية الفريق (عملاً بقراري مجلس الأمن ١٩٨٢ (٢٠١١) و ٢٠٣٥ (٢٠١٢)) بأن الحكومة لا يمكن أن تنفذ الجزاءات إلا بناء على أمر صادر عن محكمة مشكّلة خصيصاً لهذا الغرض. وفي ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٣، اجتمع الفريق مع مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان واللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني. وأفاد هذا المسؤول بأن حكومة السودان غير قادرة على تجميد أصول أي فرد من الأفراد المدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات أو على عدم السماح لهم بالسفر دون أمر من المحكمة. وسأل الفريق عما إذا كان قد جرى تشكيل محكمة أو هيئة أخرى ذات صلة وإذا ما كان قد صدر أي أمر لتنفيذ تدابير تجميد الأصول. ولم يتلق الفريق أي إجابة على ذلك.

(١٢٤) رسالة الفريق المؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

باء - تمويل الجماعات المعارضة المسلحة

١٨٤ - مع أن الفريق غير مكلف صراحة بالتحقيق في تمويل الجماعات المعارضة المسلحة بموجب قرارات مجلس الأمن بشأن السودان، فقد قام بالتحقيق في مصادر تمويل هذه الجماعات لأنها قد تساهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، في انتهاكات الحظر المفروض على الأسلحة. ونظرا لما لمصادر تمويل الجماعات المعارضة المسلحة وسلامة وضعها المالي من أثر كبير على قدرتها على البقاء وعلى تنفيذ عمليات، ينبغي إدراج التحقيق في هذا المجال على وجه التحديد في الولايات المقبلة. وواقع أن الجماعات المعارضة المسلحة تمكنت من الإنفاق على نفسها على مدى فترة طويلة، ولا سيما منذ أن توقف حلفاؤها السابقون عن تقديم الدعم لها، ما يعني أن هناك احتمالا كبيرا بأنها وجدت مصادر تمويل ومصادر لوجستية جديدة تمكنها من تمويل عملياتها. وقد تتضمن هذه المصادر القيام بأنشطة إجرامية منظمة. وتحتاج الجماعات المعارضة المسلحة إلى تمويل من أجل المحافظة على قدراتها على تنفيذ عمليات عسكرية، بالتوازي مع المشاركة في الحوار السياسي وفي الحملات الإعلامية. وخلص الفريق إلى أن هناك احتمالا كبيرا في أن هذه الجماعات تحتاج إلى قنوات تمويل مستقلة، داخلية وخارجية.

التمويل الداخلي للإنفاق على العمليات العسكرية

١٨٥ - إن الخيارات المتاحة أمام الجماعات المعارضة المسلحة النشطة في دارفور لتعبئة الموارد المالية واللوجستية محدودة. وأساسا، يجب عليها أن تعتمد على الدعم المسبق للزعماء السياسيين أو المتعاطفين معها، وعلى "فرص المبادرة بالمشاريع" (١٢٥) المتاحة أمام أعضائها لجمع الأموال اللازمة لدعم العمليات العسكرية. ويمكن استعمال هذه الأموال لما يلي:

(أ) تغطية تكاليف المرتبات أو النفقات الشخصية للمقاتلين المنتسبين لهذه الجماعات،

(ب) والإنفاق على العمليات العسكرية من خلال شراء مستلزمات القتال (الأسلحة، والذخائر، وحصص الإعاشة، والمركبات، والوقود)؛

(ج) والإنفاق على العمليات العسكرية بتوفير قطع غيار المعدات المصنّعة (المركبات ومعدات الاتصالات)؛

(١٢٥) Jennifer Hazen, *From Social Movement to Armed Groups: A Case Study from Nigeria*, Armed Groups and Contemporary Conflicts: Challenging the Weberian State, edited by Keith Krause, Routledge, 2010.

(د) وتجنيد أعضاء جدد^(١٢٦).

١٨٦ - وركز الفريق على تحليل التكاليف التشغيلية للجماعات المعارضة المسلحة من أجل معرفة احتياجاتها المالية وكذلك المصادر الرئيسية لإيراداتها. ولإعداد نموذج دقيق في هذا الصدد، يسعى الفريق إلى وضع نظم للحصول على البيانات التالية ثم صقلها^(١٢٧):

(أ) عدد المقاتلين في الميدان؛

(ب) حصص الإعاشة اليومية (البروتين والأرز والماء)؛

(ج) عدد المركبات وأنواعها؛

(د) تكاليف النقل (مثل قطع الغيار، والوقود، والزيوت)؛

(هـ) تكاليف الاتصالات السلكية واللاسلكية (عدد الهواتف الساتلية والهواتف المحمولة، ووحدات الإرسال، ومعدات الاتصال اللاسلكي المزدوجة الاتجاهات)؛

(و) الأسلحة والذخيرة المتخصصة التي لا يمكن الاستيلاء عليها من القوات المسلحة الوطنية.

١٨٧ - ويشكل عدد المقاتلين المشاركين في العمليات، وبالتالي الاحتياجات المباشرة لمستلزمات القتال والاحتياجات من قطع غيار المعدات المصنعة متغيرات تتباين بسرعة وبحسب المواسم. فعلى سبيل المثال، تُصدر الجماعات المعارضة المسلحة والقوات المسلحة الوطنية بيانات بانتظام بعد وقوع اشتباكات عنيفة تتضمن تفاصيل عن مصادرة أو فقدان مركبات ومستلزمات قتال. وتؤثر نتائج الاشتباكات العنيفة على مستويات قوة الجماعات المعارضة المسلحة، وبالتالي على احتياجاتها المالية اللازمة للإنفاق عليها فوراً. وبالمثل، عندما يعود المقاتلون إلى ديارهم للمساعدة على جمع المحاصيل وخدمة الأرض تنخفض الاحتياجات لمستلزمات القتال أيضاً.

١٨٨ - وتشير التقديرات الأولية أن التكاليف التشغيلية اليومية للمقاتل الواحد تتراوح بين دولار واحد و ٣ دولارات، حيث يحتاج كل مقاتل إلى وجبة أو اثنتين في اليوم، ويمكن أن

(١٢٦) مقابلات أجريت مع العديد من ممثلي الجماعات المعارضة المسلحة على امتداد فترة الولاية.

(١٢٧) سيتطلب ذلك اتباع نهج استراتيجي على مدى السنوات القليلة القادمة بالنسبة لأي عمليات يقوم بها الفريق في المستقبل من أجل زيادة دقة هذا النموذج ورفع مستوى مصداقيته. وحسب تقديرات الفريق، فإن نسبة دقة البيانات في هذه المراحل المبكرة من إعداد النموذج لا تتجاوز +/ - ٤٠ في المائة من مستوى الثقة البالغ ٩٠ في المائة. وفي الواقع، فإن البيانات لا تزال فقط في نطاق الترتيب الصحيح لحجم الاحتياجات المالية.

تنقل كل مركبة عددا يتراوح بين ٥ و ١٠ مقاتلين^(١٢٨). كما أن لدى كافة الجماعات المعارضة المسلحة النشطة في دارفور عددا محدودا من المقاتلين المنتظمين ولكن يمكنها حشد مقاتلين إضافيين في أي وقت. وعادة ما تعتمد هذه الجماعات على تأهب المقاتلين والأسر (وأحيانا القبائل) الموالية لها والمناصرة لقضيتها، والمجموعات المحلية أو الإقليمية الأخرى التي تشعر بالحاجة الاستراتيجية إلى توحيد صفوف قواتها المقاتلة، والأفراد الذين يمكن استمالتهم بالحوافز الاقتصادية (مثل تقاسم الموارد المنهوبة)^(١٢٩).

١٨٩ - وفي الحقيقة، لا تحتاج الجماعات المعارضة المسلحة الدارفورية فعلا للكثير من الموارد لتجنيد المقاتلين؛ إذ يمكن مقارنتها بالجماعات المسلحة التي تستقطب مقاتلين ذوي توجه فكري نضالي باتباع استراتيجيات قائمة على إشراكهم في قضاياها^(١٣٠).

١٩٠ - ومن المحتمل أن تكون الجماعات المعارضة المسلحة قد حشدت في الوقت الراهن القوام العسكري التالي تقريبا للقيام بعمليات عسكرية في دارفور في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ كما هو مبين في الجدول ٤^(١٣١).

(١٢٨) عدة مقابلات أجراها الفريق مع ممثلين عن الجماعات المعارضة المسلحة.

(١٢٩) عدة مقابلات أجراها الفريق مع موظفين يعملون في منظمات دولية، ومع مسؤولين حكوميين، والعديد من المسؤولين في السفارات (الخرطوم)، وممثلين عن الجماعات المعارضة المسلحة وعن وسائل الإعلام والمختصين في الشؤون الإقليمية.

(١٣٠) Achim Wennmann, *Economic dimensions of armed groups: profiling the financing, costs, and agendas and their implications for mediated engagements*, International Review of the Red Cross, Volume 93, Number 882, June 2011.

(١٣١) تستند هذه التقديرات إلى عدة مقابلات أجريت مع خبراء في الشؤون الإقليمية ومع أفراد من الجماعات المعارضة المسلحة، ومن وثيقة تم الحصول عليها في وقت سابق من الحكومة.

الجدول ٤

المستويات التقديرية لقوام قوات الجماعات المعارضة المسلحة في دارفور (في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣)

الجماعات المعارضة المسلحة	تقديرات القوات النشطة حاليا في دارفور (ب)			ملاحظات
	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الأقصى من المجهدين	
حركة العدل والمساواة	٨٠٠	١ ٢٠٠	٢ ٥٠٠	يمكن لحركة العدل والمساواة حشد مقاتلين بسهولة في دارفور حيث تحظى قضية المجموعة وزعيمها الراحل الدكتور خليل إبراهيم بتأييد شعبي كبير لدى قبيلة الزغاوة والقبائل الأخرى.
جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد	٦٩٠	٢ ٥٠٠	٣ ٥٠٠	يمكن لجيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد حشد مقاتلين بسهولة في دارفور حيث يتمتع عبد الواحد النور بتأييد شعبي كبير لا سيما لدى قبيلته وهي قبيلة الفور.
جيش تحرير السودان/فصيل علي كاريينو	٦٠	٨٠	٢٠٠	فصيل متزايد من حيث العدد.
جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي	٥٥٠	٢ ٥٠٠	٥ ٠٠٠	يمكن لجيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي حشد مقاتلين بسهولة في دارفور وكذلك في الخرطوم حيث يتمتع ميني مناوي بشعبية كبيرة لدى قبيلة الزغاوة والقبائل الأخرى.

(أ) هذه الأرقام تقديرية ومتغيرة وهي تعكس الوضع على الميدان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ومن الصعب تقدير البيانات المتصلة بالعمليات بدقة في دارفور نظرا إلى أن المقاتلين المنتسبين إلى الجماعات المعارضة المسلحة يتنقلون بين دارفور وكردفان والنيل الأزرق. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، كان مركز الثقل الرئيسي لعمليات الجماعات المعارضة المسلحة يوجد خارج دارفور، ولهذا كان عدد المقاتلين المشاركين في العمليات منخفضا مقارنة بمستويات التجنيد القصوى. وتدعم ذلك البيانات الواردة في المرفق الثالث التي تبين بوضوح أن العمليات التي قام بها فصيل ميني مناوي كانت مهيمنة خلال الثلاثة أرباع الأولى من عام ٢٠١٣، بينما أصبحت عمليات فصيل عبد الواحد تهيمن على الربع الأخير من عام ٢٠١٣.

(ب) لا تتجاوز نسبة دقة هذه البيانات +/- ٤٠ في المائة من مستوى الثقة البالغ ٨٥ في المائة. وفي الواقع، فإن البيانات لا تزال فقط في نطاق الترتيب الصحيح لحجم قوام الجماعات المعارضة المسلحة.

١٩١ - وانطلاقاً من مستويات قوام القوات هذه، يُقدَّر الفريق أنه من المحتمل أن الاحتياجات المالية اللازمة لكي تنفق الجماعات المعارضة المسلحة على العمليات العسكرية في دارفور هي على النحو المبين في المرفق الخامس عشر لهذا التقرير. وتم تقدير الاحتمالات في النموذج بحساب دولار واحد أو ٣ دولارات في اليوم للمقاتل الواحد لمستويات دنيا وقصوى مقنعة لقوام القوات المشاركة في العمليات. وأدرجت أيضاً بيانات بشأن أقصى مستويات التجنيد. وبإيجاز، فإن الاحتياجات المالية السنوية المتوقعة تُقدَّر بالمبالغ المبينة في الجدول ٥.

الجدول ٥

الاحتياجات المالية التقديرية للجماعات المعارضة المسلحة

الجماعة المعارضة المسلحة	تقديرات القوات النشطة حالياً في دارفور		الاحتياجات السنوية (دولار واحد في اليوم)		الاحتياجات السنوية (٣ دولارات في اليوم)	
	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى
حركة العدل والمساواة	٨٠٠	١ ٢٠٠	٢٩٢ ٠٠٠	٤٣٨ ٠٠٠	٨٧٦ ٠٠٠	١ ٣١٤ ٠٠٠
جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد	٦٩٠	٢ ٥٠٠	٢٥١ ٨٥٠	٩١٢ ٥٠٠	٧٥٥ ٥٥٠	٢ ٧٣٧ ٥٠٠
جيش تحرير السودان/فصيل علي كارينو	٦٠	٨٠	٢١٩ ٠٠٠	٢٩٢ ٠٠٠	٦٥٧ ٠٠٠	٨٧٦ ٠٠٠
جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي	٥٥٠	٢ ٥٠٠	٢٠٠ ٧٥٠	٩١٢ ٥٠٠	٦٠٢ ٢٥٠	٢ ٧٣٧ ٥٠٠
المجموع	٢ ١٠٠	٦ ٢٨٠	٧٦٦ ٥٠٠	٢ ٢٩٢ ٢٠٠	٢ ٢٩٩ ٥٠٠	٦ ٨٧٦ ٨٠٠

١٩٢ - إن الفريق متيقن من أن حركة العدل والمساواة حصلت على حوالي ٥٠٠ ٠٠٠ دولار نقداً بالإضافة إلى معدات اتصالات ساتلية خلال الهجوم الذي استهدف محمد بشر في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٣. ولعلّ هذه العملية الوحيدة قد درّت على حركة العدل والمساواة مبالغ مالية تكفي للإنفاق على عملياتها العسكرية داخل دارفور لفترة تزيد على سنة واحدة بقليل باحتساب دولار واحد في اليوم لكل مقاتل.

١٩٣ - ولدى الفريق مبررات في الاشتباه أن شبكات إجرامية محكمة التنظيم مرتبطة بجماعات معارضة مسلحة أو جماعات إجرامية منظمّة، تستغل سهولة اختراق الحدود مع جميع البلدان المجاورة لدارفور لت تهريب السلع التجارية من أجل الحصول على تمويل للقيام بعملياتها. ومن الجدير بالذكر أن العمليات السابقة والموسمية المتصلة بالتهريب والتحرّكات وتجارة الماشية وتبادل السلع الأساسية عبر الحدود قد سمحت لشبكات الجريمة المنظمة

بالانتعاش على امتداد الحدود الطويلة والسهلة الاختراق في معظم البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى^(١٣٢).

١٩٤ - وقد شرع الفريق في تحليل الأنشطة التجارية بين دارفور والمنطقة الشرقية من تشاد، (ولا سيما مدينتي أبيشي وقوز - بيضا)، وبين دارفور وجنوب السودان (ولا سيما ولايتا غرب بحر الغزال وشمال بحر الغزال) من أجل معرفة كيف يمكن لأي جماعة من الجماعات المعارضة المسلحة أن تستفيد من هذه الأنشطة. ولا يزال هذا البحث في مراحله الأولى وسيطلب المزيد من الوقت للكشف عن الاتجاهات بوضوح ولتحديد بدقة حجم المكاسب المالية الجنية من التجارة/التهريب عبر الحدود بين تشاد والسودان، وبين جنوب السودان وتشاد. ولم يتمكن الفريق من إيفاد بعثة تحقيق إلى جمهورية أفريقيا الوسطى بسبب الاضطرابات المستمرة.

١٩٥ - وقد أثر استمرار الأزمة الاقتصادية في السودان على قدرة الجماعات المعارضة المسلحة على تعبئة الموارد، وعلى ديناميات النزاع في دارفور عموماً. وعلى النحو المشار إليه في تقرير الفريق المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ (S/2013/79)، يمكن للجماعات المعارضة المسلحة أن تمول احتياجاتها العسكرية والمالية اللازمة لتنفيذ عملياتها عن طريق الاستفادة من أسواق التهريب المحلية أو الأسواق عبر الحدود والاستيلاء على مركبات قوات الأمن الحكومية وذخائرها وأسلحتها وسرقة السيارات ونهب ممتلكات المدنيين والقبائل المالية لخرطوم وإنشاء نقاط تفتيش غير رسمية لجمع الأموال والحصول على الوقود. ومن بين الأمثلة على محاولات الابتزاز عند نقاط التفتيش للسماح بمرور مواكب العملية المختلطة بأمان ما قام به جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد في الرسالة التي وجهها إلى موقع فريق كيكابي في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر (انظر المرفق السادس عشر لهذا التقرير).

١٩٦ - ويشكل جني الموارد المحلية في دارفور مثل تجارة الماشية أو استغلال الموارد المعدنية مصدراً آخر من مصادر التمويل^(١٣٣). ولهذا يرصد الفريق استغلال مناجم الذهب في دارفور، ولكن ليس لديه أي أدلة حتى الآن على الاستفادة منه كمصدر رئيسي لتمويل جماعات المعارضة المسلحة.

(١٣٢) مقابلات أجريت مع عدة مختصين في الشؤون الإقليمية.

(١٣٣) مقابلات أجريت مع خبراء في الشؤون الإقليمية ومع ممثلين عن جماعات المعارضة المسلحة.

مصادر التمويل الخارجية للإنفاق على الأنشطة

١٩٧ - نظرا إلى أن معظم القيادات السياسية تعمل و/أو تنشط من خارج السودان، فهي بحاجة إلى مصادر مستقلة من الموارد المالية لتغطية الاحتياجات التالية:

(أ) السفر والإقامة (التكاليف الشخصية وتكاليف المكاتب)؛

(ب) المرتبات والنفقات الشخصية؛

(ج) الاتصالات؛

(د) والمسائل المتصلة بالحملات أو المناسبات السياسية^(١٣٤).

١٩٨ - وعادة ما يكون الدعم المالي المقدم من الجهات الراعية السياسية أو من الأنصار، بما في ذلك من الشتات الدارفوري، محاطا بالسرية ومن الصعب جدا تعقبه. ودائما يلجأ مقدمو الدعم في المقام الأول إلى حَمَلَة النقدية و/أو نظام تحويل الأموال غير الرسمي القائم على الثقة ("الحوالة"). ويمكنهم أيضا نقل الأموال من خلال التجارة الدولية (أو الإقليمية). وفي معظم الأحيان، لا يمكن الكشف عن مصادر التمويل من هذه التجارة بسبب انخفاض حجمها نسبيا والاستعانة بشركات في الظل أو شركات وهمية وتعقيد وتنوع خيارات الدفع المستخدمة. وكشف الفريق عن هوية بعض الأفراد الذين ينشطون انطلاقا من أوروبا والشرق الأوسط والذين يُزعم بأنهم يمولون الجماعات المعارضة المسلحة الدارفورية.

١٩٩ - وتمثل المساعدات الخارجية المقدمة من بلدان المنطقة أو من أماكن أخرى في إطار الرعاية السياسية احتمالا آخرًا، ولكن الفريق لم يعثر بعد على أي أدلة تثبت صحة هذه الادعاءات.

٢٠٠ - كما أن الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجغرافية في دارفور توفر بيئة ملائمة لكي تُقيم الجماعات المسلحة مشاريع تجارية (ويمكن تعميم هذه المسألة أيضا على السودان). ومن الجدير بالذكر أن بعض قادة الجماعات المعارضة المسلحة يشرفون على مشاريع تجارية محلية ودولية أو أنهم شاركوا في هذه المشاريع أثناء مسارهم الوظيفي، ومن المحتمل جدا أنهم لا يزالون يجنون أرباحا هامة من استثماراتهم.

٢٠١ - وخلاصة القول هو إن نموذج التكاليف التشغيلية قيد الإعداد من قبل الفريق يشير بإلحاح إلى أن النزاع في دارفور يمكن أن يُوصَف بأنه نزاع مسلح متدني التكاليف. ففي بعض الحالات، يمكن للجماعات المعارضة المسلحة ترك آثار كبيرة ومكلفة بتكاليف متدنية

(١٣٤) ملاحظات الفريق واستنتاجاته.

نسبيًا. ويمكن أن يساعد ذلك على تفسير كيفية تمكن الجماعات المعارضة المسلحة من الإنفاق على النزاع لمدة تفوق ١٠ سنوات رغم فقدانها لمصادر دعم إقليمية وخارجية هامة. ويبدو أيضا أن قادة الجماعات المعارضة المسلحة بحاجة إلى موارد أكثر من القادة الميدانيين والمقاتلين لتحمل نفقاتهم الإقليمية والدولية.

٢٠٢ - وانخفاض الاحتياجات من الموارد المالية للإنفاق على العمليات العسكرية التي تنفذها الجماعات المعارضة المسلحة يعني أن العوامل المالية ليس لها أثر كبير على حل النزاع مقارنة بأمكان أخرى في المنطقة الأوسع نطاقا. ويمكن بذلك وصف النزاع في دارفور بأنه "نزاع متدني التكلفة" في الميدان، ولكنه يتطلب مبالغ مالية هامة لأنشطة القيادة والإدارة ولأنشطة السياسية.

تاسعا - العملية السياسية والتقدم المحرز نحو إزالة العوائق التي تعترض عملية السلام

ألف - التقدم المحرز نحو تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور

٢٠٣ - وضعت الصيغة النهائية لترتيبات تقاسم السلطة. وأصبحت المكاتب الرفيعة المستوى للسلطة الإقليمية لدارفور عملياتية، وكذلك هيئاتها الفرعية مع أن النقص في الموارد المالية قد عرقل أنشطتها. وأدجت حركة العدل والمساواة/فصيل محمد بشر، وهي إحدى الأطراف الموقعة على وثيقة الدوحة للسلام في دارفور (منذ ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣)، في السلطة الإقليمية لدارفور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

٢٠٤ - ورغم احترام بعض الالتزامات جزئيا (إنشاء المحكمة الخاصة لدارفور، وصندوق جبر الضرر) فإن الأحكام الواردة في وثيقة الدوحة للسلام في دارفور أبعد ما تكون عن التنفيذ الكامل. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، في أعقاب فترة طويلة من عدم الوضوح، أعلنت حكومة السودان والسلطة الإقليمية لدارفور على اتفاق بإدماج ٣٠٠٠ عنصر من حركة التحرير والعدالة، وهي الجناح المسلح للسلطة، في الجيش والشرطة.

٢٠٥ - وعملية إعادة بناء دارفور وتنميته لا تزال جارية. وقد أقر المشاركون في المؤتمر الدولي للمانحين لإعادة الإعمار والتنمية في دارفور، المعقود في الدوحة في يومي ٧ و ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣، الذي شارك فيه الفريق بصفة مراقب، استراتيجية تنمية دارفور التي تهدف إلى إرساء أسس الانتقال إلى السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في دارفور. وقد تعهد المانحون فيه بالتبرع بمبلغ ٣,٧ بلايين دولار لتنفيذ هذه الاستراتيجية. وتعهدت حكومة السودان بتخصيص اعتماد قدره ٢,٦٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، وأعلن

المجتمع الدولي أنه سيساهم بمبلغ ١ بليون دولار ، يتضمن مبلغ ٥٠٠ مليون دولار تبرعت به قطر. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ في الدوحة، أعلن عن إنشاء صندوق تنمية يبلغ رصيده الإجمالي ٢ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة.

٢٠٦ - ومن المقرر تنفيذ حوالي ١٠٧١ مشروعا من المشاريع البالغة الصغر (٤٠٠ مليون جنيه سوداني، أي ما يعادل ٨٢,٥ مليون دولار)^(١٣٥)، من بينها ٣١٥ مشروعا يرتقب أن تنطلق قريبا.

٢٠٧ - وتواصل العملية المختلطة والسلطة الإقليمية لدارفور إطلاع عامة الناس على وثيقة الدوحة للسلام في دارفور من خلال عقد حلقات عمل للترويج لثقافة السلام. وقد أعد الميسرون (العملية المختلطة، والاتحاد الأفريقي، وقطر) خريطة طريق للشروع في عام ٢٠١٤ في تنفيذ استراتيجية الحوار والتشاور الداخلي في دارفور التي ينص عليها الفصل السابع من وثيقة الدوحة^(١٣٦).

باء - العقبات التي تحول دون تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور

٢٠٨ - إن بطء التقدم المحرز نحو تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور والتأخير المتكرر في ذلك يبعث على الشعور بالإحباط لدى الأشخاص الراغبين في جني فوائد من تحقيق السلام. ولا يزال تأخر حكومة السودان والسلطة الإقليمية لدارفور في الوفاء ببعض الالتزامات (المتصلة بالعودة الطوعية للمشردين داخليا واللاجئين، وتحقيق العدالة والمصالحة، وتقصي الحقائق والمصالحة، والرصد، والمساءلة) يمثل مسألة شائكة. إلا أن التهديد الحقيقي لا يزال يكمن في انتشار بؤر التوتر على نطاق واسع. وقد تسبب تفاقم انعدام الأمن خلال الفترة قيد الاستعراض، وأثر الأزمة الاقتصادية في تقويض نفوذ السلطة بشكل كبير.

تفشي عدم الاستقرار على نطاق واسع

٢٠٩ - لا يزال عدم الاستقرار يمثل مشكلة في العديد من مناطق دارفور بسبب انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على نطاق واسع وبسبب سهولة الحصول عليها. وتعرض دارفور لهجمات فردية تستهدف العملية المختلطة، ولأعمال عنف كل يوم تقريبا (من قبيل الجريمة والقتل العمد والسرقة والهجمات المسلحة وعمليات الاختطاف ونصب الكمائن)، التي غالبا ما يرتكبها "أفراد مجهولو الهوية".

(١٣٥) سعر الصرف الرسمي في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (www.xe.com).

(١٣٦) انظر المادة ٧٦، الفقرات ٤٦٩-٤٧٨.

تفاهم حدة القتال بين القبائل

٢١٠ - تسببت الاشتباكات بين القبائل في تأجيج مشاعر السخط مما أدى إلى وقوع أعمال عنف هوجاء في دارفور. وتفاقم حدة القتال بين القبائل خلال الفترة قيد الاستعراض، مما أعاق تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، نتيجة لزيادة تعقيد إطلاق مشاريع إنمائية بسبب المخاوف الأمنية (كما أشار إلى ذلك مؤخرًا رئيس السلطة الإقليمية لدارفور). وحلّت أعمال القتال مئات القتلى والجرحى، وتسببت في معاملة الرجال والنساء وكبار السن والأطفال بطريقة غير إنسانية، وفي ارتكاب أعمال عنف (إحراق وتدمير المنازل، والمشاريع التجارية، بل وحتى الماشية) وأدت إلى تشريد العديد من الأشخاص في الداخل. وأصبحت الآليات التقليدية للمصالحة بين القبائل ووقف الأعمال العدائية بالية وغير فعالة.

٢١١ - وإضافة إلى استمرار الأزمة المالية وضعف سيادة القانون، تتغذى النزاعات بين القبائل أيضا على عاملين محفزين اثنين هما: (١) تسليح القبائل؛ (٢) وتأسيس القبائل.

تسليح القبائل

٢١٢ - تبين بعض الأدلة التي حصل عليها الفريق أنه من المرجح جدا أن بعض قوات الأمن التي تدعمها الحكومة مباشرة (قوات الدفاع الشعبية، والشرطة الاحتياطية المركزية، وحرس الحدود) تعمل على تحقيق بعض الأهداف القبلية. وتجبر الأزمة الاقتصادية الحكومة على أن تكون أقل سخاء إزاء أنصارها من القبائل. وهكذا فإن القيود المالية واللوجستية التي تواجهها الحكومة اضطرت الجنجويد والميليشيات والجماعات المسلحة القبلية إلى الدعوة إلى الاستقلال الذاتي والعمل خارج نطاق سيطرة الحكومة عندما يكون ذلك ملائما لها. أما الأسلحة التي ورّدها الحكومة في الأصل لدعم الأنشطة التي تشرف عليها فقد أصبحت تُستخدم الآن لأغراض قبلية أساسا، مما أدى إلى تأجيج الاشتباكات بين القبائل التي كانت تؤيد الحكومة في السابق. وقد أدى انعدام الأمن البشري، وما يترتب عنه من ضرورة امتلاك القدرة على الدفاع الذاتي، إلى تسليح القبائل وإلى نشأة جماعات مسلحة قبلية خالصة.

تأسيس القبائل

٢١٣ - منذ اندلاع النزاع في عام ٢٠٠٣، شجعت الحكومة على إنشاء ميليشيات قبلية ونظمتها في شكل كتائب تحارب بالوكالة عنها (الجنجويد) وهي تابعة للقوات المسلحة الوطنية من أجل محاربة الجماعات المعارضة المسلحة. ولم تسبب هذه التعبئة المسلحة، التي تتناحر القبائل في إطارها، في تفكك النسيج القبلي الاجتماعي والمتعدد الثقافات فحسب بل أدت أيضا إلى إثارة الفرقة داخل كل قبيلة. وهكذا تأثرت البنية البشرية في دارفور

بالمواجهات السياسية بين القبائل التي تعيش على نفس الأراضي. وفي ندوة عن التسييس القبلي وأثره على النسيج الاجتماعي، أكد رئيس لجنة التشريع والعدل في المجلس الوطني أن "القبيلة أصبحت خطراً يهدد وحدة السودان وشعبه".

٢١٤ - وقد أدى عدم فعالية النهج الذي تتبعه الحكومة إزاء الاقتتال بين القبائل إلى نشأة فراغ في دارفور يحاول الشيخ موسى هلال (انظر الفقرات ١٦٣-١٧٠) أن يملأه، حسب بعض المزارع، منذ انسحابه إلى مسقط رأسه في كبكاية، في شمال دارفور خلال شهر رمضان (آب/أغسطس ٢٠١٣).

٢١٥ - وقيل إن الشيخ موسى هلال، بما له من تأثير على القبائل ونفوذ مالي، يسعى إلى إعادة إحياء الدور الذي تضطلع به الإدارة الأهلية إزاء السلطات المركزية. وهو ينتقد بشكل خاص طريقة تعامل حكومة السودان مع النزاع في دارفور. وهو لا يكف عن إعادة تأكيد ولائه للرئيس، ولكنه ينتقد سلوك بعض الأشخاص في الحكومة على الصعيدين المركزي والمحلي الذين يدفعون القبائل إلى التصادم. وتفيد تقارير إعلامية بأن الشيخ موسى هلال قد انضم إلى التيار الإصلاحي^(١٣٧).

٢١٦ - والأهم من ذلك أنه أفاد بأنه يقيم اتصالات مع الحركات المتمردة ومع أعضاء الجبهة الثورية السودانية. بيد أن أحد المسؤولين الحكوميين أكد للفريق أن الشيخ موسى هلال، رغم شدة انتقاداته لموقف بعض المسؤولين الحكوميين، فهو لن يقطع صلاته مع النظام ولن يشكل ائتلافاً مع متمردي الزغاوة والفور.

جيم - العوائق التي تعترض عملية السلام

٢١٧ - في ظل هذا السياق المستعصي والمتزايد الإرباك والتعقيد، توقفت عملية السلام. فالحكومة وجماعات المعارضة المسلحة تتخذ مواقف متعارضة تماماً تنبع من عقلية تصادمية.

٢١٨ - وما زالت الحكومة تتبع نهجاً يستند أساساً إلى اعتبارات عسكرية وأمنية إزاء النزاع، بدلاً من الأخذ بنهج أشمل من ذلك. فالقوات المسلحة الوطنية تواصل الانتقام من خصومها بتدابير غير متناسبة ماضية في تنفيذ ضرباتها الجوية، مما يخلف في كثير من الأحيان آثاراً تبعية مميتة على السكان المدنيين.

(١٣٧) أكدت تقارير إعلامية حديثة أن الشيخ موسى هلال قد انفصل عن حزب المؤتمر الوطني وأسس 'مجلس الصحوة الثوري السوداني'.

٢١٩ - وخلال النصف الأول من عام ٢٠١٣، نفذ جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي عددا من الهجمات في دارفور استهدفت مواقع القوات المسلحة الوطنية، بما في ذلك في منطقتي لبادو ومهاجرية (في شرق دارفور) في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣، وهو التاريخ نفسه الذي وقع فيه فصيل بشر المنشق عن حركة العدل والمساواة وثيقة الدوحة للسلام في دارفور.

٢٢٠ - ومع أن حركة العدل والمساواة ركزت هجماتها العسكرية في كردفان، فقد دأبت مرارا على حث المجتمع الدولي على مقاطعة المؤتمر الدولي للمانحين لإعادة الإعمار والتنمية في دارفور. وفي ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، قامت الحركة بمهاجمة محمد صالح جبرو، نائب القائد العام للقوات المقاتلة التابعة لفصيل بشر المنشق عن الحركة فقتلته. وفي ١٢ أيار/مايو ٢٠١٣، هاجمت الحركة زعيم فصيل بشر في تشاد فقتلته (انظر الفقرات ١٤٠-١٤٥). وفي اجتماع استثنائي عُقد في الدوحة في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣، دانت لجنة متابعة تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور بأشد العبارات اغتيال بشر إذ اعتبرته "عملا من أعمال الانتقام [و] خطوة متعمدة لثني عزيمة جهات أخرى قد تكون مستعدة للانضمام إلى عملية السلام".

٢٢١ - وما زال جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد يقوم بأعمال عسكرية متفرقة. ففي اليوم السابق لمؤتمر للنازحين عقدته السلطة الإقليمية لدارفور في نيالا (يومي ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٣)، قامت عناصر تابعة لذلك الفصيل باختطاف ٣١ وفدا لمنعهم من المشاركة فيه.

٢٢٢ - وتوجد أدلة آخذة في التطور على أن جماعة تنشط في صفوف جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد، كان يتزعمها علي كارينو، قد انشقت عن هذا الجيش/الفصيل في أواخر عام ٢٠٠٩. ومنذئذ، لم يتوافر سوى القليل من المعلومات عن أنشطته أو عدد المقاتلين الموالين له. وفي ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أعلنت جماعة تُعرف باسم جيش تحرير السودان/فصيل علي كارينو مسؤوليتها عن هجوم ينفرد بطابعه المميت على القوات الحكومية في منطقة أم هشابة. وقد أصبحت هذه الجماعة الجديدة الآن مسؤولة عن أفكك الهجمات التي شنت على القوات الحكومية خلال الأشهر الستة الماضية.

٢٢٣ - وبعد أن قللت جماعات المعارضة المسلحة أعمالها العدائية خلال موسم الأمطار (الفترة من حزيران/يونيه إلى أيلول/سبتمبر)، ألح كل من جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي وحركة العدل والمساواة إلى أنهما يعتزمان مواصلة التقليل من جميع عمليتهما العدائية أو الكف عنها، على الأقل في دارفور.

٢٢٤ - ولا يزال ما تنادي به الحكومة والحركات المسلحة التي لم توقّع بعدُ على وثيقة الدوحة للسلام في دارفور من مطالب لا يمكن التوفيق بينها يقوّض العملية السياسية الشاملة. فهذه الأطراف لا تزال، لأسباب مختلفة، تتجنب إبداء أي استعداد للاستجابة للنداء العاجل الذي وجهه إليها مجلس الأمن في القرار ٢٠٩١ (٢٠١٣) والذي حثّهما فيه "على المشاركة فوراً ودون شروط مسبقة، وعلى بذل كل جهد للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة استناداً إلى وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور، وعلى الاتفاق على وقف دائم لإطلاق النار دون مزيد من التأخير".

٢٢٥ - وتواصل الحكومة الإعلان أنّها لن تبرم أي اتفاق على دارفور إلا مع حركات دارفور، مُستبعدةً بذلك الحركة الشعبية لتحرير السودان/قطاع الشمال. وهي تفصل بين تسوية النزاع في دارفور والأزميتين في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق وترفض التفاوض على وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، بحيث إن أقصى ما توافق عليه هو إدخال بعض التعديلات عليها (خاصة فيما يتعلق بتقاسم السلطة والترتيبات الأمنية).

٢٢٦ - واستناداً إلى المقابلات التي أجراها الفريق مع جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي وحركة العدل والمساواة، اتضح أن حركات دارفور تشكك بشكل خطير في جدية التزام الحكومة بالسلام. فهذه الحركات التي يحركها شعور حاد بانعدام الثقة في نظام "الإنقاذ" الذي، وفقاً لما تذكره جماعات المعارضة المسلحة، لم يحترم قط الاتفاقات التي أبرمها منذ وصوله إلى سدة الحكم (في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩)، ترفض نهج "دارفور فقط" الذي تتبعه الحكومة. فحركة العدل والمساواة، مثلاً، تنتقد ما تعتبره "تحيز وعدم حياد" قطر وترفض وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، قائلة إنها "ليست اتفاقاً سلام شاملاً بل عقداً بسيطاً غير حكيم لا يعالج الأسباب الجذرية للنزاع". وتقول هذه الحركات إنها "بدلاً من سعيها إلى تلبية المصالح الأنانية التي قد تعرضها وثيقة الدوحة للسلام في دارفور (المناصب الوزارية)، ترغب في صون روح الكفاح الذي لا يزال مستمراً منذ أكثر من عشر سنوات وفي مواصلة ذلك الكفاح من أجل تحقيق آمال أهالي دارفور". واتخذ كل من جيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي وحركة العدل والمساواة موقفاً متضامناً ومتفقاً مع شركائهما في الجبهة الثورية السودانية (جيش تحرير السودان/فصيل عبد الواحد والحركة الشعبية لتحرير السودان/قطاع الشمال) وهما يقترحان استبدال وثيقة الدوحة بالدعوة إلى "تسوية متكاملة وشاملة لجميع الأزمات في السودان".

٢٢٧ - وقد اتضح بجملاء من المقابلات التي أجراها الفريق مع حركة العدل والمساواة وجيش تحرير السودان/فصيل ميني مناوي أنّهما يشعران بالمرارة تجاه المجتمع الدولي، الذي

يعتقدان أنه لا يزال متمسكا بوثيقة الدوحة للسلام في دارفور ولا يبدي استعدادا لعرض أي بديل لها عليهما. وتنتقد هاتين الحركتان أيضا ما تعتبرانه "نبذ" الاتحاد الأفريقي لحركات التمرد في دارفور ووقوفه إلى جانب الحكومة. وتواصل جماعات المعارضة المسلحة انتقاداتها للتحيز الذي أبداه مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بل هاجمت الاستنتاجات التي أعلن عن توصله إليها في اجتماعه ٤٠٠ المعقود في أديس أبابا في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الذي "كرّر [فيه] النداء الذي وجهه إلى الجماعات المماثلة بأن تنضم إلى عملية السلام دون مزيد من التأخير ودون شروط مسبقة. وأكد أن باب عملية التفاوض لا يمكن أن يظل مفتوحا وأعرب عن اعتزامه اتخاذ تدابير وتقديم توصية إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بأن يتصرف على نفس المنوال ضد من يعيق مساعي إحلال السلام في دارفور".

دال - البيئة الإقليمية

٢٢٨ - أشارت سلطات تشاد وجنوب السودان وأوغندا جميعها، في اجتماعاتها مع الفريق، إلى أن حدة توتر المناخ السياسي في المنطقة، التي تختلف من بلد إلى آخر، قد تضاءلت.

٢٢٩ - وتشاد، بحكم علاقاتها الحدودية والقبلية مع السودان، معنية بشكل مباشر أكثر من غيرها بدارفور. فإحلال السلام في دارفور مسألة ذات أهمية كبيرة بالنسبة لتشاد. وجدير بالذكر أن العلاقات بين تشاد والسودان طُبعت منذ عام ٢٠١٠. وتعمل القوة الحدودية المشتركة بينهما، عملا بأحكام اتفاق ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، على ما يرضي الطرفين. فهذا الاتفاق يعطي القوات التشادية، وفقا لما ذكره المتحدث رسمي، حق المطاردة الحثيثة على مسافة تمتد إلى ٥٠ كيلومترا في دارفور. وقد أدى رئيس تشاد ادريس ديبي إنتو دورا رئيسيا في إقناع محمد بشر (حركة العدل والمساواة/فصيل بشر) بالانشقاق عن الحركة والتوقيع على وثيقة الدوحة للسلام في دارفور. وعقد الرئيس آنذاك اجتماعا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ في منطقة أم دجاجة جمع زعماء قبيلة الزغاوة، والممثل الخاص لرئيس السودان في دارفور، ورئيس السلطة الإقليمية لدارفور، من أجل التفاوض على إبرام اتفاق مع قبيلة الزغاوة يستند إلى وثيقة الدوحة. وانتقد كل من حركة العدل والمساواة وجيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي، اللذين يرأسهما زعيمان من قبيلة الزغاوة ومناصرون لحركات التمرد، مبادرة رئيس تشاد (الذي ينتمي إلى عشيرة بيديات المنضوية تحت لواء قبيلة الزغاوة)، إذ يدّعيان أنه "يتدخل في الشؤون الداخلية للسودان ويرسم النزاع على أساس انتماءات عرقية"^(١٣٨).

(١٣٨) اجتمع وفد مؤلف من ٢٢ ممثلا لقبيلة الزغاوة، الذين شاركوا في الاجتماع في أم دجاجة، مع حركة العدل والمساواة وجيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي في أديس أبابا عقب حلقة العمل التقنية التي نظمتها

٢٣٠ - ومنذ نيسان/أبريل ٢٠١٣، تحسّنت العلاقات بين السودان وجنوب السودان وأصبحت تظلّلها أجواء ثنائية إيجابية. فجنوب السودان يقرّ بأن السودان أبدى "قدراً أكبر من الاستعداد للتعاون". وأكدت سلطات جنوب السودان للفريق أن الوضع يتسم بالهدوء على امتداد طول الخط المؤقت الذي يبيّن الحدود بين ولايات شمال بحر الغزال وغرب بحر الغزال وجنوب دارفور، في جنوب السودان. وقد أنكرت قيامها بنشر متمردين من دارفور في أراضيها.

٢٣١ - وذكر أولئك الذين أجرى الفريق مقابلات معهم أن جنوب السودان يمتنع عن التدخل في شؤون دارفور. وأشاروا إلى أنه قد اتخذ موقفاً مماثلاً إزاء حكومة السودان وجهات المعارضة المسلحة إذ يقتصر على تشجيعها على التماس سبيل التفاوض لتسوية النزاع.

٢٣٢ - وتمتّع أوغندا "بعلاقات عمل" مع السودان. فالبلدان يحافظان على علاقات ثنائية فيما يتعلق بالمسائل الأمنية والتقنية ضمن اللجنة الوزارية المشتركة. وتظل مسألة جيش الرب للمقاومة مثار خلاف مستمر بين البلدين.

٢٣٣ - وذكر مسؤولون أوغنديون أن أوغندا تستضيف فوق أراضيها، "لأسباب إنسانية"، أكثر من ٦٠٠ ١ لاجئ من دارفور بالإضافة إلى "أعضاء في الجبهة الثورية السودانية من أهالي دارفور". وأنكرت الجهات الرسمية التي اتصل بها الفريق تقديمها أي نوع من أنواع الدعم إلى حركات دارفور.

٢٣٤ - أما جمهورية أفريقيا الوسطى فتمثل حالة خاصة. فاللجنة الثلاثية (التي تضم تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان) لم يعد لها وجود منذ سنوات عدة. ويبدو أن دارفور قد أثر سلباً على الأوضاع في جمهورية أفريقيا الوسطى منذ استيلاء متمردي ائتلاف سيليكا على الحكم فيها. فقد ورد في الشهادات التي جمعها الفريق من مصادر سرية ما يفيد أن عناصر من دارفور قوامها نحو ٢ ٠٠٠ عنصر بقيادة ضابط عسكري برتبة "فريق أول" يُدعى موسى أسيميه، قد ساعدت رئيس ائتلاف سيليكا، ميشيل جوتوديا، على الاستيلاء على السلطة في بانغي في ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٣. وقد قامت هذه العناصر، التي اعتبرتها

العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من أجل توضيح نطاق الاجتماع الذي عقده رئيس تشاد. وبالإشارة إلى هذا الاجتماع، أكد قادة حركة تحرير السودان/فصيل مني مناوي وحركة العدل والمساواة "رفضهم التقضية السودانية في إطار قبلي". ورفضوا "تدخل الجيش التشادي في الشؤون الداخلية للسودان".

مصادر الفريق^(١٣٩) عناصر مرتزقة، بترويع البلد ونهب المناطق الغنية بالموارد الطبيعية (الصمغ العربي والعاج والبن والذهب والماس). وقد تعذر على الفريق وضع جدول زمني لإيفاد بعثة تحقيق إلى جمهورية أفريقيا الوسطى بسبب الأوضاع الأمنية في بانغي التي كانت غارقة في الفوضى آنذاك.

هاء - التقدم نحو إزالة العوائق التي تعترض عملية السلام

٢٣٥ - لا تزال جهود إحلال السلام متعثرة بسبب الموقفين المتعارضين اللذين يتخذهما الجانبان.

٢٣٦ - وفي هذه المرحلة، يبدو أن الحكومة متمسكة بموقفها، وهو ما يعني التعامل مع الجبهة الثورية السودانية عبر قناتين متوازيتين: الأولى تؤكد على إجراء محادثات مع الحركة الشعبية لتحرير السودان/قطاع الشمال (جنوب كردفان والنيل الأزرق) والأخرى تقتصر على العمل مع حركات دارفور فيما يتعلق بوثيقة الدوحة للسلام في دارفور.

٢٣٧ - ووفقاً لما ذكرته الجهات التي أجرى مع الفريق الاتصال في حركة العدل والمساواة وجيش تحرير السودان/فصيل مني ميناوي، فإن أعضاء الحركة الثورية السودانية من أهالي دارفور يترعون نحو التماس "الطريق إلى السلام" الذي سيذلل العقبات المستعصية. ويدعون الآن إلى وضع "رؤية سياسية جديدة" تكون منظمة على أساس حوار وطني واسع النطاق. وتؤكد هذه الحركات التزامها بالسلام بتنظيم مؤتمر عام يشمل جميع القوى السياسية، بما فيها الأطراف التي يعتبرها حزب المؤتمر الوطني الحاكم أطرافاً "مشرقة"، وأصحاب المصلحة الرئيسيين وأفراد المجتمع المدني السوداني كافة. وستؤدي المبادرة إلى إنشاء "حكومة وحدة وطنية انتقالية" (لمدة أربع سنوات)، تتولى المسؤولية عن وضع دستور جديد وتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية على الصعيدين الاتحادي والمحلي. وستمثل هذه الفترة أيضاً الوقت نفسه لإبرام اتفاق على وقف عام للأعمال العدائية ووضع "إعلان مبادئ"، وهو ما قد يتضمن عناصر من اتفاق سلام دارفور (المعروف أيضاً باتفاق أبوجا، الموقع في ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦) ووثيقة الدوحة للسلام في دارفور^(١٤٠). وعبر جولة أوروبية (في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣) قادها رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان/قطاع الشمال وضمت قادة

(١٣٩) مصدر سري و "Centrafrique: retour au Soudan du général Moussa Assimeh ex-Seleka", RFI, 21 October 2013. المتاح على الموقع الشبكي: www.rfi.fr/afrique/20131021-rca-centrafrique-general-moussa-assimeh-ex-seleka-retour-soudan (اطلع عليه في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).

(١٤٠) يقضي هذا السيناريو بتسليم حركة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان/فصيل مني ميناوي أسلحتهمما وتحويلهما إلى حزبين سياسيين محضين.

ثلاثة من حركات دارفور، بُذلت مساعٍ لحشد الدعم من أوساط المجتمع الدولي للرؤية السياسية الجديدة للجهة الثورية. وقد أثارت فكرة إجراء ”حوار وطني“، حسب ما ذكرته الجهات التي أجرى الفريق معها اتصالات في صفوف تلك الحركات، بعض الاهتمام في أوساط شتي.

٢٣٨ - وستكون العودة بالعملية السياسية الشاملة إلى التدريب الصحيح عملية حساسة، لأنها تتطلب إيجاد السبل الكفيلة بالتخفيف من التزام جماعات المعارضة المسلحة الذي لا يقبل التنازل بتسوية شاملة ونهائية لجميع الأزمات في السودان فيما يتعلق بقرارات مجلس الأمن التي تدعم العملية السياسية في الدوحة.

٢٣٩ - ويواصل الممثل الخاص المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لدارفور ورئيس العملية المختلطة/كبير الوسطاء المشترك بذل جهود دؤوبة عملاً بأحكام الولاية المنوطة به. فبعد بدء جولة أولى من المشاورات مع حركة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان/فصيل مني مناوي أجريت في أروشا، من ٢٢ إلى ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٣، نظم مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية حلقة عمل تقنية عن السلام والأمن الشاملين للجميع في دارفور، عُقدت في أديس أبابا، من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، حضرها الفريق، بصفة مراقب. وشاركت فيها حركة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان/فصيل مني مناوي. وقد قاطع رئيس حركة تحرير السودان/فصيل عبد الواحد، التي تعاني من انقسامات داخلية، حلقة العمل تلك ومشاورات. وانضمت حركة العدل والمساواة وجيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي والممثل الخاص المشترك/كبير الوسطاء المشترك إلى جلسة طرح أفكار بشأن حقوق الإنسان، والحالة الإنسانية، وحماية المدنيين، ووقف الأعمال العدائية للأغراض الإنسانية، والقانون الإنساني الدولي. وفي نهاية تلك الحلقة، أصدرت الحركتان بياناً مشتركاً أكدتا فيه مجدداً التزامهما ”بوقف كامل ومؤقت للأعمال العدائية وإتاحة الحصول على المساعدة الإنسانية بدون أي عوائق واحترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وإنفاذهما، والتوصل إلى السلام الشامل الذي لا يمكن تحقيقه إلا بتوحيد مسارات السلام واجتماع جميع أصحاب المصلحة حول مائدة تفاوض واحدة“،^(١٤١).

(١٤١) انظر www.sudanjem.com (١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).

٢٤٠ - وواصل رئيس اللجنة المكلفة بالاتصال بالأطراف غير الموقعة على وثيقة الدوحة للسلام في دارفور^(١٤٢)، صديق ودعة، الذي تابع من وراء الكواليس تقدم حلقة العمل التقنية تلك، بذل جهوده الرامية إلى إشراك حركة العدل والمساواة وحركة تحرير السودان/فصيل مني مناوي، آملا في إقناعهما بالمشاركة في عملية السلام في دارفور. فقد ذكر في مقابلة مع الفريق في أديس أبابا أنه يتوخى من مساعيه تلك "توحيد شتات أهالي دارفور وجماعات المعارضة المسلحة عبر برنامج للتضامن والتوافق في الآراء من أجل التوصل إلى تسوية شاملة للتراع في دارفور". وذكر مؤيدو هذه المبادرة أنها "من المرجح أن تضغط على حكومة السودان لوضع الصيغة النهائية لاتفاق سلام يجسد إرادة أهالي دارفور". وبالنظر إلى الموقف الذي تتخذه جماعات المعارضة المسلحة في هذه المرحلة، فإن هذا النهج بعيد كل البعد عن تحقيق النتائج المتوقعة.

عاشرا - التوصيات

٢٤١ - يوصي الفريق مجلس الأمن بما يلي:

(أ) أن ينظر في إمكانية حظر استخدام السودان لطائرات أنطونوف-٢٦ وأنطونوف-٣٢ في المجال الجوي لمنطقة دارفور في السودان. وأن ينظر أيضا في اتخاذ قرار يقضي بآلا تسري هذه الإجراءات على استخدام طائرات أنطونوف-٢٦ وأنطونوف-٣٢ لنقل الإمدادات الإنسانية الطارئة إلى منطقة دارفور، التي توافق عليها مسبقا لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) بشأن السودان بناءً على طلب من حكومة السودان^(١٤٣)؛

(ب) أن ينظر في صيغة محددة تُدرج في القرارات التي يتخذها المجلس في المستقبل الاشتراط القاضي بأن يقوم فريق الخبراء بالتحقيق في مصادر تمويل جميع الجماعات المسلحة؛

(ج) أن ينظر في إمكانية الإيعاز إلى الفريق بأن ينتقل من برنامج تقديم ثلاثة تقارير في السنة (تقرير مؤقت وتقرير منتصف المدة وتقرير نهائي) إلى برنامج تقديم تقريرين في السنة (تقرير منتصف المدة وتقرير نهائي).

٢٤٢ - ويوصي الفريق اللجنة بما يلي:

(١٤٢) أنشئت اللجنة، التي تدرج ضمن السلطة الإقليمية لدارفور، خلال مؤتمر "أهل دارفور" الذي عُقد في الفاشر في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٢. رئيسها رجل أعمال ثري من أهالي دارفور (ينتمي إلى قبيلة ميم) وعضو حزب المؤتمر الوطني.

(١٤٣) انظر المرفق السابع عشر لهذا التقرير للاطلاع على كامل المعلومات عن هذه القضية.

(أ) أن تصدر مذكرة مساعدة على التنفيذ تحت فيها الدول وتشجعهم على الامتناع عن بيع أو توريد أسلحة وما يتصل بها من مواد بجميع أنواعها، بما في ذلك الأسلحة والذخيرة، والمركبات والمعدات العسكرية، والمعدات وقطع غيارها شبه العسكرية، سواء كان منشؤها من أراضي تلك الدول أم لا، إلى حكومة السودان، إلا إذا:

١' تضمنت شهادة المستعمل النهائي كل ما في النص المحدد المشار إليه في الفقرة ٦٨ أعلاه أو نصا مماثلا إلى حد كبير؛

٢' تضمنت شهادة المستعمل النهائي بيانا كاملا للمواد التي يجري توريدها مصنفة بحسب جهة تصنيعها/طرازها/نوعها، مقترنة بالرقم التسلسلي أو رقم الفئة أو رقم الدفعة المناسب؛

٣' كان توقيع الشخص مُصدِر التصريح واسمه الكامل ومنصبه وكل معلومات الاتصال به بارزة بوضوح في شهادة المستعمل النهائي؛

(ب) أن تصدر مذكرة مساعدة على التنفيذ تحت فيها الدول وتشجعهم على الامتناع عن بيع أو توريد قطع غيار طائرات أنطونوف-٢٦ وأنطونوف-٣٠ وأنطونوف-٣٢، سواء كان منشؤها من أراضي تلك الدول أم لا، إلى حكومة السودان، إلا إذا كان تقديم شهادة المستعمل النهائي متطابقا للتوصيات الواردة في مذكرة المساعدة على التنفيذ بشأن شهادات المستعمل النهائي الموصى بها أعلاه؛

(ج) أن تعدّل المعلومات المحددة لهويّتي الشخصين الذين أُدرج اسمهما في القائمة، جبريل عبد الكريم باري (الملقب أيضا باسم "تيك") والشيخ موسى هلال، والمتعلقة بمركزيهما، وبموقع وجودهما في الوقت الراهن؛

(د) أن تدعو السودان إلى فرض قيود على سفر المواطنين السودانيين المدرجة أسماؤهم في القائمة، من السودان إلى بلدان أخرى؛

(هـ) أن تنظر في إدراج اسم الكيان المعروف باسم جماعة "سفانا" المسلحة في القائمة، وهي الجماعة المسؤولة عن الهجوم الذي تعرضت له العملية المختلطة في منطقة مهاجرية في ١٩/١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣؛

(و) أن تطلب إلى حكومة السودان تعزيز تعاونها مع الفريق وتبادلها للمعلومات معه وإصدار تأشيرات دخول لمرات متعددة لجميع الخبراء تكون صالحة لفترة ولايتهم.

Annex I - Illustrative armed group affiliations

It is often very difficult to accurately identify the affiliation or membership of ‘individual groups’ responsible for the use of force during incidents within Darfur. Groups will operate under the ‘banner’ of different organizations dependent on the activity being pursued at that time.

The situation is made more complicated by the ‘loose’ use of terminology. For example ‘militia’ is used to refer to GoS uniformed groups, GoS non-uniformed groups and uniformed tribal groups and non-uniformed tribal groups.

In its report the Panel will use the following terms and definitions to ensure that the terminology used is accurate, in line with international best practice.

a. ***Auxiliary Forces.*** A legitimate uniformed military or police force established to back up or reinforce regular forces already engaged on operations or to undertake operational support functions which regular forces cannot or do not wish to undertake, such as scouting, handling supplies, or policing rear areas. (Based on US Military Dictionary).

NOTE: In the case of Sudan this includes the Central Reserve Police (CRP) and the Border Guards (BG).

b. ***Militia.*** A legitimate uniformed military force that is raised from the civil population to supplement a regular army in an emergency. They would normally be uniformed. (Based on Oxford English Dictionary).

NOTE: In the case of Sudan this is the Popular Defence Force (PDF).

c. ***Janjaweed.*** A ‘quasi-legitimate’ non-uniformed armed group supplied and armed by the GoS, and acting in direct military support of the Government of Sudan in the territory of Darfur. (Panel Definition).

NOTE 1: The Janjaweed are in some instances *de facto* agents of the GoS and therefore when acting illegally they compromise the international responsibility of the GoS.

NOTE 2: An argument could be made that the *Janjaweed* are also by definition a Militia, but because of their quasi-legitimate position, and the fact they are usually non-uniformed, they are not classified as such in this report.

NOTE 3: The term does not indicate, or propose, membership of any particular tribal or ethnic group.

NOTE 4: This group is sometimes, inaccurately, referred to as ‘Arab Tribes’ or ‘Arab Militias’.

d. ***Tribal Armed Groups (TAG).*** An illegitimate non-uniformed armed group operating in support of perceived tribal interests. (Panel Definition).

e. ***Armed Opposition Groups (AOG).*** An illegitimate non-uniformed armed group fighting against a government. (Based on Oxford English Dictionary).

The matrix below is designed to illustrate the complexity of these group dynamics and assist in the understanding of the range of affiliations used within Darfur. The primary organization to which a group belongs to is in the left hand column, whereas the horizontal axis contains all the options for the organization to which the group may claim affiliation, dependent on the activity in which it is engaged at that time. The matrix illustrates the dynamic affiliations in the context of the use of force or armed violence as part of the conflict.¹ The Panel recognizes also that individuals from any group may conduct criminal activities such as, for example, murder, rape or theft during the normal course of human dynamics and personal relationships.

The colour coding of intersection squares is used to illustrate the ‘legitimacy’ of a group’s engagement under Sudanese national legislation. Green for legitimate (L), Orange for ‘quasi-legitimate’ (QL) as the group is officially government supported and Red for illegal (IL). It is not a Panel judgment as to whether the use of force in any particular situation under that claimed affiliation is legal under international humanitarian law or even whether appropriate or justified. The matrix is only designed to be read from Left to Right and NOT vertically.

Unidentified groups would fall within one of the coloured boxes in the matrix once more information is received as to their identity and rationale for action.

¹The Panel recognizes that there are complex direct links between the conflict and the level of criminal armed violence, mainly caused by the reality and perceptions of human insecurity and the need to obtain resources for survival.

CONFLICT RELATED USE OF FORCE												
GROUPS / ORGANIZATIONS ²				OPERATING AS								
			GoS (SAF)	GoS (SAirF)	GoS (Police)	GoS (CRP)	GoS (BG)	GOS PDF)	Janjaweed	AOG	TAG	CA
GoS Security Forces	Regulars	Sudan Army (SAF)	L A									
		Sudan Air Force (SAirF)		L								
		Sudan Police Force			L							
	Auxiliary	Central Reserve Police (CRP)				L					IL B	IL
		Border Guards (BG)					L				IL	IL
	Militia	Popular Defence Forces (PDF)						L			IL	IL
Janjaweed		Janjaweed							QL C		IL	IL D
Armed Op- position Groups		AOG								IL		IL
TAG		Tribal Armed Groups									IL	IL
CA		Criminal Activities ³										IL

Some examples from the matrix above would be:

- A. The Sudanese Armed Forces operating within their political constraints and maintaining a legitimate right to the use of controlled and appropriate force under appropriate circumstances.
- B. A group from the CRP operating illegitimately as a Tribal Armed Group, whilst using the equipment and weapons provided by the GoS.
- C. The Janjaweed acting in direct support of GoS operations.
- D. The Janjaweed acting illegitimately to gain resources due to lack of government funding.

²The Groups/Organizations columns illustrate the terminology that is used interchangeably to attempt to describe armed groups. Most are accurate but the ones in red should be treated with great caution as they are not strictly accurate.

³ This is when a Group operates illegitimately to gain necessary resources for the group due to lack of government support or local shortages.

Annex II - Summary of reported attacks initiated by GoS forces (01 January 2013 – 17 January 2014) ¹²

Date	Location (Town)	Sector	Armed Faction or Civilians									Casualties		87
			JEM	LJM	SLA-AW	SLM-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	IDP	Civilian ³	NK ⁴	Fatal	
04 Jan	Kushina	Central									X			
05 Feb	Golo				X								NK	NK
11 Feb	Kass		South									X	2	0
21 Mar	Kassab	North							X			1	0	
16 Apr	Labado / Muhareija	East				X						73	NK	
15 May	Shangil Tobaya	North				X								
09 Jun	Nertit North IDP Camp	Central							X			2	14	
10 Jun	Nertit North IDP Camp	Central							X			0	10	
10 Jun	Nertit	Central			X							0	0	
04 Jul	Nyala	South									X	1	0	
07 Jul	Nyala	South								X		1	3	
05 Aug	El Fasher	North									X	1	0	
08 Aug	Marshang	South									X	1	0	
06 Sep	Nyala	South								X		1	0	
19 Sep	Nyala	South								X		3	5	
13 Oct	El Geneinia	West									X	2		
17 Oct	Ameriya Wasat	North									X	1		
17 Oct	Saraf Umra	North									X	1	1	
04 Nov	Nemra	North				X						1	0	
07 Nov	Joghaina / Dougi	Central									X	1	8	
15 Nov	Zam Zam	North									X	0	1	

¹This list is based on a range of source information including media.

²The dashed lines on this, and all subsequent, tables indicate the commencement of the mandate period or end of reporting quarters.

³It has not been possible for the Panel to determine whether these attacks were deliberate, or whether the civilian casualties were ‘collateral damage’.

⁴Not Known.

<i>Date</i>	<i>Location (Town)</i>	<i>Sector</i>	<i>Armed Faction or Civilians</i>										<i>Casualties</i>	
			<i>JEM</i>	<i>LJM</i>	<i>SLA-AW</i>	<i>SLM-MM</i>	<i>SPLA</i>	<i>SPLM-N</i>	<i>SRF</i>	<i>IDP</i>	<i>Civilian</i> ³	<i>NK</i> ⁴	<i>Fatal</i>	<i>Injured</i>
20 Nov	Manawashi	South										X		
20 Nov	Atash, Nyala	South									X			
2014														
07 Jan	Fogadiko	Central										X	20	8

Annex III - Summary of reported armed opposition group (AOG) initiated armed attacks (17 February 13 – 17 January 14) ⁵

Date	Location (Town)	Sector	Armed Faction (AOG)							Armed Faction and NGO			GoS Casualties	
			JEM	LJM	SLA-AW	SLA-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK	Fatal	Injured
02 Jan	Guldo	Central			P					X			0	0
04 Jan	Adilla	East				P? ⁶						X	0	0
07 Jan	Guldo	Central			P					X			4	7
10 Jan	Bowera	South								X		P	0	3
13 Jan	Abu Ajara	South		P						X			6	3
21 Jan	Fata Burno	North								X		P	2	3
21 Jan	Kabkabiya	North								X		P	0	3
27 Jan	Leskeny	North										PX	0	12
29 Jan	Kondobe	West								X		P	0	0
04 Feb	Nyala	South								X		P	0	0
05 Feb	Um Kadalal	North								X		P	4	0
05 Feb	Zam Zam	North								X		P	2	0
11 Feb	Al Salam	South								X		P	2	0
12 Feb	Kass	South								X		P	2	2
23 Feb	Wazazin	East		P						X			0	2
02 Mar	Gardod	South										X	0	1
06 Mar	Abga Rajil	South				P					X		0	0
06 Mar	Bawaba Al Hawaa	North	P							X			1	2
08 Mar	Joghana	South				P				X			2	0
14 Mar	Beleil	South				X				X			NK	NK
15 Mar	Shaeria	South								X		X	NK	NK
15 Mar	Kulkul	East								X		P	5	4

⁵This list is based on a range of source information including media.

⁶The use of a '?' means that it is strongly suspected that this group was the perpetrator.

Date	Location (Town)	Sector	Armed Faction (AOG)							Armed Faction and NGO			GoS Casualties	
			JEM	LJM	SLA-AW	SLA-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK	Fatal	Injured
20 Mar	Burun	South								X		P	1	0
20 Mar	Bendisi	Central								X		P	1	0
06 Apr	Labado / Muhajeira	East	P							X			2	3
07 Apr	Dobo	North	P		P				X			0	0	
07 Apr	Ishma	South				P						0	0	
08 Apr	Tawilla	North							X			1	0	
16 Apr	Shaeria	East				X			X			0	0	
18 Apr	Darma	West	X								In-ter-JE M	2	9	
19 Apr	Shegeg Karo	North	X									3	0	
19 Apr	Shataya	South			P				X			5	2	
19 Apr	Menawaishi	South							X			1	4	
22 Apr	Nyala	South				P			X			0	0	
03 May	Joghana	South				P			X			6	0	
04 May	Um Assal Shamar	North				P					X	2	0	
04 May	Thur								X			7	0	
10 May	Garsila IDP Camp	West									X	1	0	
12 May	Bamina	Chad	P									24	0	
15 May	Khor Makta	East				P					X	0	7	
16 May	Labado (Water Point)	East									X	1	2	
18 May	Al-Kuma	North	P								X	0	0	
19 May	Dereige IDP Camp	South									X	0	0	
19 May	Kalimando	North	P			P					X	3	1	
21 May	Dar Al Salam	West							X		P	1	0	
27 May	Um Zeafa	South							X		P	5	2	

Date	Location (Town)	Sector	Armed Faction (AOG)							Armed Faction and NGO			GoS Casualties		
			JEM	LJM	SLA-AW	SLA-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK	Fatal	Injured	
31 May	Um Baru	North	P							X			0	0	
03 Jun	Tor Taan	South				P	P				X			46	NK
24 Jun	Wadi Gemiss	South									X		P	2	0
25 Jun	Jonjona	North					P				X			10	0
26 Jun	Arbabuyut	North									X		P	2	0
29 Jun	Shamot	North									X		P	0	1
02 Jul	Kabkabiya	North								X		P	1	0	
03 Jul	Um Goniya	East					X						X	0	2
03 Jul	Sogolgala	West									X		X	1	0
03 Jul	Nyala	South									X		P	1	0
05 Jul	Jumjum	West											PX	0	9
06 Jul	Nyala	South									X	X	P	2	3
07 Jul	Nyala	South											PX	1	2
08 Jul	Kuma	North									X		P	0	0
11 Jul	Wadi Salih	Central									X		P	2	0
25 Jul	Shurung	South						X			X				
26 Jul	Omou	North					P						X		
03 Aug	Kutum	North									X		P	0	2
06 Aug	Bombay Sigili	North									X		P	0	0
18 Aug	Konjora	North						X				X		0	0
19 Aug	Kass	South					P				X			3	2
26 Aug	Hila Beeda	Central										X	P	0	0
31 Aug	Tawilla	North										X	P	0	0
01 Sep	Nyala	North										X	P	0	0
02 Sep	Tawilla	North										X	P	0	2

Date	Location (Town)	Sector	Armed Faction (AOG)						Armed Faction and NGO			GoS Casualties	
			JEM	LJM	SLA-AW	SLA-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK	Fatal
05 Sep	Nyala	South	P ⁷						X		P	1	0
08 Sep	Kinyenyili	South							X		P	7	2
10 Sep	Um Hashaba	North							X			26	NK
16 Sep	Al Sheref	South							X		P	0	1
21 Sep	Gemeiza Nabagala	West							X		P	1	0
23 Sep	Sania	West							X		P	2	3
23 Sep	El Daein	East								X	P	0	0
24 Sep	El Fasher	North							X		P	4	11
25 Sep	Shanji	South							X		P	3	0
26 Sep	Adilla	East							X		P	0	0
27 Sep	Umgoonja	South				P			X				
28 Sep	Nyala	South								X	P	0	0
28 Sep	Bambuni	North				P			X			9	NK
01 Oct	Kabkabiya	North	P						X		P	1	2
04 Oct	Adilla	East							X		P	0	0
05 Oct	Donmi Shatta	North							X			3	1
06 Oct	Malha	North							X		P	0	0
07 Oct	Habilla	East							X		P	0	1
13 Oct	Um Sa’ouna	West				P ⁸			X			19	NK
22 Oct	Menawashei	South							X		P	1	3
23 Oct	Sakali	South							X	X	P	1	2
25 Oct	Mellit	North				P			X			3	4
27 Oct	Amar Gadeed	South			P				X			1	4

⁷SLA/AK (Ali Karbino) ex SLA/AW

⁸SLA/AK (Ali Karbino) ex SLA/AW

Date	Location (Town)	Sector	Armed Faction (AOG)							Armed Faction and NGO			GoS Casualties	
			JEM	LJM	SLA-AW	SLA-MM	SPLA	SPLM-N	SRF	GoS	NGO	NK	Fatal	Injured
28 Oct	Gambit	Central								X		P	0	0
31 Oct	Mershing	South		P						X			3	2
01 Nov	Dereige	South								X		P	1	0
03 Nov	Tabit	Central				P				X			187	tbc
07 Nov	Zalingie	Central									X	P	0	0
11 Nov	Khor Abeche	South									X	P	0	0
15 Nov	Siwar	East				P				X			1	1
17 Nov	Kutum	North								X		P	tbc	
19 Nov	Kutum	South									X	P	0	0
23 Nov	Menawashi	South		X						X			5	5
24 Nov	Kazanjadeed	East			P?							X	0	0
05 Dec	Sulu	Central								X		P	1	0
13 Dec	Abata	Central			P					X			10	18
20 Dec	Duma	Central			P					X			2	tbc
24 Dec	Katayla	South				P				X			6	6
2014														
01 Jan	Beesa	North			P					X			23	tbc
03 Jan	Abdel Shakur	North								X		P	0	0
03 Jan	Wadi Eweiji	North			P					X			41	tbc
04 Jan	Nertiti	Central								X		P	0	1
08 Jan	Khor Ramla	Central			P					X			1	tbc
09 Jan	Nieaga	South			p ⁹							X	9	9
10 Jan	El Salaam	South				P				X			7	3
13 Jan	Al Sunta	South								X		P	7	1

⁹SLA/AK

Annex IV - Summary of reported weapons and vehicles captured by AOG (01 January 2013 – 17 January 2014)¹⁰

Date	By	From	Location	Arms type							Vehs TLC ¹¹		
				7.62mm AK Type	12.7mm DShK	82mm Mortar M82	120mm Mortar	SPG-9 73mm RR	B-10 82mm RR ¹²	RPG-7		9M133 Kor- net ¹³ ATGM ¹⁴	TBC
13 Jan	tbc	SAF	Abu Ajara										2
21 Jan	LJM	SAF	Fata Burno										1
29 Jan	tbc	SAF	Kondobe										1
04 Feb	tbc	SAF	Nyala	1									1
05 Feb	tbc	SAF	Um Kadalal										2
05 Feb	tbc	SAF	Zam Zam										1
20 Mar	tbc	SAF	Bendisi									X	
07 Apr	SLA/MM	SAF / Militia	Labado ¹⁵	43	4	1	0	0	6	10	0		2
07 Apr	SLA/MM	SAF	Muhajeria ¹⁶	200	10	2	10	0	3	0	30		2
14 Apr	SLA/MM	SAF	Guraidai / Dongul Drissa ¹⁷	0	8	0	0	2	4	4	10		2
01 Jun	SLA/MM	SAF	Tor Taan									X	24
02 Jul	tbc	SAF	Kabkaniya	1									
11 Jul	tbc	Gos	Wadi Salih										1
14 Jul	tbc	GoS	El Daien										1

¹⁰ This list is primarily based on open source information and should therefore be viewed with some caution.

¹¹ Toyota Land Cruiser or equivalent 'Technical' Type.

¹² Recoilless Rifle – primarily an anti-tank weapon.

¹³ Also known as AT-14 Spriggan.

¹⁴ Anti-Tank Guided Missile.

¹⁵ SLA-MM report 30 x SAF / Militia KIA and 1 x Hostage.

¹⁶ SLA-MM report 70 x SAF KIA and 30 x Hostages.

¹⁷ SLA-MM report 43 x SAF KIA.

Date	By	From	Location	Arms type							Vehs TLC ¹¹		
				7.62mm AK Type	12.7mm DShK	82mm Mortar M82	120mm Mortar	SPG-9 73mm RR	B-10 82mm RR ¹²	RPG-7		9M133 Kor- net ¹³ ATGM ¹⁴	TBC
24 Jul	tbc	Police	Al Majliss										1
05 Aug	tbc	Police	Al Salam									X	1
27 Aug	tbc	Police	Saraf Umra									X	1
08 Sep	tbc	SAF	Kinyenyili										1
10 Sep	SLA/AK	SAF	Um Hashaba										8
21 Sep	tbc	SAF	Gemeiza Nabagala									X	
23 Sep	tbc	SAF	Sania										1
28 Sep	tbc	SAF	Nyala									X	
28 Sep	tbc	SAF	Bambuni									X	
01 Oct	tbc	SAF	Kabkabiya										1
04 Oct	tbc	SAF	Adilla										1
05 Oct	SRF	SAF	Donmi Shatta										1
06 Oct	tbc	SAF	Malhala										1+
07 Oct	tbc	NISS	Habilla										1
13 Oct	SLA/AK	SAF	Um Saouna									X	13
22 Oct	tbc	SAF	Menawashei									X	1
25 Oct	SLA/AW	SAF	Mellit									X	1
27 Oct	tbc	SAF	Gambit										1
31 Oct	LJM	SAF	Mershing									X	4
03 Nov	SLA/MM	SAF	Tabit		18							X	18
13 Dec 2014	SLA/AW	SAF	Abata										2
01 Jan	SLA/AW	SAF	Beesa	3			1		1			X	3
03 Jan	SLA/AW	SAF	Wadi Eweiji		11	1				126			11
14 Jan	tbc	SAF	Al Sunta										6
Totals				246	34	4	11	2	14	140	40	7 >	124>

Annex V - IADM Type 1 Technical Analysis (ABRIDGED¹)

28 September 2013

ANALYSIS OF IMPROVISED AIR DELIVERED MUNITION TYPE 1 (IADM 1)

1. Summary

Date:	15 Feb 2009 13 Jun 2011 04 Aug 2011	Time (Local):	TBC
Location:	TBC Zariba GirgirA	GPS:	NK N 14° 11' 43.0", E 24° 41' 00.1" N 14° 37' 36.6", E 22° 34' 41.3"
Summary:	1. A new type of improvised air delivered munition, designated by the Panel as the IADM Type 1, has been identified as been used in Darfur. This munition is, in effect, an unguided high explosive aerial bomb that is <i>highly likely</i> to have been manufactured in a national industrial facility. 2. Technical analysis by photogrammetry has identified that the IADM Type 1 external dimensions are approximately 0.438m in length and 0.233m in diameter with an explosive filling of approximately 23.8 kg. Dimensions were obtained from imagery, and due to the effects of parallax an accuracy of +/-10% applies. (See paragraph 6d though for alternative dimensions). 3. They are <i>certainly</i> fuzeed with the AM-A type impact fuze, and it is <i>probable</i> that the AM-A fuzes used were supplied by a Member State during 2009 – 2011. A Member State <i>certainly</i> supplied 10,000 AM-A fuzes to Sudan. The fuze only contains one safety mechanism, which means that unexploded devices (UXO) are <i>highly probable</i> to have very sensitive fuzes. 4. The requirement for a high angle of descent to maximise reliability, combined with the delivery method of rolling out of aircraft doors or ramps, means that it is <i>highly probable</i> that the CEP radius of the weapons system will be high. It would be difficult to hit specific point targets with any degree of accuracy, thus the system must be assessed as indiscriminate. 5. The use of IADM Type 1 in Darfur is <i>almost certainly</i> a breach of sanctions by Sudan as the AM-A fuzes were <i>certainly</i> transferred from Khartoum into Darfur.. 6. The Panel has seen no evidence of any industrial facility in Darfur capable of both manufacturing such munition casings and then safely casting TNT explosive into them to produce a finished product. Therefore the use of IADM Type 1 in Darfur is <i>highly probable</i> to be also a breach of sanctions by Sudan as no prior consent has been granted by the Sanctions Committee for Sudan to transfer such a munition into Darfur.		

¹This, and the subsequent, Technical Annex Analyses have been ABRIDGED to ensure the confidentiality of sources. The photographic appendices have been deliberately omitted for reasons of space; they are referenced in the Evidence Imagery paragraphs. Some grammatical and stylistic changes have been made from the original Panel Case File Summaries to reflect the content and style of the main body of the report.

Sanctions Violation Reference(s):	1. Paragraphs 7 and 8, UN SCR² 1556 (2004).³ 2. Paragraph 7, UN SCR 1591 (2005).⁴ 3. Possibly Violations of Art. 3 common to GC I-IV 1949, AP II 1977 and relevant rules of customary International Humanitarian Law.⁵
Evidence:	1. Imagery. 2. Interview. 3. Technical analysis. 4. Export documentation.

2. Probability assessment

The matrix below explains qualitative statement terminology against an associated probability or uncertainty percentage. This is a common methodology for the technical analysis or assessment of military weapons, ammunition and explosives.

Qualitative Statement	Associated Probability
Remote or Highly Unlikely	<10%
Improbable or Unlikely	11% - 25%
Realistic Possibility	25% - 54%
Probable or Likely	55% - 74%
Highly Probable or Highly Likely	75% - 89%
Almost Certain(ly)	90% - 98%
Certain(ly)	>99%

²Security Council resolution

³ABRIDGED as unnecessary reference in this extract.

⁴ABRIDGED as unnecessary reference in this extract.

⁵ Notably the prohibition of direct attacks against civilians, the prohibition of indiscriminate attacks, and the obligation to take all reasonable precautions in planning and executing military operations so as to avoid as far as possible civilian casualties.

3. Evidence (Imagery)

Imagery taken by the Panel has sometimes been processed through specialist software in order to enhance resolution and to enable the Panel to see fine detail. These are referenced with the original number automatically allocated by the camera followed by 'zoom1, zoom2 etc'. All original photographic data is available to the Committee for transparency and verification.

Reference Image Code ⁶	Camera Type / Lens	Subject	Remarks
090215	Confidential Source Camera	IADM Type 1	▪
090215A	Confidential Source Camera	IADM Type 1	▪
IADM 1	Confidential Source Camera	IADM Type 1	▪
IADM 2	Confidential Source Camera	IADM Type 1	▪

4. Evidence (Documents)

Document Reference	Date	Originator	Title	Subject
ABRIDGED	27 Apr 11	ABRIDGED	Untitled	▪ Annex 1 confirms supply of 10,000 aviation fuzes.
ABRIDGED	15 Aug 13	ABRIDGED	Information from a Member State prepared in accordance with request.	▪ Confirmation of type of aviation fuze as AM-A.
Army TM9-1985-7	12 Oct 1954	USA	USSR Bombs and Fuzes (Public Document)	▪ Page 6 and 7. Details of AM-A Fuze. See Annex B.

5. Evidence (Interviews)

Date	Location	Individual(s)	Summary	Remarks
27 May 13 10 Jun 13	El Fasher	Confidential source.	RSP on UXO	▪ NIL

6. Technical analysis

The improvised munitions shown in the imagery have all of the physical characteristics of an unguided aerial bomb. They have a cylindrical front end, parallel main body sides with a tapered tail unit. Four evenly spaced fins are welded to that tapered tail unit. The nose consists of a slight dome welded to the main body, and the low convex shape of the nose means that where it is welded to the main body it has a secondary effect of pro-

⁶ Original camera code imagery held by confidential source.

viding an anti-ricochet collar. There is no technical evidence of any fitments for the use of a retarding parachute.

The munition has an unsophisticated high drag shape similar to pre-1960 designed aircraft bombs. The fin and drum stabilising arrangement is of an old-fashioned design.

The lack of any suspension lugs makes it *highly unlikely* that the munition can be dropped from external weapon hard points. It is *highly probable* that it is dropped or launched by rolling out of the open door or tail ramp of a subsonic aircraft. The release parameters for such a munition are *likely* to be at an air speed of between 250km/hour and 900km/hour at an altitude of between 1,000m to 12,000m above ground level. Accuracy would *certainly* degrade as the altitude and air speed increased.

It is therefore *improbable* that this type of IADM be dropped from the SAirF Su-25 aircraft; it is *more probable* that they are dropped from the Antonov An-26 or An-32 transport in the SAirF fleet.

No markings or designators were visible from the imagery.

a. **Fuze type.** From the imagery it is *almost certain* that the munition is fitted with an AM-A Type Fuze. Due to fact that the munition is unexploded ordnance in this case the arming wind vane of the fuze is not present and is *highly likely* to have broken off on impact with the ground.

The AM-A fuze is of simple design and construction and only contains one safety device consisting of an inverted paper-thin steel flange resting on a bakelite cylinder. On impact the air pressure above the steel flange inverts it thereby pushing the firing pin into the mercury fulminate detonator. Over time the mercury fulminate will deteriorate making it more insensitive, and hence more failures would be then expected.⁷

The lack of a graze function in the design of the AM-A fuze, combined with the flat front design of the IADM, means that high rates of unexploded devices *are likely* if they are delivered at too low an angle of descent.

b. **Fuze supply.** A Member State has confirmed the supply of 10,000 x AM-A Type Fuze to Sudan between 2009 to 2011.⁸ These fuze types are more normally used on AO-1Sch sub-munitions, such as those contained within the RBK Type Cluster Bomb Units (CBU). However, it is *unlikely* that the supplied AM-A fuzes have been retrofitted onto sub-munitions as:

- i) The SAirF RBK 500 Cluster Bombs⁹ contain AO-2.5RT type bomblets, which use a different fuze;
- ii) The AO-1Sch bomblet is used with the RBK-250 or 275 Cluster Bomb Units (CBU). There is no evidence that the SAirF possess such CBU types; and

⁷ This does not mean that it fails safe. The fuze would still be potentially very dangerous.

⁸ ABRIDGED.

⁹ Panel Case File Summaries contain information on SAirF possession of RBK 500 Cluster Bombs.

iii) Sudan is a non-signatory to the Cluster Munition Convention¹⁰ (CMC) and has recently denied either possessing or using cluster munitions. In April 2012, a representative of Sudan's Permanent Mission to the UN in Geneva stated, '*Sudan is not a producing country and does not own stockpiles, [sic] and did not use it before, neither in the far past, nor the near one. So any accusations to [sic] my country in this field are groundless...*'.¹¹ If this is an aspiration then retrofitting would seem to be a waste of resources.

It is therefore *highly probable* that all of the 10,000 AM-A aviation fuzes procured by Sudan are for use in the Type 1 IADM, or similar improvised munition.

c. **Dimensions.** Using photogrammetry¹² based on the known AM-A fuze dimensions the approximate dimensions of the interior space of the main IADM 1A body have been estimated as *likely* to be Length = 0.418m and Diameter = 0.213m.¹³ This equates to an approximate internal volume of 0.0149m³ at an accuracy level of +/- 10%. Confirmatory photogrammetry based on images showing weapons being loaded onto an Antonov-26 suggests that the approximate dimensions of the interior space of the main IADM 1 body are actually *highly likely* to be Length = 0.470m and Diameter = 0.222m. This equates to an approximate internal volume of 0.0145m³ at an accuracy level of +/- 10%. (See Annex C for methodology). As these dimensions were measured from 2D imagery there will be some parallax effects and therefore the error margin must be estimated as +/- 10%. This Case File can be updated once more accurate dimensions are physically obtained from a recovered device.

d. **Dimensions (alternative).** It is *probable* that commercially available steel pipe/tubing was used to manufacture the main body of the munition. Such pipe/tubing is supplied in standard sizes as laid down by national or international standards.¹⁴ It is *unlikely* that the manufacturer would use non-standard pipe/tubing. The nearest standard commercial size to that obtained through photogrammetry is Nominal Pipe Size 8 at Schedule 60 thickness. This equates to an Outside Diameter (OD) of 219.08mm with wall thickness of 10.312mm. As shown below this is within 6.3% and -3.0% respectively of the dimensions obtained through photogrammetry, and within the 10% error margin.

Device	Nominal Pipe Size (NPS) (US)	Diameter Normal (EU) (DN)	Diameter (mm)	Thickness (mm) SCH60	Diameter			Thickness		
					Estimated (mm)	Variance (mm)	Variance (%)	Estimated (mm)	Variance (mm)	Variance (%)
IADM 1	8	200	219.08	10.312	232.38	13.75	6.3	10	-0.31	-3.0

e. **Explosive content (TNT equivalent).** Using the density equation for TNT ($d = 1,600 \text{ kg/m}^3$), thus the explosive content for the IADM Type 1A based on photogrammetry analysis is *likely* to be

¹⁰ The Convention on Cluster Munitions, 30 May 2008. (Entered into Force on 01 August 2010). As at 1 June 2013 there were 83 States' Parties and a further 29 Signatories.

¹¹ Statement of Sudan, Convention on Cluster Munitions Inter-sessional Meeting, Session on General Status and Operation of the Convention, Geneva, 19 April 2012, http://www.clusterconvention.org/files/2012/04/Sudan_Wrap-up.pdf. Visited on 9 June 2013.

¹² Photogrammetry is the practice of determining the geometric properties of objects from photographic images.

¹³ Paragraph 115 to Panel Report S/2008/647 dated 11 November 2008 identified a larger type of IADM made from circular steel pipe of dimensions 500mm Length x 250mm Diameter and 15mm Width. The photos in the report though show a different design to that under analysis in this case study. Notwithstanding this though, the estimated dimensions from imagery in this analysis are of the same order of magnitude as previous reports of IADM.

¹⁴ For example American Standards Association Nominal Pipe Size (NPS) in USA. The EU equivalent standard EN 10255 only covers up to NPS 6 @ ND of 150mm and OD of 168mm.

23.8kg at an accuracy level of +/- 10%. The explosive content for an IADM 1 manufactured from commercial steel tubing on NPS 8 would *likely* to be 19.5kg at an accuracy level of +/- 10%.

f. **Explosive effect (Equivalence).** Based on the worst-case photogrammetry dimensions this IADM type has an effectiveness of approximately 54.7% of an OFAB-100 aircraft bomb.¹⁵

g. **Circular Error Probability (CEP).** The CEP is a measure of a weapon system's precision or accuracy. It is defined as the radius of a circle, centred about the mean, whose boundary is expected to include the landing points of 50% of the warheads. The delivery technique and design of the IADM 1 means that Circular Error Probability (CEP)¹⁶ radius would be higher than for a more modern designed aircraft bomb, and hence accuracy will be poor.

h. **Design feature.** The IADM Type 1 did not have any suspension lugs allowing it to be dropped from the external weapon hard points of an aircraft. This would restrict the delivery method to rolling the device out of the side door or rear ramp of a transport aircraft.

i. **Explosion effects**

i) **Blast effects**

Scenario	NEQ (kg)	Blast Injury Distances ¹⁷ (m)		
		Ear Drum Rupture	Lung Damage	Fatalities
		34.5kPa Threshold ¹⁸	207kPa Threshold	690kPa Threshold
Detonation of single IADM 1	23.8	21.9	8.8	5.6

ii) **Fragmentation effects**

Primary fragments will be significant from the device or container of the device, which have been shattered by the brisance effect and are propelled at high velocity over great distances. Primary fragments can travel ahead of the blast wave and have the potential to cause injuries at a greater range than the blast wave. From the 'Gurney Cylindrical

¹⁵ NEC of OFAB-100 = 43.5kg (TNT Equivalent).

¹⁶ Circular Error Probability is a measure of a weapon system's precision or accuracy. It is defined as the radius of a circle, centred about the mean, whose boundary is expected to include the landing points of 50% of the warheads.

¹⁷ From Sedman A, 2006, *Plot Showing Estimates of Mans Tolerance to Blast in Terms of TNT Charge Size and Distance*, DstL Porton Down, UK, 2006.

¹⁸ From Kingery and Bulmash, *Airblast Parameters from TNT Spherical Air Burst and Hemispherical Surface Burst*. Technical Report ARBRL-TR-0255. Ballistics Research Laboratory, Aberdeen Proving Ground, Maryland, USA. April 1984. Assuming Peak Reflected Pressure Surface Burst.

Charge Equation'¹⁹ fragments could be expected to have an initial velocity in the region of 2,728m/s.²⁰

Secondary fragments will also be a hazard. These are caused by the blast wave imparting pressure onto friable materials that are unable to withstand this pressure or loose articles. The energy imparted to the fragments created by the blast can be such as to throw them large distances and at great speed. Typical friable materials that form secondary fragments are glass, roof slates, timber, metal frames and the like.

Due to the human body's moderate resistance to the effects of the 'blast wave', secondary fragments are likely to cause injury at greater distance than the blast wave. The formation of secondary fragments can cause fatalities and serious injury.

¹⁹ Gurney, R. W. (1943). *The Initial Velocities of Fragments from Bombs, Shells, and Grenades*, BRL-405. Ballistic Research Laboratory, Aberdeen, Maryland.

²⁰ Estimated using tool at www.un.org/disarmament/un-safeguard/gurney/. Accessed 23 Sep 13.

Appendix C to Annex V – Dimension and NEQ Estimation

IADM 1 PHOTOGRAMMETRY

Image	IADM1.jpg
-------	-----------

Known Dimensions	mm	On Screen	Scale
AM-A Fuze Length (2.5")	63.50	60.00	0.94
AM-A Fuze Width (Body Fit)	31.75	30.00	<<

Estimated Dimensions	mm	On Screen	Scale
Fuze Width (IADM1.jpg)		15.00	
IADM Diameter (IADM1.jpg)	232.83	110.00	0.18
IADM Diameter (IADM2.jpg)		85.00	0.37
Body Length (IADM1.jpg)	438.27	160.00	

Derived Dimensions	
Estimated External Diameter (m)	0.232833
Estimated External Length (m)	0.438275
Estimated External Radius (m)	0.116417
Estimated External Circumference (m)	0.731562
Estimated External Area (m ²)	0.405791
Estimated Internal Diameter (m)	0.212833
Estimated Internal Length (m)	0.418275
Estimated Internal Radius (m)	0.106417
Estimated Internal Volume (m ³)	0.014883

TNT Density (kg/m³) 1600.00

TNT Mass (kg) **23.8**

FAB 100 NEQ (kg) 43.50

IADM 1 Equivalence % 54.74

Case Mass for Gurney Equation	
Metal Volume (m ³)	0.004058
Density Steel (kg/m ³)	7800.00
Body Mass (kg)	31.65

IADM 1 (NPS 8 Steel Pipe)

IADM 1 Diameter **219.08**

Body Length (IADM1.jpg) **412.39**

External Diameter (m) 0.219080

Estimated External Length (m) 0.412390

Estimated External Radius (m) 0.109540

External Circumference (m) 0.688349

Estimated External Area (m²) 0.359270

Metal Volume (m³) 0.003593

Density Steel 7800.00

Estimated Internal Diameter (m) 0.199080

Body Mass (kg) 28.02

Estimated Internal Length (m) 0.392390

Estimated Internal Radius (m) 0.099540

Estimated Internal Volume (m³) 0.012216

TNT Density (kg/m³) 1600.00

TNT Mass (kg) **19.5**

FAB 100 NEQ (kg) 56.00

IADM 1 Equivalence % 34.90

Annex VI - Crater Analysis Labado Air Strike 07 April 2013

28 September 2013

AIR STRIKE NEAR LABADO (11 APRIL 2013)

1. Summary

Date:	11 April 2013	Time (Local):	00:45
Location:	Labado, East Darfur	GPS:	1. N12°06'37.2", E25°26'01.9" 2. N12°06'48.4", E25°25'59.9"
Summary:	1. On 11 Apr 13 the Labado TS observed a SAirF aircraft in the area and later heard four (4) explosions. Further explosions were also heard on 13 Apr 13. 2. At 10:00 hours on 14 Apr 13 a local civilian reported that an aircraft had dropped two explosive devices in the near vicinity of his children who were tending animals. The children were uninjured, but five (5) sheep were killed and fifteen (15) sheep injured. 3. The Points of Impact (POI) of two of the explosions were located by a patrol on 14 Apr 13 at approximately 10:20 hours. The patrol photographed the scene and recovered fragmentation from the devices. 4. The Arms and Aviation Experts of the Panel visited the scenes at approximately 11:30 on 16 May 13 to record further technical data on the craters. The craters were measured as approximately 2.4m x 0.6m with a margin of error of 5%. 5. Explosive engineering (crater analysis) leads to the conclusion that it is <i>highly probable</i> that Type 1 Improvised Air Delivered Munitions were used in this attack. The delivery technique and design of such munitions means that Circular Error Probability (CEP)²¹ radius would be higher than for a more modern designed aircraft bomb, and hence accuracy would be poor. 6. The use of IADM Type 1 in Darfur is <i>almost certainly</i> a breach of sanctions by Sudan as the AM-A fuzes were <i>certainly</i> transferred from Khartoum into Darfur.. 7. The Panel has seen no evidence of any industrial facility in Darfur capable of both manufacturing such munition casings and then safely casting TNT explosive into them to produce a finished product. Therefore the use of IADM Type 1 in Darfur is <i>highly probable</i> to be also a breach of sanctions by Sudan as no prior consent has been granted by the Sanctions Committee for Sudan to transfer such a munition into Darfur.		

²¹Circular Error Probability is a measure of a weapon system's precision or accuracy. It is defined as the radius of a circle, centred about the mean, whose boundary is expected to include the landing points of 50% of the warheads.

Sanction Violation Reference(s):	1. Paragraphs 7 and 8, UN SCR 1556 (2004). ²² 2. Paragraph 7, UN SCR 1591 (2005). ²³ 3. Violations of Art. 3 common to GC I-IV 1949, AP II 1977 and relevant rules of customary International Humanitarian Law. ²⁴
Evidence:	1. Confidential sources. 4. Panel interview with photographer/eyewitness. 5. Images. 6. Physical evidence on ground (crater). 2.4m x 0.7m. 7. Physical evidence recovered. 8. Crater analysis (explosive engineering). 9. Technical analysis of IADM 1.

2. Probability assessment

The matrix below explains qualitative statement terminology against an associated probability percentage. This is a common methodology for technical analysis or assessment of military weapons, ammunition and explosives.

Qualitative Statement	Associated Probability
Remote or Highly Unlikely	<10%
Improbable or Unlikely	11% - 25%
Realistic Possibility	25% - 54%
Probable or Likely	55% - 74%
Highly Probable or Highly Likely	75% - 89%
Almost Certain(ly)	90% - 98%
Certain(ly)	>99%

3. Evidence (Imagery)

Imagery taken by the panel has sometimes been processed through specialist software in order to enhance resolution and to enable the panel to see fine detail. These are referenced with the original number automatically allocated by the camera followed by 'zoom1, zoom2 etc' All original photographic data is available to the Committee for transparency and verification.

²² ABRIDGED as unnecessary reference in this extract.

²³ ABRIDGED as unnecessary reference in this extract.

²⁴ Notably the prohibition of direct attacks against civilians, the prohibition of indiscriminate attacks, and the obligation to take all feasible precautions in planning and executing military operations so as to avoid as far as possible civilian casualties.

Original Camera Image Code ²⁵	Camera Type / Lens	Subject	Remarks
P1000080	Panasonic Lumix DMC-TZ30	Crater 1 (16 May 13)	▪
P1000086	Panasonic Lumix DMC-TZ30	Crater 2 (16 May 13)	▪
ABRIDGED	TBC	Crater 1 (14 Apr 13)	▪
ABRIDGED	TBC	Crater 2 (14 Apr 13)	▪
ABRIDGED	TBC	Device Remains (14 Apr 13)	▪ See Evidence (Physical)
ABRIDGED	TBC	Crater 2 (14 Apr 13)	▪
ABRIDGED	TBC	Device remains (14 Apr 13)	▪ See Evidence (Physical)
ABRIDGED	TBC	Device remains (14 Apr 13)	▪ See Evidence (Physical)
DSC_0082	TBC	Device remains (14 Apr 13)	▪ See Evidence (Physical)

4. Evidence (Documents)

Document Reference	Date	Originator	Title	Remarks
63/2013	14 Apr 13	ABRIDGED	ABRIDGED	▪ Para 8 summarizes incident
64/2013	15 Apr 13	ABRIDGED	ABRIDGED	▪ Para 3 summarizes incident
14	14 Apr 13	ABRIDGED	ABRIDGED	▪
	28 Sep 13	Panel	Analysis of IADM 1.	▪

5. Evidence (Physical)

Original Camera Image Code	Calibre	Cartridge Case Markings	Manufacturer ²⁶	Remarks
ABRIDGED	N/A	N/A	N/A	▪ Crater 1 on 14 Apr 13.
ABRIDGED	N/A	N/A	N/A	▪ Crater 2 on 14 Apr 13.
P1000080s	N/A	N/A	N/A	▪ Crater 1 on 16 May 13. ▪ 2.4m x 0.6m.
P1000086s	N/A	N/A	N/A	▪ Crater 2 on 16 May 13. ▪ 2.4m x 0.6m.

²⁵ When taken with a Panel camera or known.

²⁶ A listing in this column the Panel does not equate to any suggestion of a violation of the arms embargo, imposed according to the sanctions regime established on Darfur by the Security Council, by either the manufacturer or government of that particular country.

Original Camera Image Code	Calibre	Cartridge Case Markings	Manufacturer ²⁶	Remarks
DSC_0082	N/A	N/A	N/A	- Fragmentation recovered from the POI. This consisted of lengths of thin metal plate, probably from the tail fins of a small aircraft bomb. - This was inspected by the Arms Expert and left with unit. There were no visible markings.

6. Evidence (Interviews)

Date	Location	Individual(s)	Summary	Remarks
14 Apr 13	Labado	Confidential Source	ABRIDGED	▪ ABRIDGED
16 May 13	Labado	Confidential Source	Overview of attack.	▪
16 May 13	Labado	Confidential Source	Hand over of original photographic evidence from date of air strike.	▪ Evidence confiscated by airport security from Arms Expert on 18 Jun 13.

7. Evidence - Crater Analysis

The craters observed by the panel measured 2.4m diameter by 0.6m apparent depth²⁷, to an error margin of +/- 10%. The diameter could be measured with good accuracy. The apparent depth immediately after the explosion was more difficult to determine, as it was obvious that wind-blown sand had started to fill up the craters by the time of the Panel's inspection one month later.

This observed, measured crater dimension data was used in the Conventional Weapons Effects Programme (CONWEP)²⁸ to determine the predicted charge mass of the explosive device necessary to achieve a crater diameter of 2.4m, and thus identify the type of device used. The CONWEP 2001 data output, showing predicted crater profiles, is attached at Annex B.

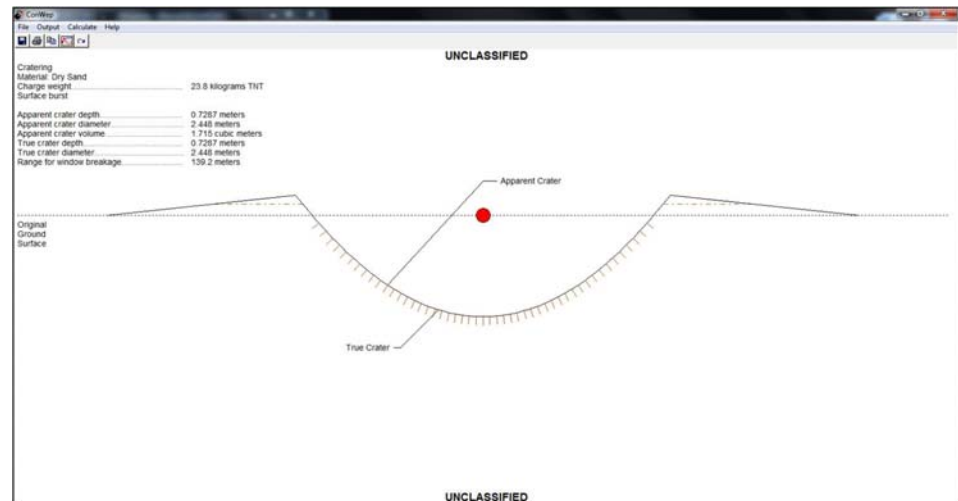
From CONWEP 2001:

Scenario 1: CONWEP 2001 predicts that a surface laid explosive charge of 22.4kg of TNT on dry sand is required to result in a crater diameter of 2.4m with an apparent crater depth of 0.7143m.

Scenario 2. This scenario estimates the effects of the Type 1 Improvised Air Delivered Munition (IADM) (23.8kg) known to have been previously used in Darfur (Panel Case File refers). A crater diameter of 2.45m with an apparent crater depth of 0.73m is predicted for this type of device detonating on the surface.

²⁷ The term 'apparent depth' is the observed depth of the crater. Real depth is usually slightly deeper, but some of the debris ejected from the explosion inevitably falls back into the crater. In the case of dry sand real and apparent crater depths are virtually identical due to the fine particulate nature of the sand.

²⁸ *Conventional Weapons Effects Programme (CONWEP)*. USACE Waterways Experiment Station, USA, (David Hyde), 2001 Version.

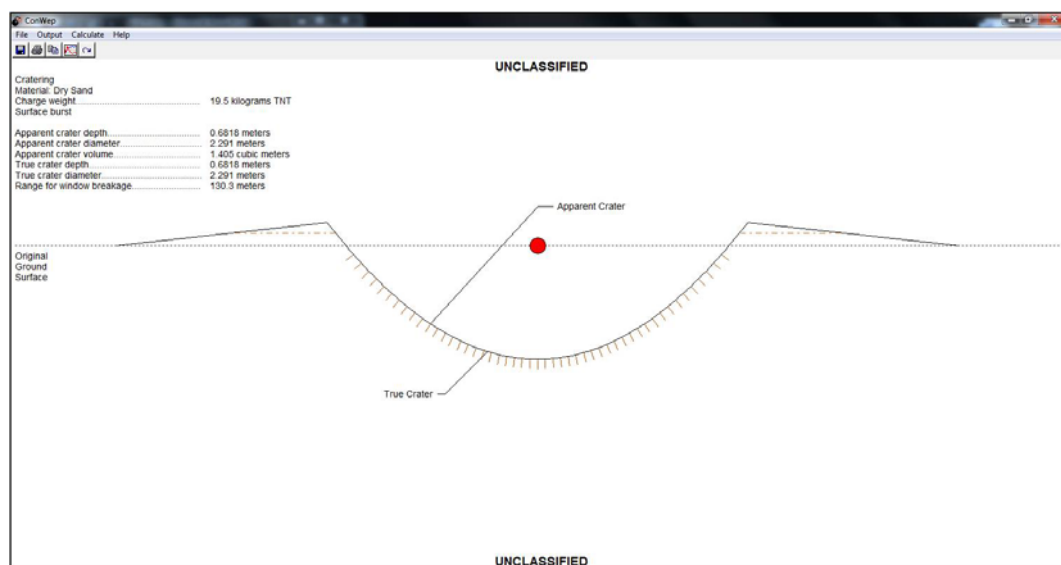


Scenario 2 - CONWEP prediction for IADM (23.7kg) on Surface (=2.45m Crater)

Scenario 3: The next scenario considered the effect of a OFAB-100 General Purpose (GP) Aircraft Bomb as these are also known to be a common weapon of the SAirF. The TNT charge mass of one variant of this system is 43.5kg and CONWEP predicts a crater diameter of 2.99 m with an apparent depth of 0.89m. These crater dimensions fall significantly outside the 5% error margin and therefore it is *improbable* that this particular type of ordnance was used for this attack.

Scenario 4: This is a confirmatory scenario to determine the CONWEP predicted parameters for a Type 1 IADM to achieve an exact crater diameter of 2.4m. CONWEP predicts a point of detonation (PoD) at 0.028m (28mm) above ground level. As the main body length of a Type 1 IADM is 0.44m (438mm) in length the estimated PoD is within the dimensional parameters of the munition for this scenario.

Scenario 5: This is a secondary confirmatory scenario. The dimensions used for the IADM 1 in Scenarios 1 to 4 were obtained through photogrammetry. Based on those findings it is *probable* that commercially available steel pipe/tubing was used to manufacture the main body of the munition. Paragraphs 5d and e to Panel Case File ABRIDGED estimate that the net explosive content in such a scenario would be 19.5kg. This would result in a crater diameter of 2.3m, which is well within the 10% error margin.



Scenario 5 - CONWEP prediction for IADM 1 (19.5kg) on Surface (=2.29m Crater)

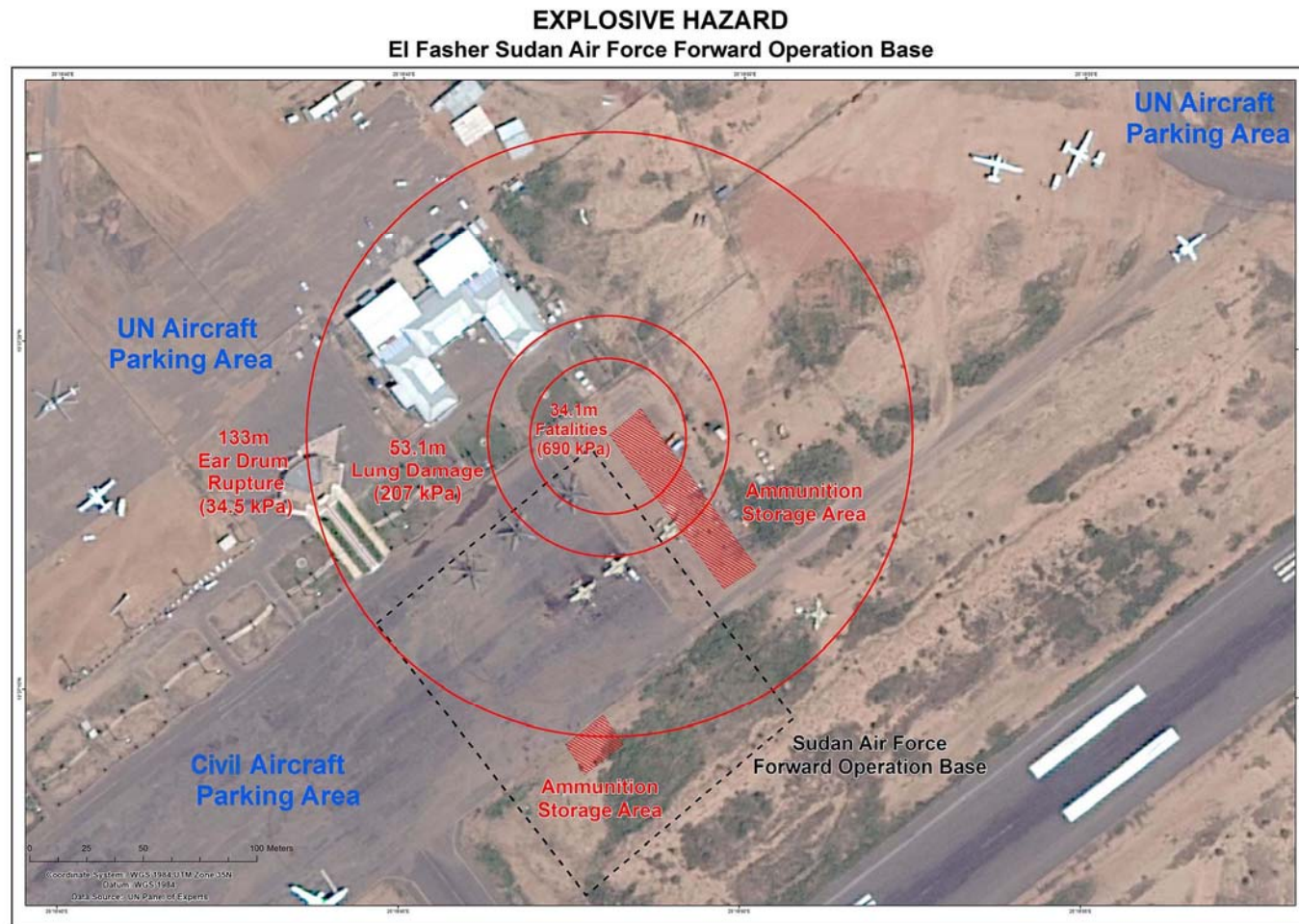
7. Conclusions

The observed, physical and explosive engineering evidence combined determine it is *highly probable* that a Type 1 IADM was the type of munition used in the aerial bombardment of Labado.

The use of IADM Type 1 in Darfur is *almost certainly* a breach of sanctions by Sudan as the AM-A fuzes were *certainly* transferred from Khartoum into Darfur.

The Panel has seen no evidence of any industrial facility in Darfur capable of both manufacturing such munition casings and then safely casting TNT explosive into them to produce a finished product. Therefore the use of IADM Type 1 in Darfur is *highly probable* to be also a breach of sanctions by Sudan as no prior consent has been granted by the Sanctions Committee for Sudan to transfer such a munition into Darfur.

Annex VII – El Fasher FOB Explosion Danger Area¹



¹Source: **WorldView Satellite Imagery** (2 October 2012).

Annex VIII – Attack at Tanagara

12 December 2013

CASE FILE SUMMARY **AIR STRIKE NEARTANGARARA (29 NOVEMBER 2013)**

1. Summary

Date:	29 November 2013	Time (Local):	Approximately 17:30
Location:	Near, Tangarara, Shengil Tobaya, East Darfur	GPS:	N13° 09' 81" E25° 07' 28"
Summary:	1. At approximately 1730 hours two jet aircraft, <i>almost certainly</i> Su-25 attack/Close Air Support (CAS) types, attacked a three vehicle civilian convoy between the villages of Tangarara and Aroushu. The civilian convoy was travelling from Thabit to Shangil Tobaya in a southerly direction. 2. The civilian convoy consisted of three (3) old, WHITE Toyota Hi-Lux 4x4 vehicles. One vehicle (Registration Number 1ND 911) was destroyed in the attack. 3. Eye witnesses stated that the 2 x Su-25 engaged the convoy, from a southerly direction, by making either: 1) three (3) low level 'attack runs', firing S-8DM Rockets (velocity of 590m/s (2,124kph)), and then two (2) low level passes for bomb damage assessment (BDA); or 2) two (2) recce passes followed by three (3) attack runs. One aircraft attacked, whilst the other circled providing 'top cover'. 4. The attack resulted in the deaths of 14 civilians, with the only 2 survivors being taken to El Fasher hospital. 5. Photogrammetry and crater analysis confirms that the craters at the scene are consistent with those to be expected from an S-8DM (80mm) Rocket warhead (2.15kg of fuel air explosive (FAE))¹. The Patrol, on 01 Dec 13, discovered five (5) craters, which means that at least six rockets were fired in the 'attack run' that resulted in the destruction of the vehicle. 6. The Panel has imagery of the 2 x Su-25 landing at El Fasher airport at approximately the same time. The imagery clearly shows that the Su-25 were loaded with the B-8M1 Rocket Launcher Pods, each with the potential to carry 20 x S-8DM Rockets. The imagery shows that each aircraft had 2 x B-8M1 Rocket Launcher Pods fitted, giving them the capability to carry 40 x S-8DM Rockets for each aircraft. This is certainly more than was <i>probably</i> used in the three attack runs. The flight time to Tangarara would take less than 8 minutes in such aircraft, which links to the attack them from a time and space perspective. They were the only Su-25 operating in Darfur at that time. 7. The Panel has evidence of the delivery of 2,750 of this type of munition to the GoS by a member State in 2010/2011. 8. The Panel has confirmation of the delivery of the Su-25 attack/ CAS to Sudan from a Member State between 2008 – 2010.		

¹ This has a TNT equivalence of 5.5kg, which has been used for all analysis.

Sanction Violation Reference(s):	1. Paragraphs 7 and 8, UN SCR 1556 (2004). ² 2. Paragraph 7, UN SCR 1591 (2005). ³ 3. Violations of Art. 3 common to GC I-IV 1949, AP II 1977 and relevant rules of customary International Humanitarian Law. ⁴
Evidence:	1. Panel Imagery. 2. Other Imagery. 3. ABRIDGED. 4. Interviews with attack survivors (through interpreter) on 02 Dec 13. 5. Crater Analysis. 6. Member State End User Certificates.

2. Probability assessment

The matrix below explains qualitative statement terminology against an associated probability percentage. This is a common methodology for technical analysis or assessment of military weapons, ammunition and explosives.

Qualitative Statement	Associated Probability
Remote or Highly Unlikely	<10%
Improbable or Unlikely	11% - 25%
Realistic Possibility	25% - 54%
Probable or Likely	55% - 74%
Highly Probable or Highly Likely	75% - 89%
Almost Certain(ly)	90% - 98%
Certain(ly)	>99%

3. Casualty List

The following casualties were reported by the ABRIDGED (30 Nov 13),ABRIDGED (30 Nov 13), ABRIDGED (eye-witness):

SER	Name	Age	Location	Fatal/Injured?
1	ABRIDGED	30	Nifasha IDP Camp	▪ Injured. Taken to El Fasher Hospital.

²ABRIDGED as unnecessary reference in this extract.

³ABRIDGED as unnecessary reference in this extract.

⁴ Notably the prohibition of direct attacks against civilians, the prohibition of indiscriminate attacks, and the obligation to take all feasible precautions in planning and executing military operations so as to avoid as far as possible civilian casualties.

SER	Name	Age	Location	Fatal/Injured?
2	ABRIDGED	40	Nifasha IDP Camp	▪ Injured. Taken to El Fasher Hospital.
1	Male (Name Expunged)	27	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
2	Male (Name Expunged)	35	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
3	Male (Name Expunged)	30	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
4	Male (Name Expunged)	15	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
5	Male (Name Expunged)	40	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
6	Male (Name Expunged)	35	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
7	Male (Name Expunged)	8	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
8	Male (Name Expunged)	40	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
9	Male (Name Expunged)	40	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
10	Female (Name Expunged)	35	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
11	Female (Name Expunged)	2	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
12	Female (Name Expunged)	7	Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
13	Unidentified Male		Nifasha IDP Camp	▪ Fatal
14	Unidentified Female		Nifasha IDP Camp	▪ Fatal

4. Evidence (Imagery)

Imagery taken by the panel has sometimes been processed through specialist software in order to enhance resolution and to enable the panel to see fine detail. These are referenced with the original number automatically allocated by the camera followed by 'zoom1, zoom2 etc' All original photographic data is available to the Committee for transparency and verification.

Original Camera Image Code ⁵	Camera Type / Lens	Subject	Remarks
SAM_5870	Samsung ES17 ISO1600 12.2 MP / 18.9mm Samsung 3X	Destroyed Toyota Hilux	▪ Taken 01 Dec 13.
SAM_5892		Crater at Scene	▪ Taken 01 Dec 13.
SAM_5918		Device fragments.	▪ Taken 01 Dec 13.
DSC_8867	Nikon D300S / 80-200mm Nikkor	Su-25 airborne (214) at El Fasher B8-M1 Rocket Pods fitted.	▪ Time 17:28 on 29 Nov 13
DSC-8879			▪ Time 17:39 on 29 Nov 13
DSC-8874		2 x Su25 airborne at El Fasher.	▪ Time 17:39 on 29 Nov 13

⁵ When taken with a Panel camera or known.

Original Camera Image Code ⁵	Camera Type / Lens	Subject	Remarks
DSC_8969		2 x Su25 (TN 208 and 219) on ground at El Fasher on 02 Dec 13.	▪ Included to illustrate that aircraft fitted with ground attack weapons is routine.

5. Evidence (Documents)

Document Reference	Date	Originator	Title	Remarks
Bombing Incident Report	02 Dec 13	ABRIDGED	Bombing Incident	▪
ABRIDGED	15 Aug 13	Member State	Information from Member State prepared in accordance with Panel request of 7 May 2013	▪ Confirms supply of S-8DM Rockets
ABRIDGED	11 Nov 10	MIC, Sudan	End User Certificate	▪ For 2,750 S-8DM Rockets
ABRIDGED	13 Aug 10	Member State	1082-12	▪ Confirms supply of Su-25 aircraft.
ABRIDGED	27 Apr 11	Member State	No Title	▪ More data on Su-25 aircraft.

6. Evidence (Interviews)

Date	Location	Individual(s)	Summary	Remarks
02 Dec 13	Shangil Tobaya	ABRIDGED	Overview of incident.	▪ ABRIDGED
02 Dec 13	Shangil Tobaya	Confidential source ⁶	Witness statement.	▪ By cell phone through interpreter.⁷ ▪ In third vehicle.
08 Dec 13	Shangil Tobaya	Confidential source	Witness statement.	▪ Personal interview. ▪ In first vehicle.

⁶Witness was travelling in the third vehicle in the convoy during the attack.

⁷Interpreter name withheld on request.

7. Evidence - Crater Analysis

From photogrammetry of imagery taken four days after the attack the crater size is estimated to be of between 1.44m and 1.51m diameter with an apparent depth of 0.41m.

This observed, measured crater dimension data was used in the Conventional Weapons Effects Programme (CONWEP)⁸ to determine the predicted charge mass of the explosive device necessary to achieve a crater diameter of 1.44m and 1.51m, and thus confirm the suspected type of explosive device used. The CONWEP 2001 data output, showing predicted crater profiles, is attached at Annex B.

From CONWEP 2001:

Scenario 1: CONWEP 2001 predicts that a surface laid explosive charge of 5.5kg of TNT on dry sand is required to result in a crater diameter of 1.504m with an apparent crater depth of 0.45m. The S-8DM 80mm Rocket contains fuel air explosive with a TNT equivalence of 5.5kg

Scenario 2: CONWEP 2001 predicts that an explosive charge of 5.5kg of TNT detonating only 39mm above dry sand is required to result in a crater diameter of 1.44m with an apparent crater depth of 0.42m. This height of burst is also within the dimensions of the S-8DM rocket.

Scenario 3: CONWEP 2001 predicts that an explosive charge of 5.5kg of TNT detonating only 1mm below dry sand is required to result in a crater diameter of 1.504m with an apparent crater depth of 0.448m. This height of burst is also within the dimensions of the S-8DM rocket.

This crater analysis confirms that it is *almost certain* that the detonation of an explosive device containing explosives with a TNT equivalence of 5.5kg caused the craters observed at the scene of the attack. As the only weapon system in the local area with such a warhead size was the S-8DM 80mm Rockets on the Su-25, then it is *almost certain* that such this type of explosive device caused the observed craters. Images of fragments observed at the scene on 01 Dec 13 are also fully consistent with the fragmentation to be expected from the detonation of such a weapon.

8. Conclusions

The observed, physical and explosive engineering evidence combined determine it is *almost certain* that the S-8DM 80mm Rocket was the type of munition used in the aerial attack on the convoy near Tanagara on 29 November 2013.

It is therefore *highly probable* that Su-25 attack/CAS aircraft (either TN 208 or 214) based at the El Fasher SAirF FOB were used to deliver the ordnance. Both aircraft were observed as being airborne at the time by the Panel. It is not possible to determine which particular Su-25 fired the lethal rockets.

⁸Conventional Weapons Effects Programme (CONWEP). USACE Waterways Experiment Station, USA, (David Hyde), 2001 Version.

The use of S-8DM 80mm Rockets in Darfur is *almost certainly* a breach of sanctions by Sudan as the ammunition was *certainly* transferred from Khartoum into Darfur..

The use of the Su-25 attack/ CAS aircraft in an offensive role against civilians in Darfur is *almost certainly* a breach of sanctions by Sudan as the aircraft were delivered by a Member State conditional on their non-use on Darfur.

The attack against clearly identifiable members of the civilian population using such weapons systems is *almost certainly* a violation of international humanitarian law.

Annex IX - Summary of reported air attacks in Darfur (01 January 2013 – 17 January 2014) ¹

Date	Location	Sector	Attack Type				Aircraft Type				Ordnance Type	Target	Casualties	
			A/C Bomb ²	AGM ³	IM ⁴	NK ⁵	Mi-24	Su-25	Antonov	NK			Fatal	Injured
04 Jan	Golo	North								X				
07 Jan	Guldo	North								X				
21 Jan	Abu Zayd	North								X			2	
27 Jan	Dolma	North								X				
27 Jan	Sharafa	North								X				
27 Jan	Jen and Den Bosh	North								X			1	
06 Feb	Dalma	North								X			1	
17 Feb	Narwa	North								X			5	
11 Mar	Al Hara	North								X				
11 Mar	Jebel Issa	North								X				
11 Mar	Souq Al Ithnain	North								X				
14 Mar	Dirma	North								X		NK		
14 Mar	Kosa (Jebel Mara)	North								X		NK		
22 Mar	Um Agaga	North	3+	8+					1			Civilian	4	1
06 Apr	Muhajeria	East				3				X		SLA/MM		
07 Apr	Khor Abeche	South								X			4	
08 Apr	Muhajeria	East				2				X		SLA/MM		
08 Apr	Labado	East	2							X		SLA/MM		
10 Apr	Ishma	South				1				X				
11 Apr	Abu Zayd	North								X			2	0
11 Apr	Labado	East				2				X				
11 Apr	Labado	East				4				X				

¹ This list is based on open source information.

² Aircraft Bomb. (e.g. FAB 500).

³ Air to Ground Missile or Rocket. (e.g. S-8).

⁴ Improvised munition.

⁵ Not Known.

Date	Location	Sector	Attack Type					Aircraft Type			Ordnance Type	Target	Casualties	
			A/C Bomb ²	AGM ₃	IM ⁴	NK ⁵	Mi-24	Su-25	Antonov	NK			Fatal	Injured
13 Apr	Labado	East				3				X				
28 Apr	Allah Kareem	South			20		2		1					
28 Apr	Umm Gunja	South								X				
05 May	Libi	North								X				
10 May	Abu Jabra	South								X		SLA/MM		
25 May	Simu	North								X			1	0
01 Jun	Kushine	North	1 ⁶	?								Date of EOD Clearance		
09 Jun	Nertiti > Thur	Central								X				
26 Jun	Rofota	North								X				
28 Jun	Kululu / Kele	North								X				
01 Jul	Abu Zaid									X			1	0
07 Jul	Umm Gunja	South								X				
31 Jul	Arafa Mountains	Central	X						1			SLA/MM		
11 Aug	Suri, Dubbo Al Omda	Central				4				X			9	0
16 Aug	Tukuge	North				?		1					1	0
17 Aug	Vanga	North								X			3	NK
17 Aug	Tanagara	North								X			1	2
18 Aug	Galab	North								X			NK	NK
18 Aug	Tukuge	North				?		1					0	0
20 Aug	Abu Tega	North							2				NK	NK
23 Aug	Dubbo al Omda	North								X			2	NK
02 Sep	Abu Hamra	North								X				
03 Sep	Abu Hamra	North								X			3	0
05 Sep	Kined	North						2	3				11 ⁷	5

⁶ Cluster munition.

⁷ Includes 4 children killed by a UXO on 06 Sep 13.

Date	Location	Sector	Attack Type					Aircraft Type			Ordnance Type	Target	Casualties	
			A/C Bomb ²	AGM ₃	IM ⁴	NK ⁵	Mi-24	Su-25	Antonov	NK			Fatal	Injured
10 Sep	Makariba	North								X			1	NK
10 Sep	Kira	North						X	X					
11 Sep	Sabi	North						X	X					
12 Sep	Jebel Korgi	North						X	X					
15 Sep	Nimra	North							1				0	1
27 Sep	Kela Hijoon	North							2					
28 Sep	Kela Hijoon	North							2					
02 Oct	Guldo Area A	North							X				3	0
03 Oct	Guldo Area B	North							X				0	3
20 Oct	Khor Abeche	South								X			10	6
20 Oct	Sheira	East							X				12	10
06 Nov	Sur Rai	North								X		NK		
06 Nov	Abu Zaid	North								X		NK		
06 Nov	Dobo El Omda	North								X		NK		
06 Nov	Taradona	North								X		NK		
12 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
13 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
14 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
15 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
16 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		

Date	Location	Sector	Attack Type					Aircraft Type			Ordnance Type	Target	Casualties	
			A/C Bomb ²	AGM 3	IM ⁴	NK ⁵	Mi-24	Su-25	Antonov	NK			Fatal	Injured
17 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
18 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
19 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK	2	0
20 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK	3	0
21 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
22 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
23 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
24 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
25 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		
26 Nov	N of El Malam E of Deribat W of Tabit	North							X			NK		

<i>Date</i>	<i>Location</i>	<i>Sector</i>	<i>Attack Type</i>					<i>Aircraft Type</i>			<i>Ordnance Type</i>	<i>Target</i>	<i>Casualties</i>	
			<i>A/C Bomb²</i>	<i>AGM₃</i>	<i>IM⁴</i>	<i>NK⁵</i>	<i>Mi-24</i>	<i>Su-25</i>	<i>Antonov</i>	<i>NK</i>			<i>Fatal</i>	<i>Injured</i>
29 Nov	Tanagara	North		X				X				Civilian Convoy	14	2
29 Nov	North Sharafa	North							X			Civilians	3	0
11 Dec	Nimra	North						X				Civilian	4	0

Annex X - Summary of SAirF military aviation assets (historical and new violations in Darfur) (17 February 2013 – 17 January 2014)

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel First Violation Reference	Operational in Darfur 2013	Remarks
A-5 <i>Fantan</i> ⁸	402	Before 2005		Mar 07	2007 Report	NO	▪ Based at Nyala FOB.
	403	Before 2005		Mar 07	2007 Report	NO	▪ Based at Nyala FOB.
	407	Before 2005		2008	2008 Report	NO	▪ Based at Nyala FOB.
	410	Before 2005		Mar 07	2007 Report	NO	▪ Based at Nyala FOB.
	482	Before 2005		2008	2008 Report	NO	▪ Based at Nyala FOB.
Su-25	201⁹	2008		2010	2010 Report	YES	▪ Arrived at El Fasher on 02 Dec 2013.
	202	2008		Not seen		-	▪ Possibly written off due to an accident.
	203	2008		2009	2009 Report	-	▪ Indicated as <i>Fantan</i> in 2009 report.
	204	2008		2009	2009 Report	NO	▪ Indicated as <i>Fantan</i> in 2009 report. Being repaired in El Fasher throughout 2013.
	205	2008		Dec 11	-	-	▪
	206	2008		2009	2009 Report	-	▪ Indicated as <i>Fantan</i> in 2009 report.
	207	2008		2010	2010 Report	-	▪
	208	2008		2013	2010 Report	YES	▪ <i>Most likely</i> misreported as TN 209 by the Panel in 2010. ▪ El Fasher (May 2013), Nyala (June 2013); Left Darfur on 08 December 2013.
	(209)	-		2010	2010 Report	-	▪ Not delivered by Member State.
	210	2008		2010	2010 Report	YES	▪ El Fasher (May 2013), Nyala (June 2013); Left Darfur by July 2013.
	211	2009		2010	2010 Report	YES	▪ El Fasher (May 2013), Nyala (June 2013); Still in Darfur in September 2013.
	212	2009		2010	2010 Report	NO	▪ Totally non-operational in El Fasher since 2011; being cannibalized.
	214	2009		Dec 11	2013 Report	YES	▪ Arrived in Darfur before December 2013 to replace TN 211.

⁸Official name: Nanchang Q-5; *Fantan* is a reporting name.

⁹Use of bold type indicates aircraft seen by the Panel in 2013.

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel First Violation Reference	Operational in Darfur 2013	Remarks
Su-25UB ¹⁰	215	2008		2012	2012 Report	-	▪
Mi-17/Mi-171Sh	525	NK		Jul 09	2009 Report	-	▪ Mi-17; No further details available.
	527	NK		Jul 09	2009 Report	-	▪ No further details available.
	528	NK		2007	2007 Report	-	▪ Mi-171Sh; Two-tone colour scheme (c/s) (light olive/ dark green).
	529	NK		2008	2008 Report	-	▪ Mi-17V-5.
	533	NK		2007	2007 Report	-	▪ Mi-17V-5; Two-tone c/s (light olive/ dark green).
	534	NK		2007	2007 Report	-	▪ Mi-17; Two-tone c/s (khaki/ dark olive); seen without and with external hard points mounted.
	537	NK		2009	2009 Report	-	▪ Mi-17; No further details available.
	546	NK		2013	2013 Report	YES	▪ Mi-171Sh; Evidence shows this Mi-17 was in Darfur in 2012; not mentioned in an earlier report.
Mi-24P/Mi-24V	913	NK		2006	2006 Report		▪ Mi-24P; Two-tone c/s (light olive/ dark green).
	916	NK		Jul 09	2009 Report		▪ No details available.
	918	NK		2006	2006 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	922	NK		2006	2006 Report		▪ Mi-24V; No details available.
	923	NK		Aug 09	2009 Report		▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s.
	925	NK		Aug 09	2009 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	926	NK		Aug 09	2009 Report		▪ Mi-24V; No further details available.
	928	NK		2010	2010 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	929	NK		Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s.
	932	NK		2007	2007 Report		▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s.
	933	NK		2010	2010 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	937	NK		Jul 09	2009 Report	YES	▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s. El Fasher (May 2013), Nyala (June 2013).
	938	NK		2010	2010 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.
	939	NK		Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24V; Light olive/ dark green c/s.

¹⁰Training version of Su-25, able to carry armament; Aircraft marked with Tactical Numbers 215 – 217 are of the first generation dual seat version.

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel First Violation Reference	Operational in Darfur 2013	Remarks
An-26 ¹¹	941	NK		Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24P; Light olive/ dark green c/s.
	942	NK		Jul 09	2009 Report		▪ Light olive/ dark green c/s; crashed in April 2011.
	943	NK		Jul 09	2009 Report		▪ Mi-35; Light olive/ dark green c/s.
	945	NK		Jul 09	2009 Report		▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s.
	946	NK		Jul 09	2009 Report		▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s.
	947	NK		Jul 09	2009 Report		▪ Mi-24P; No details available.
	948	NK		2010	2010 Report	YES	▪ Mi-35; Light olive/ dark green c/s. Observed at Nyala FOB, August 2013.
	950	Under Investigation		2012	2012 Report	YES	▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s. Observed at Nyala FOB, December 2013.
	951	Under Investigation		2012	2012 Report	YES	▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s. Observed at Nyala FOB, December 2013.
	952	Under Investigation		2012	2012 Report		▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s.
	955	Under Investigation		May 13	2013 Report	YES	▪ Mi-35; Khaki/ dark green c/s. El Fasher (May 2013), Nyala (June 2013).
	956	Under Investigation		Aug 13	2013 Report	YES	▪ Mi-24P; Khaki/ dark green c/s, based at Nyala FOB.
	7705	NK		Aug 06	2006 Report		▪ Marked (UN-)26563. All white colour scheme, no further markings. Also observed in 2007 and 2008 by the Panel.
	7706	2010		Jul 13	TBC	YES	▪ White fuselage with red/white/red line along fuselage. MSN 10404, previously marked ST-ZZZ (2).
	7710	NK		2008	2008 Report		▪ All white colour scheme, no markings except Tactical Number.
	7717	Under Investigation		Jul 13	2013 Report	YES	▪ White/grey colour scheme; In Darfur without any markings before July 2013. Almost certainly MSN 12606.
	7718	NK		Sep 13	TBC	YES	▪ All white colour scheme, no markings except Tactical Number.
	7719	NK		Sep 13	TBC	YES	▪ All white colour scheme, no markings ex-

¹¹The use of these aircraft is only a violation of the arms embargo if used in an offensive aerial bombing role. The Panel continues its investigation.

Aircraft Type	Tactical Number	Delivered to SAirF	Positively Identified in Khartoum	Positively Identified in Darfur	Panel First Violation Reference	Operational in Darfur 2013	Remarks
	7777	NK		2008	2008 Report		cept Tactical Number.
	ST-ZZZ (1)	NK		Aug 06	2006 Report		- All white colour scheme, no markings except Tactical Number. - All white colour scheme, no markings except registration. MSN 10407. Crash-landed at El Fasher on 07 August 2006. Hull seen during 2013-mandate.
	ST-ZZZ (2)	NK		2007	2007 Report		All white colour scheme, no markings except registration. MSN 10404. Became 7706 after overhaul.
	ST-ZZZ (3)	NK	2007		2007 Report		No markings, no further details available.

Annex XI - Summary of reported armed violence on UNAMID (17 February 2013 – 17 January 2014) ¹²

Date	Location	Sector	UNAMID Target				Perpetrator	Casualties	
			Base	TS ¹³	Patrol	Residence	A/C ¹⁴	Fatal	Injured
07 Feb	El Fasher	North			X			Criminal	0 0
17 Feb	El Fasher	North			X			Unconfirmed	0 0
01 Mar	Nyala	South				X		Criminal	0 0
07 Mar	Nyala	South				X		Criminal	0 0
11 Mar	Nyala	South				X		Criminal	0 0
18 Mar	Nyala	South				X		Criminal	0 0
25 Mar	Abu Shouk	North			X			Criminal	0 0
26 Mar	Nyala	South				X		Criminal	0 0
30 Mar	Nyala	South				X		Criminal	0 0
02 Apr	Nyala	South				X		Criminal	0 0
07 Apr	Kutum	North		X				Unconfirmed	0 0
13 Apr	Shangil Tobaya	North			X			Possible GoS ¹⁵	0 0
14 Apr	Nyala	South				X		Criminal	0 0
19 Apr¹⁶	Muhajeria	East		X				GoS Uniformed	1 2
24 Apr	Nyala	South				X		Criminal	0 0
30 Apr	Nyala	South				X		Criminal	0 0
01 May	Ed Al Furson	South		X				Unconfirmed	0 1
04 May	Labado	South			X			Unconfirmed	0 0
07 May	Nyala	South				X		Criminal	0 0
08 May	Abdulul Shakar	North			X			TAG	0 0
29 May	Nyala	South			X			Unconfirmed	0 0
01 Jun	Khor Abache	South		X				SLA/MM	0 0
14 Jun	Al Matar	South				X		Criminal	0 0

¹²This list is based on open source information.

¹³ Team Site.

¹⁴ Aircraft.

¹⁵ Government of Sudan Forces (SAF, Reserves, Border Guard or PDF).

¹⁶ Events in Red indicate fatalities.

Date	Location	Sector	UNAMID Target				Perpetrator	Casualties	
			Base	TS ¹³	Patrol	Residence	A/C ¹⁴	Fatal	Injured
28 Jun	Niteaga	South			X		tbc	0	0
30 Jun	Tulus	South			X		tbc	0	0
03 Jul	Um Zeifa	East			X		tbc	0	3
12 Jul	Nyala	South	X				tbc	0	0
13 Jul	Khor Abeche	South			X		tbc	8	16
25 Jul	Labado	East		X			SLA/MM	0	0
01 Aug	Nyala	South			X		Criminal	0	0
07 Aug	El Daein	East				X	Criminal	0	0
12 Aug	El Daein	East			X		tbc	0	0
25 Aug	Graida	South			X		tbc	0	2
26 Aug	Mumjeri	East			X		tbc	0	3
27 Aug	Niaro	West			X		tbc	0	0
01 Sep	Shaeria	East			X		tbc	0	0
02 Sep	Fata Borno	North			X		tbc	0	0
01 Oct	Nyala	South			X		tbc	0	0
07 Oct	Ed Al Fursan	South		X			Sole civilian	0	1
11 Oct	El Fasher	North			X		3 Armed	1	1
13 Oct	El Geneinia	West			X		tbc	3	1
02 Nov	El Daien	East			X		tbc	0	0
03 Nov	Kutum	North			X		tbc	0	0
08 Nov	Kutum	North			X		Criminal	0	0
11 Nov	Shangil Tobaya	North		X			Criminal	0	2
11 Nov	Zalingie	Central				X	Criminal	0	0
20 Nov	Nyala	South		X			Criminal	0	0
23 Nov	El Fasher	North			X		Criminal	0	0
24 Nov	Sanabil	North			X		tbc	1	0
13 Dec	El Fasher	North			X		Criminal	0	0
29 Dec	Graida	South			X		tbc	2	0

Annex XII - Summary of reported armed tribal violence (17 February 2013 – 17 January 2014) ¹⁷

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved															Casualties	
			Abbala	Beni Halba	Beni Husein	Fallata	Fur	Gimir	Habbinaya	Maaliya	Misseriya	Rezeigat	Salamat	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa	NK / Other	Fatal
01 Jan	Samaha	East									X						X	NK	NK
05/6 Jan	Jabel Amer	North	X		X														
12 Jan	Barkita Seira	North	P		X													0	0
16 Jan	Salayle	South	X		P													12	0
16 Jan	Wadi Salal	West															PX	18	0
17 Jan	Darmucta	North	P														X	3	0
21 Jan	Hereza	South			X						P							0	0
21 Jan	Azirni	West	P				X											1	0
28 Jan	Um Dukhan	South		P						X								1	0
28 Jan	Um Dukhan	South		X						P								3	0
31 Jan	Abu Nunu	South		X						X								7	4
01 Feb	Dieib El Reeh	South															PX	2	0
07 Feb	Al Obeid Wadi	South								P	P						X	3	4
17 Feb	Umm Hajara	North	P														X	0	0
27 Feb	Kabkabiya	North	P														X	1	0
01 Mar	Batikha	South		X				X										16	7
06 Mar	Asthma	South															PX	1	0
12 Mar	Sulma	West															PX	1	0
16 Mar	Jengel and Hijilija	West															PX	0	0
16 Mar	Nurno	North					X										P	0	0
17 Mar	Gildo	Central									X					P		3	0
02 Apr	Seid	South						X									P	0	0
03 Apr	Um Dukhan	Central								P		X						0	1
05 Apr	Abu Jaradil	South								X		P						13	0

¹⁷ This list is based on open source information.

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																Casualties	
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fallata	Fur	Gimir	Habbinaya	Maaliya	Misseriya	Rezeigat	Salamat	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa	NK / Other	Fatal	Injured
06 Apr	Abu Jaradil	South									P		X						55	60
12 Apr	Saraf Margin	Central									P		X						0	2
17 Apr	Rahad El Berdi	South									X1		X2		X1				150	200
26 Apr	Katalya	South		X				X											0	7
28 Apr	Sudan-Chad Border	Central									X		P						1	0
29 Apr	Um Dukhan	Central									P		X						2	0
02 May	El Sereif	North	P		X														1	0
02 May	Al Salam	South					X							X					8	8
06 May	Kutum-Kabkabiya Road	North	P																0	2
07 May	Ezrig	South											X		X				41	
07 May	Mukjah / Kure	West									X1	X1	P						1	0
08 May	Mukjah / Kure	West									P1	P1	X						0	0
08 May	Abu Jabra	South	P		X	P						P							10	0
09 May	Baggio	East															X		4	4
09 May	Amsinina	North	P		X														0	2
12 May	Goz Badine	South																	1	1
19 May	Kino	North	X		X															Y
20 May	Amsinina	North	P		X														0	0
20 May	Esharaya	East										P							0	26
20 May	Hirban	East									X	X							3	0
22 May	Katalya	South		P				X											33	21
24 May	Tannaby	North			X											P			0	0
25 May	Medissis	North	P		X														1	0
27 May	Al Gara'aya	Central									X		X						NK	NK
27 May	Katalya	South	X	X				X											88	NK
01 Jun	Mukjar	South									X		X						2	2
02 Jun	Khamsadagaig	West					X											P	0	0

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																Casualties	
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fallata	Fur	Gimir	Habbinaya	Maaliya	Misseriya	Rezeigat	Salamat	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa	NK / Other	Fatal	Injured
02 Jun	Sarow	Central									P		X						17	21
04 Jun	Muradef	Central									X		X						5	NK
10 Jun	Morlanja	Central									X		X						11	28
10 Jun	Kabar	Central									X		P						5	4
11 Jun	Morlinga	Central									P		X						NK	NK
14 Jun	Treij	Central									X		P						2	0
15 Jun	Treij	Central									P		X						1	0
17 Jun	Auro Com	Central									X		X						5	NK
18 Jun	Umdakum	North	P		X														2	1
19 Jun	Shataya	South									X		X						40	45
19 Jun	Orokom	West									X		P						1	0
19 Jun	Orokom	West									P		X						2	5
20 Jun	Babanusa	South																X	2	2
21 Jun	El Sereif	North	P		X														NK	NK
24 Jun	Wadi Gemiss	South																PX	2	11
25 Jun	Thur	West											P					X	0	12
25 Jun	Shateen et al	South		P				X											9	5
25 Jun	Abu Jaradil	South									X		P						15	3
25 Jun	Abu Jaradil Area	South									P		X						42	NK
25 Jun	Wedei Elteen																	PX	1	1
26 Jun	Wadi Aramba																	PX	2	4
26 Jun	Katuba	South																PX	2	2
26 Jun	El Siraif	North			X							P							54	24
27 Jun	Mirada	Central									X		X						NK	NK
29 Jun	Shamot	North	P		X														4	6
06 Jul	Jileta	North	P															X	1	2
07 Jul	Nyala	South									P		X						1	2
12 Jul	Nyama	Central	P																7	6

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																Casualties	
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fallata	Fur	Gimir	Habbinaya	Maaliya	Misseriya	Rezeigat	Salamat	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa	NK / Other	Fatal	Injured
12 Jul	Murraya Shamal										X		P						1	0
23 Jul	Mashrou	Central									X		X						5	0
26/7 Jul	Um Dukhan	West									P		X						60	NK
29 Jul	Garsila	Central									X		X						NK	30
29 Jul	Al Malwashi	Central					X											X	6	3
29 Jul	Kabkaniya	Central																P	1	3
04 Aug	Kaga Bogowl	West																PX	3	0
08 Aug	Abu Karinka	East										P						X	3	0
09 Aug	Kilkil	East										X						X	7	0
09 Aug	Adola Area	North								X		X							9	30
10 Aug	Al Mujald	East								X		X							114	103
10 Aug	Um Majda	East								X		X							1	NK
11 Aug	Abou Shibeid	East								X		X							NK	NK
11 Aug	El Daein	East						X				P							1	0
13 Aug	El Daein Area	East								X		X							95	202
19 Aug	Kokma	North	X		X														1	1
21Aug	Abu Jabra	East										X						X	2	1
22 Aug	El Daein	East								X								X	1	0
25 Aug	Kalaju	East								P		X							1	0
16 Sep	El Hamzard	East								X		P							0	0
18 Sep	Bakhit	East								X		P							41	51
19 Sep	Amar Gedid	Central									X		P						0	1
20 Sep	Dembow Kabdy	Central									X		P						2	4
20 Sep	Kubkie	Central									P		X						NK	NK
21 Sep	Mukjar	Central									P		X						0	0
26 Sep	Gosa	North	P		X														1	1
26 Sep	Muraya	Central									X		P						8	3
26 Sep	Suwar Waga	Central									P		X						12	17

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																Casualties	
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fallata	Fur	Gimir	Habbinaya	Maaliya	Misseriya	Rezeigat	Salamat	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa	NK / Other	Fatal	Injured
27 Sep	Muraya	Central									P		X						NK	NK
27 Sep	Tura	North																PX	2	0
27 Sep	Krinding 2 IDP	West																PX	1	0
27 Sep	Sowarwaga	Central									X		X						37	20
28 Sep	Montowa	South											P					X	1	2
02 Oct	Jebel Amer	North	P																6	1
03 Oct	Bindisi	Central									X		X						0	0
05 Oct	Baraka	East										X						X	3	0
07 Oct	Kirkiria	North					X											P	1	0
07 Oct	Kabkabiya	North																PX	1	1
07 Oct	Nertiti	Central					X											X	1	0
21 Oct	Jourof	North	P		X														0	0
24 Oct	Bindisi	Central									X		X						3	13
28 Oct	Amjara	North	P		X														1	1
28 Oct	Erbala	Central									X		X						8	13
29 Oct	Mukjar	Central									X		X						7	15
29 Oct	Mukjar	Central									X		X						6	18
31 Oct	El Serief (40km)	Central	X		P														1	1
01 Nov	Sabrina	Central			X		X											P	1	1
01 Nov	Sabrina	Central	P				X												4	16
06 Nov	Dambar	Central									P		X							
07/08 Nov	Amar Gedid /Gulai	Central									X		X						200	NK
10 Nov	Rahed al Berdi	Central											X		North			X		
11 Nov	Mukjar	Central	P	X	X		X												2	0
14 Nov	Um Dukhan	Central									X		P						3	7
15 Nov	Tarbiba	West											X					X	0	0
17 Nov	Oum	East								P							X		0	2

Date	Attack Location (Town)	Sector	Armed tribes involved																Casualties	
			Abbala	Beni Halba	Beni Hussein	Fallata	Fur	Gimir	Habbinaya	Maaliya	Misseriya	Rezeigat	Salamat	Tarjam	Taisha	Uturiya	Zaghawa	NK / Other	Fatal	Injured
01 Dec	Jebel Jou	Central								X								X	100	NK
03 Dec	Mukjar	Central	P				X												1	0
03 Dec	Falawa	East																PX	3	0
05 Dec	Aljalabi	East								X		P							2	0
07 Dec	Adilla / Abu Karinka	East								X								X	48	NK
08 Dec	Al Walaem	South	X						X										15	6
10 Dec	Saraf Umra	North						X										P	2	0
17 Dec	Ghazal Jawazal	East																PX	2	3
2014																				
08 Jan	Deleig	Central									P							X	6	NK
11 Jan	Dungo	Central					X											P	1	1

Annex XIII – Sheikh Musa Hilal AbdallaAl Nasim Documentation

Appendix A - Sudan National Assembly Website (Arabic)

Appendix B - Sudan National Assembly Website (English)

Appendix C - Signature 1 (Mahameed Tribe Agreement)

Appendix D - Signature 2 (Beni Hussein / Abbala Agreement)

Appendix E - Interview (04 March 2013)

Appendix A to Annex XIII– Sudan National Assembly Website (Arabic)

10/29/13

جمهورية السودان | المجلس الوطني

English

- * الرئيسية
- * الهيئة التشريعية المجلس الوطني مجلس الولايات
- * عن المجلس الوطني نبذة تاريخية المجلس الحالي أعضاء المجلس دور المجلس مصطلحات برلمانية اليوم المور
- * الأمانة العامة الأمين العام الحالي أمناء سابقون الهيكل التنظيمي وظائف الأمانة العامة
- * اللجان اللجان الدائمة
- * الأنشطة والأعمال الأعمال التشريعية الأعمال الرقابية الأنشطة الخارجية الأنشطة الداخلية
- * الوثائق الدستور اللوائح المكتبة مطبوعات البرلمان المراسيم الجمهورية
- * الكتل والمجموعات البرلمانية المجموعات البرلمانية مجموعات الصداقة البرلمانية
- * إتصل بنا

انت الآن في الرئيسية > عن المجلس الوطني > أعضاء المجلس الوطني

ابحث عن عضو

موسى هلال عبد الله التميم



الحزب المؤتمر الوطني

الدائرة الواحة

البريد الإلكتروني

اللجان لجنة الشؤون الخارجية والأمن والدفاع الوطني عضو

السيرة الذاتية

الاسم

الحزب

بحث

الأحزاب المشاركة

- * الاتحادى الديمقراطى
- * الاتحادى الديمقراطى الاصل
- * الاخوان المسلمون
- * الامه
- * الامه الاصلاح والتنمية
- * الامه الفدرالى
- * الامه الوطنى
- * الحركة الشعبية لتحرير السودان
- * المؤتمر الشعبى
- * المؤتمر الوطنى
- * حزب الامه القيادة الجماعية
- * مستقل

أعلى الصفحة

آخر تحديث 29-10-2013 08:56:58
(بم التحديث بصورة يومية في العنرين الصباحية والمسائية)

الرئيسية | مصطلحات برلمانية | مساعدة فورية | استخدام الموقع | شروط الاستخدام | الاسئلة الشائعة | خريطة الموقع | إتصل بنا
جميع حقوق النشر محفوظة © 2011 تطوير مركز تقنية المعلومات

Appendix B to Annex XIII– Sudan National Assembly Website (English)

10/29/13

The Sudan National Assembly

- Home
- The National legislature National Assembly Council of States
- About Us History Current council Council's role Terminology
- General Secretary General Secretariat Organizational Structure
- Committees Standing Committees
- Activities Legislative acts Regulatory acts Foreign acts Internal acts
- Documents Constitution Regulations
- Parliamentary groups Parliamentary Groups Parliamentary Friendship Groups
- Contact Us

عربي

Search

member's name

party

search

موسى هلال عبد الله النمير



party	المؤتمر الوطنى
الدائرة	الواحة
تاريخ الإنحاق	0000-00-00
email	
committee	عضو The Security and National Defense Committee
Biography	

Last updated 2013-09-16 12:31:38

Go to top ↑

[Home](#) | [Glossary](#) | [Freedom of Info](#) | [Term of use](#) | [Copyright](#) | [FAQ](#) | [Sitemap](#) | [Contact Us](#)

All rights reserved © 2011 Information Technology Center

www.parliament.gov.sd/en/members.php?member_id=319

1/1

Appendix C to Annex XIII– Signature 1 (Mahameed Tribe Agreement)¹

Sheikh Musa Hilal stands ready to work with the United Nations under the leadership of UNAMID in full collaboration with the relevant national institutions to establish a Plan that would enable the identification, registration, rehabilitation and reintegration of all children carrying weapons as fighters.

The Native Chief Administrator and Community Leader**Sheikh Musa Hilal**

Signature:

Date:

26/07/2013

Copied to UNAMID Joint Special Representative.

Original in Arabic.

¹Source: Confidential.

Appendix D to Annex XIII– Signature 2 (Beni Hussain / Abballa Agreement)²

التوقيعات :

الطرف الأول أعيان الرزيقات :

- ١- الناظر / عبد الباقي عبد الرحمن عبد الباقي إدارة الزبلات
- ٢- صالح علي محمد جيد وكيل إدارة الماهرية
- ٣- محمد عبيد الله تربو رئيس هيئة شورة قبائل سرف عمرة
- ٤- موسى محمد أبو وكيل إدارة أولاد راشد

الطرف الثاني أعيان البني حسين :

- ١- العمدة / الدوم آدم أبكر
- ٢- العمدة موسى فضيل جار
- ٣- المندوب / آدم عبدالعزيز عبدالله
- ٤- المندوب / حسن يعقوب أبكر

المشرفين على الاتفاق :

- ١- الشيخ / موسى هلال عبدالله مستشار ديوان الحكم الاتحادي وعضو البرلمان السوداني
- ٢- محمد اسماعيل آدم حامد وكيل إدارة البني حسين

الشهود :

- ١- الشرتاي الطيب أبكورة أحمداي إدارة دارفيا
- ٢- الشرتاي عبد الله موسى أبوشوك إدار سمبي كارا
- ٣- الملك نورين عبدالله ريفة وكيل إدار سمبي كوري
- ٤- الأستاذ / بحر الدين عامر اسماعيل رئيس هيئة الشورى الزغاوة

المكان : محلية كيكابية - حي أنشاشي .

²Source: Confidential. (10 September 2013).

Appendix E to Annex XIII- Interview (04 March 2013)

4/29/13

زعيم قبيلة المحاميد موسى هلال هولاء يتحملون مسؤولية أحداث السريف

زعيم قبيلة المحاميد موسى هلال هولاء يتحملون مسؤولية أحداث السريف

الاثنين، 04 مارس 2013 13:43 [الحوارات](#) - [حوارات محلية](#)

هولاء يتحملون مسؤولية أحداث السريف
لا بد من تحقيق نزيه حول أحداث جبل عامر
هناك أخطاء صاحبت مشاركة القبائل في المواقع السياسية
يغيب لفترة طويلة، يكون إما بداخل السودان أو خارجه، فيظل بعد طول غيبة.. حينها لا يكون
ظهوره عاديا، إنما لابد أن يحمل مفاجآت نارية.. هذه المرة فتح مستشار ديوان الحكم الاتحادي
زعيم قبيلة المحاميد، موسى هلال، النار في اتجاهات مختلفة بسبب أحداث السريف. هلال في
أحيان كثيرة كان لا يستجيب إلى المداخلات والمقاطعات من قبلنا حينما كان يتحدث حول الموضوع بمكتبه في ديوان الحكم الاتحادي، حيث
استقبلنا بترحاب شديد، وأجاب على الأسئلة التي وضعت أمامه بوضوح وجرأة قبل ما أدلى به: زعيم قبيلة المحاميد موسى هلال
حوار: ليلى يعقوب - الهضيبي يس



تصوير: سعيد عباس
ما السبب وراء هذه الزيارة الطويلة الخارجية؟ وهل حقاً كنت (زعيم)؟
والله الزيارة كانت لدولة الامارات ولا علاقة لها بالهروب كما فسرت.. هي زيارة عادية لا تخلو من بعض الأعمال الشخصية والاتصالات
مع الحركات على صعيد ما يجري من مفاوضات السلام بالدوحة - ليس لها علاقة بزعل، وعلى ماذا نزل؟
على عدم إعطائكم حصّة مناسبة من خلال مشاركتكم في الحكومة..
والله الموازنات هي في الأصل جزء من حل لدى موقع أصحاب القرار السياسي أكثر من كونها عرضاً للمشاكل من حيث المكتسبات القبلية،
لكن هناك أخطاء في الموازنات السياسية نعتزف بها.
كان لديك تصريح الممت فيه إلى أنكم لن ترضوا مستقبلاً بمثل هذه المشاركة السياسية نسبة لتعدادكم السكاني؟
والله المسألة كما أشرت، هناك أخطاء صاحبت وزنة مشاركة القبائل في المواقع السياسية وليس هناك شك في ذلك وهي واضحة ومرئية
بالعين المجردة.

هل أبلغتم القيادة والجهات المسنولة عن هذا الرأي؟
الرأي في الإعلام هو في الأصل حديث ورسائل إلى جميع الجهات المسنولة وعموم الشعب السوداني.
ما تقوم به بعض المجموعات السكانية الآن هو أشبه بتمرد على الحكومة!!
لا أستطيع أن أقول إن هناك تمرداً بالمعنى الذي تحمله الكلمة، هناك أفراد ومجموعات شبه متقلبة تذهب نحو هذا الشيء دون طرح معنى
الكلمة بصورة كاملة، هناك مزج واختلاط حول هذه الأصول، لذا لا نستطيع أن نتحدث حول قبائل عربية أو زنجية، المجتمع السوداني
مخلوط، هناك شباب وخريجون وبعض المتقلبين (جايطين).

هل التقيت بهم؟
التقيت بهم على الدوام.
ما مطالبهم؟

هناك من تكون له مطالب حيث يرى أن هناك أخطاء في التوظيف المدني أو أخطاء في وزنة التنمية، وهذه وجهة نظرهم.
هناك من يردد أنك تخطط لتنفيذ شيء ما مستنداً على موقعك القيادي القبلي!!
أنا أقود بشكل علني، وأنا أحد الرموز المعروفة على المستوى القاعدي أو السياسي.. عدة أشياء أجد نفسي فيها وهذا أمر واضح على الملأ
وليس خفياً، لابد أن يكون لنا دور في قيادة الوطن والمجتمع.. أما مسألة قلب الصفحة على النظام فلا يهمننا.
القبائل التي تقودها ترفض سياسات وقرارات كثيرة، وقد تمردت وأنت الذي تقودها، الأمر الذي يشير إلى دور ملعن وآخر خفي؟
السر والعلن شيء طبيعي وكوني، أي إنسان يكون لديه أمور خاصة بجانبه السياسي أو خطته السياسية ولا تكون علناً، هناك ما يُطرح،
وهناك ما لا يُذكر.

هل التقيت بحاملي سلاح خلال زيارتك الأخيرة؟
نعم، هناك من يأتون في شكل مصالحات وقيادات لحركات ونحن بدورنا ندير معهم الحوار...
كيف تنظر لأحداث السريف التي جرت مؤخراً بولاية شمال دارفور؟
مشكلة السريف شيء مؤسف وكل المشاكل التي تجري في السودان نتأسف حقاً على حدوثها، المشاكل الأمنية أدت بدورها إلى سفك أرواح
الناس، لكن بالتأكيد هي ليست الأولى، فهناك مشكلات حدثت قبلها، هناك من يقومون بالتعدين منذ سنتين في مناجم صبرنا وجبل عامر

www.alrabtah.net/index.php/entertainment/-/5555-2013-03-04-13-43-18.html?tmpl=component&print=1&layout=default&page=

1/3

4/29/13

زعيم قبيلة المحاميد موسى هلال هولاء يتحملون مسؤولية أحداث السريف

وجلبي، ولم يتحاربوا، لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تحاربوا بعد زيارة مجموعة من السياسيين؟! وهل توفرت لديك معلومات عن الأسباب؟

نعم توفرت لدي معلومات من وقائع الحادثة، هناك عدة مواقع حدث بها تنقيب شعبي ولم تحدث بها مشاكل، المنجم لم تكن به قبائل معينة، إنما جميع مكونات المجتمع السوداني.. ما السبب الذي أدى لتفارق الأوضاع في المنجم حيث تم ذبح المواطنين؟ ماذا فعلوا؟ هل دعوا القبائل لكي تتقاتل مثلاً؟

أسألوا أهل المشكلة.. ما هو واضح أن هناك تحرشاً بمواطنين تم طردهم من التنقيب، واعتقد أن قيادة الولاية تتحمل جزءاً من المسؤولية ليس ذلك فحسب بل هي تسأل عن ما حدث قبل ذلك في كتم والكومة ومليط، أنا أعتقد أن هذه المسائل تحتاج إلى مراجعة من الدولة لتعلم من هم المسؤولون.

سعادة المستشار المشكلة في أساسها صراعات قبلية حول الموارد!!

أنا أعتقد أن إصرار الدولة على بقاء قيادي بعينه عشرات السنين في الولاية دليل على أن هذا الإنسان يمكن بمقومات الدولة ومالها أن يحل المشاكل، وهذا ما لم يحدث لضعف القدرات القيادية والفشل في ترسيخ الأمن، ما أريد أن أقوله إن الضحايا الذين راحوا في هجوم المنجم، قتلوا ودُبحوا وماتت عدة قبائل.. رزقت وبني هلبة ومسيرية وفور وكل القبائل كان لديها ضحايا.. أنا أرى أنه يجب حصر من كان من المعذنين في المنجم، بما فيهم من أبناء القبائل وبما فيهم من الأجانب.. وبعد فترة ذهبت وفود من عدة قبائل كي تقوم بهدنة، والهدنة حصلت لأكثر من شهر، وهنا أتساءل من أين جاء الاعتداء الأخير؟

ماذا تريد أن تقول يا سعادة المستشار؟

نحن من بداية المشكلة نحتاج إلى لجنة تحقيق مقننة.

(مقاطعة) لكن تم تشكيل لجنة من وزارة العدل؟

لا أعرف إن شكلت أم لا.. لكن نحن نطالب بلجنة تحقيق محايدة مقننة بأناس متخصصين في المشكلة، ونحن مع لجنة لإيقاف نزيف الدم واسترجاع المنطقة للهدوء الطبيعي، نحن لا نريد لأحد أن يحميه موقعه السياسي ليولد فتناً في البلد ويستغل إمكانيات الدولة، نحن نريد وقفة حقيقية من الدولة ومحاسبة لا تعرف كبيراً وبغض النظر عن الأقاويل "فلان بخطط بسرية والآخر يقلب الصفحة".. هذا ضلال وكذب، هم يشوهون من أرادوا تشويه إعلامياً ويحرقون صورته، ويرفعون من أرادوا أن يرفعوه في الإعلام بالأكاذيب.. هذه وجهة نظرنا في القضية.

هل هناك دور سياسي؟

"الشاييف راسو بعرف خلاصو"، كنا نحن أو مسؤولي الدولة أو حتى المعارضة، السودان أصبح شيئاً لا يمكن تجميعه بصورة عقلانية ومرتبطة.

ولكن جهات من الحكومة وقفت على هذه الأحداث!!

مؤخراً عرفنا أن القوات المسلحة والشرطة ذهبت إلى المنطقة وبسطت هيبة الأمن حيث قامت بعمل خطوط عزل بين المتقاتلين وهدأت المسألة.. لكن المطلوب لجنة تحقيق محايدة ليست منسوبة لحزب، تشمل رموزاً أهلية ليحدثوا ما هوية هذه المشكلة، وليس بتضليل الناس في الإعلام.. المهم أن تكون هناك إصلاحات في البلد تقي الفتن ويبعدا عن المؤامرات السياسية.

هناك انتشار للسلاح على الحدود السودانية التشادية!!!

لا يوجد شيء مثل هذا الكلام.. الحدود بعد المصالحة التي تمت بين البلدين بها قبضة قوية جداً من قبل الجيش، لا يوجد سلاح عابر، هناك سلاح انتشر أثناء مشكلة ليبيا وتم بيعه في المنطقة لكن الآن لا..

هل تعتقد أن تعيينك كمستشار جاء كمجاملة لك؟

قصدك ما قاعد أخدم زول؟

هل أنت ممسك بملفات معينة في ديوان الحكم الاتحادي؟

ما في مستشار ممسك بملفات في السودان.

هل أنت راض بهذا المنصب؟

أعتقد أن السودان محتاج لإصلاح كامل بغض النظر عن أن أكون مستشاراً مهماً أم لا.

نفهم بوضوح أنك غير راض؟

لا أريد الحديث عن نفسي، راض أم لا، لا أريد الخوض في التفاصيل.

قلت إنك التقيت بحملة السلاح، فهل لا زالت هناك اتصالات معهم؟

نعم، اتصالات مفيدة وليست ضارة

وكيف يمكن أن تكون مفيدة إن كان الطرف الأساسي (الحكومة) غير موجود فيها؟

خلاص الحكومة تشوف تدخل منو وتبعد منو في شغلها مع الحركات.. أنا لا أتصل بهم ليقع ضرر على السودان.

وتعليقك على وثيقة الفجر الجديد؟

Annex XIV – Jibril Abdulkarim Ibrahim Mayu ‘Tek’ Documentation

Appendix A - ‘Tek’ Civil Registration

Appendix B – ‘Tek’ Civil Registration (Official UN Translation)

Appendix C – ‘Tek’ Certificate of Sudan Nationality (Cover)

Appendix D – ‘Tek’ Certificate of Sudan Nationality (Text)

Appendix E – ‘Tek’ Certificate of Sudan Nationality (Text) (Official UN Translation)

Appendix A to Annex XIV– ‘Tek’ Civil Registration³

Republic of Sudan Ministry of Interior Police Forces Headquarters Passports & Civil Registration Corporation Civil Registration Directorate General		جمهورية السودان وزارة الداخلية رئاسة قوات الشرطة هيئة الجوازات والسجل المدني الإدارة العامة للسجل المدني
شهادة قيد مدني		
مكتب التسجيل الفاشر		
تاريخ استخراج الشهادة 25/03/2013		
الرقم الوطني 192-3238459-9		
الاسم جبريل عبدالكريم ابراهيم مايو		
مكان الميلاد شمال دارفور ، الفاشر ، الفاشر ، حي النيل		
تاريخ الميلاد 01/01/1967		
اسم الوالدة عوضية بحر عبدالله جندى		
بالميلاد	نوع الجنسية	ذكر
الحالة الاجتماعية	متزوج	الجنس
المهنة اعمال حرة		
عنوان العمل		
الضابط المسئول		
الرتبة عقيد		
الاسم الدكتور حسن التجاني احمد		
التوقيع		
		
		

³Source: DRA. (Handed to Panel on 24 September 2013)

Appendix B to Annex XIV– ‘Tek’ Civil Registration (Official UN Translation)

1350300E

Translated from Arabic

Republic of the Sudan

Ministry of the Interior

Police Forces Headquarters

Department of Passports and Civil Registration

Directorate-General of Civil Registration

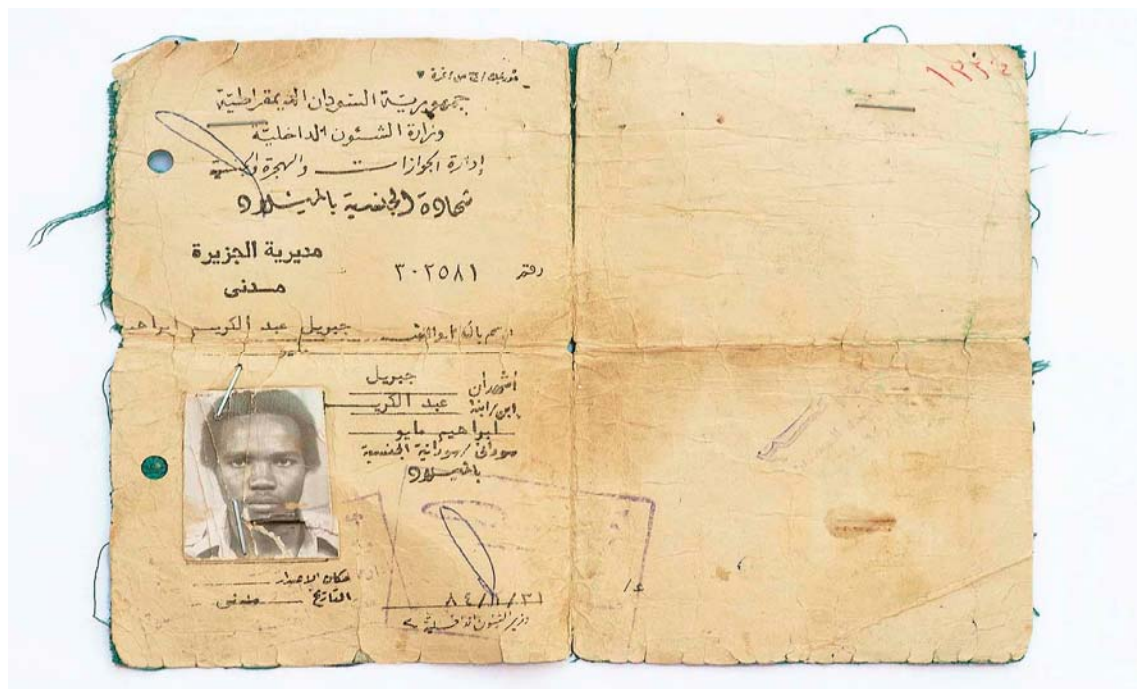
Civil Register Entry**Registration Office:** El-Fasher**Retrieval date:** 25 March 2013**National Identification number:** 192-3238459-9**Name:** Jibril Abdulkarim Ibrahim Mayu**Place of Birth:** Nile District, El-Fasher, El-Fasher, North Darfur**Date of Birth:** 1 January 1967**Name of mother:** Awadiyah Bahr Abdullah Jundi**Marital Status:** Married **Sex:** Male **Nationality type:** By birth**Occupation:** Self-employed*(Signed)* Colonel Hasan al-Tijani Ahmad

Appendix C to AnnexXIV– ‘Tek’ Certificate of Sudan Nationality (Cover)⁴



⁴Source: Photographed by Panel in presence of ‘Tek’ on 5 December 2013.

Appendix D to Annex XV- 'Tek' Certificate of Sudan Nationality (Text)



**Appendix E to Annex XIV– ‘Tek’ Certificate of Sudan Nationality (Text)
(Official UN Translation)**

Translated from Arabic

[Cover]

**Democratic Republic of the Sudan
Certificate of Sudanese nationality acquired through birth
Issued pursuant to article 7 of the Nationality Act (1957)**

[Inside]

**Democratic Republic of the Sudan
Ministry of the Interior
Department of Passports, Immigration and Nationality
Certificate of nationality acquired through birth**

No.: 302581

Jazeera governorate

Madani

Name and surname: Jibril Abdulkarim Ibrahim Mayu

I attest that: Jibril

Son/daughter of: Abdulkarim Ibrahim Mayu

Is a Sudanese national by birth

[Stamp]

[Photograph]

(Signed) [illegible]

31 January 1984

Done at: Madani

Minister of the Interior

Date:

Annex XV– Estimated AOG financial requirements for military operations ¹²

AOGs	Number of Fighters			Daily Operational Costs (US\$)						Annual Operational Costs (US\$)					
	Min Op	Max Op	Maximum Recruit Level	US\$ 1			US\$ 3			US\$ 1			US\$ 3		
				Min Op	Max Op	Maximum Recruit Level	Min Op	Max Op	Maximum Recruit Level	Min Op	Max Op	Maximum Recruit Level	Min Op	Max Op	Maximum Recruit Level
JEM	800	1,200	2,500	800	1,200	2,500	2,400	3,600	7,500	292,000	438,000	912,500	876,000	1,314,000	2,737,500
SLA/AW	690	2,500	3,500	690	2,500	3,500	2,070	7,500	10,500	251,850	912,500	1,277,500	755,550	2,737,500	3,832,500
SLA/AK	60	80	200	60	80	200	180	240	600	21,900	29,200	73,000	65,700	87,600	219,000
SLA/MM	550	2,500	5,000	550	2,500	5,000	1,650	7,500	15,000	200,750	912,500	1,825,000	602,250	2,737,500	5,475,000
TOTALS	2,100	6,280	11,200	2,100	6,280	11,200	6,300	18,840	33,600	766,500	2,292,200	4,088,000	2,299,500	6,876,600	12,264,000

¹ These are estimated and fluid numbers that reflect the situation on the ground as at 10 December 2013. It is difficult to estimate accurate operational data for Darfur as fighters for each of the AOG move between Darfur, Kordofan and Blue Nile. As at December 2013 the main centre of gravity of AOG operations was outside Darfur, hence the number of operational fighters is low compared against the maximum recruitment levels. This is supported by the data at Annex III that clearly shows that SLA/MM operations were predominant in the first three quarters of 2013, with SLA/AW becoming predominant in the last quarter of 2013.

² This data is only accurate to +/- 40% to a 85% confidence level. In effect, the data is still only within the correct order of magnitude of the AOG strength.

Annex XVI- SLA/AW 'Convoy Passage Tax' Demand ¹

21-12-2013 Saturday

HELLO UNARMED SOLDIERS. ~~UNARMED~~
 WE HOPE YOU ARE DOING WELL.
 JUST WE WENT TO INFORM YOU THAT HERE
 THERE CHECK POINT BELONG TO THE SLA SOLDIERS
 HERE THE TRUCKS WHICH COMING WITH UNARMED SOLDIERS
 THEY HAVE TO PAY OR YOU HAVE TO PAY ONE
 THOUSAND SUDANES POUNDS TO TRUCK WHICH
 COMING FROM ELFASHER TO KABKABIA THAT MEANS
 THE TRUCK WHICH IS FULL OF YOUR GOODS.
 AND THE TRUCK WHICH COMING FROM KABKABIA TO ELFASHER
 TO PAY 500 SUDANES POUNDS THIS IS THE EMPTY TRUCKS
 AND OTHERS COMMERCIAL TRUCKS ALSO THEY PAYMENT AS
 WELL
 ALL THIS LETTER EXPLAINING FOR THE ROAD TAXES
 OR CHECK POINT TAXES -

North checkpoint for
 S-L-A

SOLDIERS

After you read this letter you have to send us the
 fid Buck Thank you.

¹Confidential source.

Annex XVII –Antonov An-26/30/32 Technical Brief

1. This short brief is designed to summarize the rationale that supports these recommendations.
2. The Panel has provided evidence that it is *highly probable* that the Sudanese Air Force (SAirF) regularly utilizes the Antonov An-26, and *possibly* Antonov An-32, aircraft as bombers. There is evidence that such aircraft drop the improvised air delivered munitions (IADM), which have very limited accuracy and seem to cause significant civilian collateral damage. The load capacity of the aircraft is determined by space, rather than weight, and it is estimated that a load of over 24 IADM is possible for each flight.
3. The IADM would be dropped by rolling out of the rear cargo door of the Antonov An-26 and Antonov An-32. If these particular types of aircraft are denied access to Darfur airspace, then the capability of the SAirF to deliver the IADM would be severely constrained.
4. The SAirF has the capability to provide the same level of support by using the Antonov An-30. Although the Antonov-30 does not have a rear cargo door, meaning all loading and unloading must be done through the large side cargo door. As this door is in front of the wings and propellers it could not be used in the bomber role. It is highly likely that any IADM rolled out of the side door would be picked up in the airflow around the aircraft and hence collide with the propellers or airframe, with catastrophic results;
5. The An-30 is equipped with a large glazed nose designed specifically for aerial cartography and surveillance purposes. This is a more suitable aircraft for the SAirF surveillance and reconnaissance claimed by the SAirF than the An-26 is anyway.
6. The Antonov An-30 has very similar operating characteristics and payload capacity to the An-26 in the transport role, although loading and unloading times would increase slightly due to the lack of the rear cargo door access. This would be the only legal disadvantage to the SAirF as all other operating variables such as; 1) speed; 2) range; 3) fuel type and consumption; 4) load capacity; 5) maintenance requirements; 6) operating limits due to weather etc are virtually identical to that of the An-26/32 variants.
7. The advantages of denying the Antonov An-26/-32 variants access to Darfur airspace would be:
 - (a) the capability of the SAirF to deliver large numbers of IADM from a medium tactical aircraft would be severely limited;
 - (b) violations would be easily detected by the panel. Effectively any An-26/-32 variant (including civilian aircraft) seen in Darfur airspace or airports would be a direct violation of the arms embargo;

(c) the SAirF would have to utilize other aircraft in a bomber role; these would be more easily detected by the Panel as external weapon loads would more than probably have to be used. The weapon load capacity of the majority of the alternative aircraft types would be significantly less as a result of this requirement. These aircraft would also be more easily detected by the Panel.

(d) it is possible that the BDZ-34 external weapon hard points can be fitted to the Antonov An-30. But this would; 1) restrict them to delivering four bombs only per sortie rather than 20+ at the moment; 2) would mean an increase in sorties and hence expense for the SAirF to deliver similar bomb loads on the ground; 3) would increase the accuracy of such bombing anyway, thereby reducing collateral damage; 4) increase the flying hours of the aircraft with the resultant increased down time for maintenance; and 5) make the use of the aircraft in such a role easily detectable by the Panel.

8. To the knowledge of the Panel the SAirF operates two Antonov An-30 aircraft: TN 7704 (MSN 0906) and TN 7708 (MSN 1201). Both aircraft were observed in serviceable status on the military ramp of Khartoum Airport in November and December 2013.



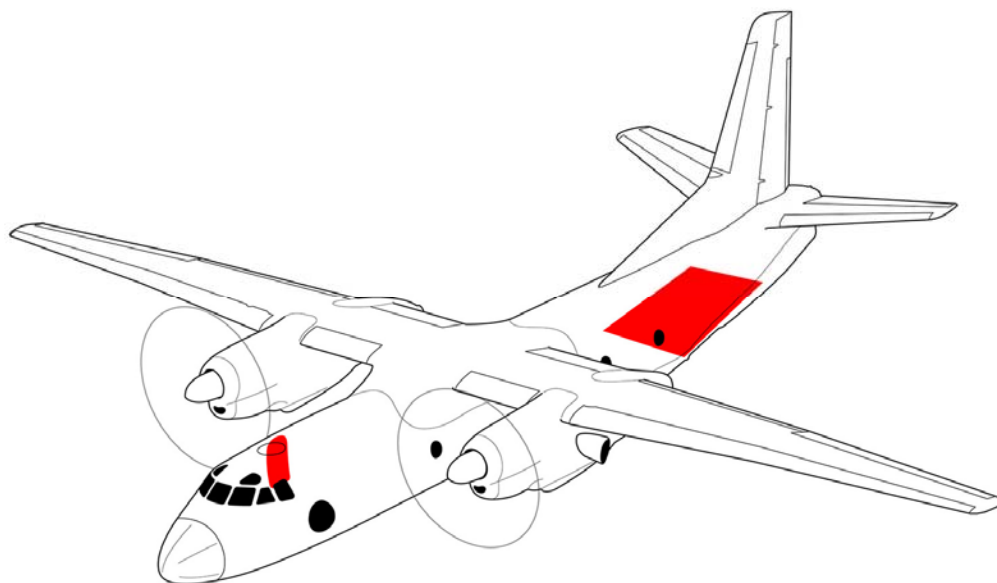
TN 7704 (Left) and TN 7708 at Khartoum Airport on 25 November 2013 (Source: Panel)

9. The following matrix compares capabilities and characteristics of the three Antonov aircraft types:

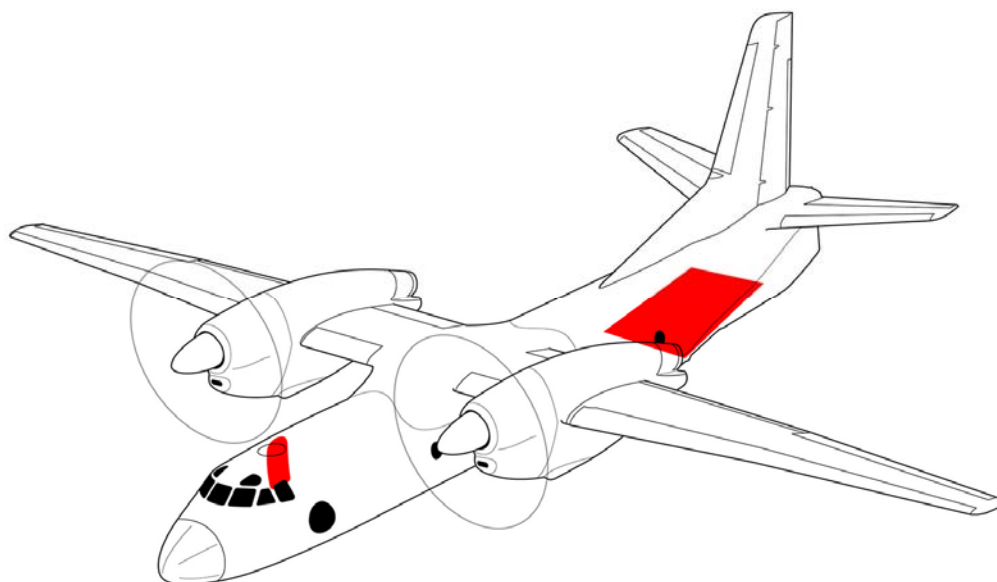
Specification	An-26	An-32	An-30
Length Overall (m)	23.8	23.8	24.3
Wingspan (m)	29.2	29.2	29.2
Payload (kg)	5,500	6,700	5,500
Take Off Weight (Maximum) (kg)	24,230	27,000	23,000
Speed (Maximum) (kph)	540	530	540
Speed (Cruising) (kph)	435	500	430
Service Ceiling (m)	7,500	8,100	8,300
Range (Maximum Payload) (km)	1,100	780	NK
Range (Maximum Fuel Load) (km)	2,500	2,050	2,630
Engine Type	AI-24VT	AI-20D	AI-24VT

Appendix A to Annex XVII –Antonov An-26/32/30 Position of Loading Doors ²

1. Antonov An-26

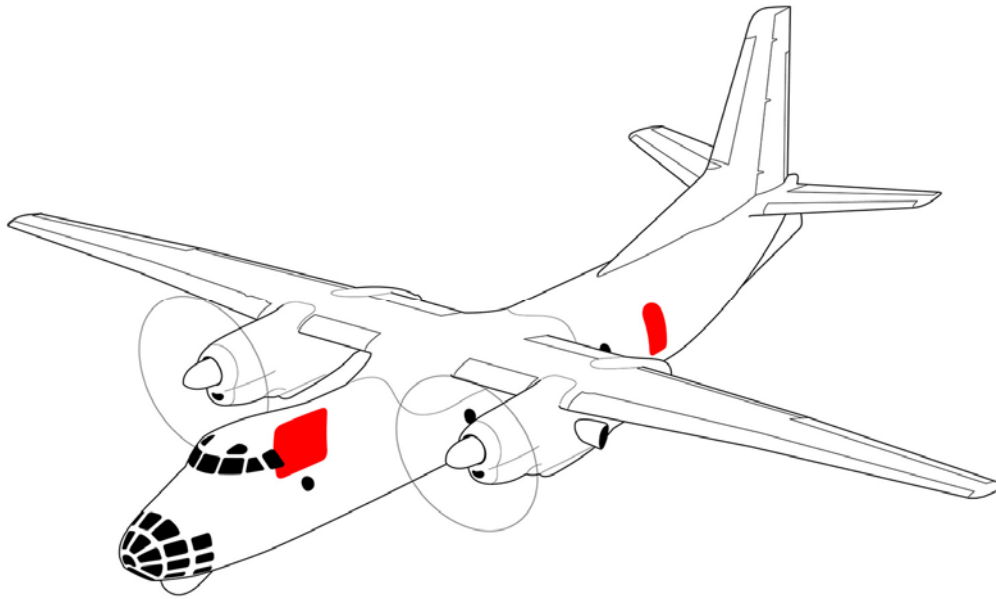


2. Antonov An-32



²Drawings: Source Panel.

3. Antonov An-30



TN 7704 at Khartoum Airport on 31 March 2009 (Source: flickr.com)

Annex XVII – Summary of Panel’s Correspondence

A. Summary of outgoing communications sent in 2013/2014 by the Panel of Experts under the current mandate

<i>Date</i>	<i>Addressee</i>	<i>Subject Matter</i>
02 Apr	DPKO	Visit and Darfur Donor’s Conference
05 Apr	Sudan	Visit and visa assistance
19 Apr	Chair of the Committee established pursuant to resolution 1591 (2005)	Reporting date amendment request
23 Apr	DPKO	Introduction and cooperation with UNA-MID
25 Apr	South Sudan	Introduction and visit
25 Apr	UNMISS	Introduction and cooperation with UN-MISS
29 Apr	Sudan	Request for information and clarifications
30 Apr	Chad	Visit
02 May	Iran	Information request
07 May	Belarus	Information request
10 May	Sudan	Access request
14 May	UAE	Introduction and visit
14 May	S.C Metrom SA, Romania	Information request
14 May	Manhurin Equipement, France	Information request
14 May	New Lauchaussee, Belgium	Information request
14 May	Fritz Werner GmbH, Germany	Information request
14 May	Advanced Engineering Inc, USA	Information request
14 May	Schuler Inc, USA	Information request
14 May	PMP Denel, South Africa	Information request
14 May	PMC Ammunition Inc, USA	Information request
03 Jun	African Union	Introduction and visit
06 Jun	China	Information request
20 Jun	Russian Federation	Information request
24 Jun	UK	Introduction and visit
26 Jun	Suhail Bahwan, Oman	Information request
27 Jun	Sudan	Information request
28 Jun	UAE	Visit request
08 Jul	Uganda	Visit request
10 Jul	UAE	Information request
16 Jul	Chad	Visit request
18 Jul	Sudan Civil Aviation Authority	Information request
18 Jul	Sudan	Visa request
25 Jul	Uganda	Visit request

<i>Date</i>	<i>Addressee</i>	<i>Subject Matter</i>
29 Aug	Sudan	Visa request
29 Aug	Russia	Information request
03 Sep	Belarus	Information request
17 Sep	Chad	Visa request
20 Sep	Sudan	Visa request
24 Sep	Suhail Bahwan, Oman	Information request
25 Sep	South Sudan	Visit request
25 Sep	UNMISS	Visit request
27 Sep	Belarus	Information request
24 Oct	UAE	Visit request
04 Nov	UAE	Information request
05 Nov	Sudan	Information request
06 Nov	Sudan	Visa request
06 Nov	Belarus	Information
12 Nov	ICAO	Information request
20 Nov	Sudan	Information request
20 Nov	Sudan	Information request
21 Nov	CAR	Information request
21 Nov	Uganda	Information request
21 Nov	Ukraine	Information request
25 Nov	Crecy Publishing	Information request
26 Nov	Ukraine	Information request
03 Dec	Sudan	Meeting request
03 Dec	UAE	Visit request
06 Dec	Sudan	Information request
21 Dec	UAE	Information request
31 Dec	Netherlands	Information request

B. Summary of incoming communications received in 2013/14 by the Panel of Experts under the current mandate

<i>Date</i>	<i>Sender</i>	<i>Subject Matter</i>
13 Mar	UAE	Request for Panel Minutes of Meeting held 25-28 Nov 12.
16 May	Fritz Werner GmbH, Germany	Reply to information request.
17 May	S.C Metrom SA, Romania	Reply to information request.
28 May	PNP Denel, South Africa	Reply to information request.
19 Jun	UAE	Postponement of Visit Request
20 Jun	Chad	Acceptance of Visit Request
26 Jun	Russian Federation	Request for further information
08 Jul	China	Reply to information request.

<i>Date</i>	<i>Sender</i>	<i>Subject Matter</i>
25 Jul	Suhail Bahwan, Oman	Reply to information request.
15 Aug	Belarus	Reply to information request
16 Aug	Uganda	Reply to information request
10 Oct	UAE	Reply to information request
16 Oct	Chad	Acceptance of Visit Request
15 Nov	UNMISS	Acceptance of Visit Request
21 Nov	Sudan	Acceptance of Visit Request
21 Nov	UAE	Acceptance of Visit Request
25 Nov	Crecy Publications	Reply to information request
19 Dec	Belarus	Reply to information request
25 Dec	Ukraine (Antonov)	Reply to information request
20 Jan	Netherlands	Reply to information request
